تصدر عن دار الصياد

الانوار

١٢ صفحة
١٠ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 15 Juin 1987 28e Année No. 9468
بيروت - الاثنين ١٥ حزيران ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٤٦٨

اللجنة العسكرية تقدم تقريرها اليوم واتجاه الى تدابير ادارية

بري زار طرابلس وزغرتا وتوقع اعلان «الجبهة العريضة» خلال اسبوع من الشمال

تتركز الاتصالات والاهتمامات مع بداية الاسبوع على اخراج تطورين متوقعين، الى دائرة الضوء. التطور الاول هو الذي ستحمله التحقيقات الجارية في جريمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي، خصوصا مع انقضاء مهلة الـ ٤٨ ساعة التي كان المجلس العسكري قد اعطاها للجنة التحقيق العسكرية، مساء السبت الماضي، لتتوسع في تحقيقها لتحديد المسؤولين عن الثغرات التي سمحت تفخيخ المروحية العسكرية التي اغتيل الرئيس كرامي داخلها.

وقالت مصادر مطلعة، ان ثمة اتجاها لدى القيادة العسكرية الى اتخاذ بعض الاجراءات على الصعيد الاداري - العسكري، في اطار الثواب والعقاب لجهة التقصير في ضمان سلامة امن المروحية العسكرية التي حصلت جريمة الاغتيال على متنها، هذا الى جانب تكتم شديد يحيط بتفاصيل التحقيقات القائمة، وبشكل معزول تماما عن التدابير المنوي اتخاذها. ورجحت المصادر ان يكون لوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران التأثير الاساسي في الوصول الى هذه القرارات الادارية.

والتطور الثاني يتناول ما قد يستجد على صعيد التركيبة السياسية التي يجري البحث في اطارها وهيكليتها واهدافها في العاصمة السورية بين اركان اللقاء الاسلامي الموسع والاحزاب الوطنية، منذ منتصف الاسبوع الماضي، والتي اتفق على تسميتها بـ «الجبهة الوطنية» او «الجبهة العريضة». وينتظر ان تعود حرارة الاتصالات الى لقاءات دمشق بين القيادات اللبنانية والمسؤولين السوريين، كما توقع الوزير نبيه بري من طرابلس امس. وان تتوج باعلان ولادة «الجبهة الوطنية العريضة» خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

لقاءات دمشق واجتماعات بيروت

وكانت لقاءات دمشق امس، تميزت بلقاء بين رئيس المجلس النيابي المستقيل السيد حسين الحسيني ووزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع اللذين عرضا تطورات الاوضاع اللبنانية، وصيغة العمل السياسي للمرحلة المقبلة. ولقاء بين نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث في لبنان السيد محمد عباس، الذي اطلعه على نتيجة الاجتماعات التي جرت مع نهاية الاسبوع في بيروت بين قادة الاحزاب والقوى الوطنية والتي هدفت الى بحث التفاصيل العملانية لقيام «التحالف الوطني» الجديد. كما اطلع الوزير السابق السيد مروان حمادة بدوره المسؤولين السوريين امس، على نتيجة هذه الاجتماعات ايضا، والعقبات التي تعترض الوصول الى اتفاق نهائي على هذا الصعيد.

وصرح الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه، الذي يدير اجتماعات القيادات الحزبية في المنطقة الغربية، امس بانه قد تم الاتفاق على ٩٥٪ من النقاط المطروحة على بساط البحث للتوصل الى صيغة العمل الجبهوي بين فرقاء «الصف الوطني». وما تبقى سيحال الى القيادات اللبنانية والسورية في دمشق للاتفاق عليها، وتحديد الحلول الملائمة لها. وستعقد القيادات الحزبية في المنطقة الغربية اجتماعا اخر اليوم في منزل قانصوه لاستكمال بحث التفاصيل المتعلقة بهذه الصيغة.

بري: الجبهة الوطنية من طرابلس

وقد عاد من دمشق امس الى لبنان كل من الرئيس الحسيني، والوزير نبيه بري، بعدما كان الوزير جنبلاط قد عاد بدوره الى المختارة امس الاول. الرئيس الحسيني حط رحاله في مسقط راسه بلدة شمسطار في البقاع - بعلبك، والوزير بري انتقل الى عاصمة الشمال التي وصلها عند الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر والتقى على الفور المحامي عمر كرامي، وقدم اليه تعازيه بشقيقه رئيس الحكومة الراحل، وبحث معه التطورات السياسية الاخيرة، على الساحة اللبنانية وما يجري من بحث في العاصمة السورية، اضافة الى اخر المستجدات على صعيد التحقيق في ظروف وملابسات اغتيال الرئيس كرامي واعلن في نهاية الاجتماع

(البقية على الصفحة ١١)

اكدت بقاءه على قيد الحياة

كانتربري لا تعلق على تقارير محاكمة ويت في طهران

اعلن مكتب رئيس اساقفة كانتربري امس ان انباء غير رسمية وردت من الشرق الاوسط تبين ان السيد تيري ويت مبعوث كنيسة انكلترا الذي اختفي في بيروت منذ خمسة اشهر ما زال على قيد الحياة وفي حالة طيبة.

وقالت المتحدثة باسم المكتب، ايف كيتلي معقبة على انباء صحفية بريطانية ان الكنيسة لم تتلق رسالة رسمية من لبنان منذ اختفى السيد ويت هناك في كانون الثاني الماضي اثناء قيامه بمساع للتفاوض على الافراج عن غربيين محتجزين رهائن.

واضافت المتحدثة قولها «غير اننا نرى تقارير غير رسمية كثيرة تفيد جميعا ان السيد ويت ما زال على قيد الحياة».

وقالت وزارة الخارجية امس انه لا يوجد دليل يشير الى قرب الافراج عن السيد ويت. وقالت الوزارة «ما زلنا نعمل بجد لجمع الادلة ولكن لا جديد».

وامتنعت الوزارة عن التعقيب على تقرير لصحيفة «صنداي تلغراف» جاء فيه ان السيد ويت اختطف لاعتقاد جماعات الميليشيا في لبنان انه يعمل لصالح الولايات المتحدة لا الكنيسة.

وقالت الصحيفة ان تحقيقا اجرته الميليشيا الدرزية التي كانت تتولى حراسة السيد ويت قد اظهر انه اختطف باوامر من ايران.

وقالت المتحدثة باسم رئيس اساقفة كانتربري انها لا تدري مدى صحة تقرير نشرته امس صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي وجاء فيه ان خاطفي السيد ويت ذهبوا به الى ايران مرتين.

وكانت «الصانداي تلغراف» قد ذكرت

(البقية على الصفحة ١١)



ضباط وجنود يندّدون بالمستوطنين

فلسطينيون واسرائيليون يتظاهرون ضد ضم القدس واحتلال الضفة



■ التظاهرة المشتركة في القدس الشرقية ■ (رويتر)

قام بضع مئات من الاسرائيليين والفلسطينيين بمسيرة مشتركة عبر القدس الشرقية العربية امس احتجاجا على ضم اسرائيل للمدينة والاحتلال العسكري للضفة الغربية الذي بدا منذ ٢٠ عاما.

وقال منظمو المسيرة ان هذه اول مرة تسمح فيها الشرطة بمظاهرة سياسية في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في حرب الشرق الاوسط علم ١٩٦٧.

وقد تجنبت الشرطة وقوات الامن الظهور خلال المسيرة التي استمرت ساعتين ومرت دون وقوع حوادث.

وقال السيد ساري نسيبة احد منظمي المسيرة من الفلسطينيين اننا نعتبر هذه الخطوة الاولى. الاولى في مسيرة للملايين... نريد ان نحاول جعل عدد اكبر واكبر من الفلسطينيين والاسرائيليين يخرجون الى الشوارع للاحتجاج على الاحتلال.

واعرب السيد نسيبة عن اعتقاده بان تنظيم مظاهرات مماثلة في القدس الشرقية قد يمكن فلسطينيين من الضفة الغربية من الاحتجاج على الحكم الاسرائيلي دون ان يخشوا الاعتقال.

وتحظر السلطات الاسرائيلية المظاهرات العربية في الضفة العربية

(البقية على الصفحة ١١)

حول محادثات بودابست

تل ابيب: الشرطة استدعت رئيس الوفد اليساري لاستجوابه

■ تشارلي بيتون لدى وصوله الى مطار بن غوريون ■ (رويتر)

وجهت الشرطة امس استدعاء الى النائب الاسرائيلي الشيوعي تشارلي بيتون لاستجوابه عند عودته من المجر حيث اجتمع بمسؤولين لمنظمة التحرير الفلسطينية منتهكا بذلك القانون الاسرائيلي.

وقال بيتون الذي يتمتع بالحصانة من المقاضاة لانه نائب في الكنيست (البرلمان) للصحافيين ان الشرطة في مطار تل ابيب طلبت منه ان يتقدم اليها للاستجواب في ٢٥ حزيران.

وقد راس بيتون وفدا من ٢٢ يساريا اسرائيليا في المباحثات التي جرت في بودابست مع اثنين من كبار مسؤولي المنظمة.

وقال بيتون في المطار «قال لي رجال الشرطة اننا نوجه لك استدعاء رسميا. اذا اردت الحضور للتحقيق فلتحضر واذا لم ترغب فلا تحضر. ونحن

(البقية على الصفحة ١١)

رئيس وزراء اسرائيل يبدأ جولته الافريقية

غادر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بلاده مساء امس في زيارات رسمية لثلاث على الاقل من دول غرب القارة الافريقية في جولة تستمر اسبوعا وتبرز جهود اسرائيل لاستئناف الروابط الدبلوماسية مع افريقيا السوداء.

وقال افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء اليميني ان من المقرر ان يزور شامير توغو وليبيريا والكاميرون ويحتمل ان يزور دولة رابعة رفض ان يذكر اسمها

وكانت توغو قد اعلنت في الاسبوع الماضي قرارها استئناف العلاقات مع اسرائيل وهي العلاقات التي قطعتها خلال الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ لتصبح بذلك خامس دولة في افريقيا السوداء تتخذ مثل هذه الخطوة.

وقال شامير لاذاعة اسرائيل سنوسع خلال هذه الزيارة من نطاق الاتصالات ونعزز العلاقات القائمة

واضاف اعتقد ان دولا افريقية اخرى ستحذو في المستقبل حذو تلك الدول التي قررت بالفعل تخطي مختلف

(البقية على الصفحة ١١)

وزيران ايرانيان الى دمشق لبحث التعاون الاقتصادي

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حسن عبيدي جعفري، وزير التجارة والاقتصاد الايراني، ومحمد جواد ايراواني، وزير المالية غادرا طهران امس في طريقهما الى دمشق للاشتراك في اعمال اللجنة الخامسة الايرانية - السورية المشتركة.

واوضح جعفري قبل سفره انه من المقرر توقيع بروتوكول اتفاق في ختام اعمال هذه اللجنة التي تجتمع كل عام لبحث «تنمية العلاقات بين دمشق وطهران واقامة علاقات طيبة بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والمالية والبترولية». ومن المقرر ان تستغرق اعمال اللجنة ستة ايام.

كما ابرز ايراواني «الروابط التاريخية والاستراتيجية» بين البلدين موضحا ان «سوريا التقدمية كانت في طليعة مكافحة الصهيونية كما ساندت ايران دوما».

واوضح وزير الاقتصاد الايراني ان المباحثات مع المسؤولين في دمشق ستتناول زيارة نحو ٦٠ الف ايراني لسوريا خلال السنة الايرانية الحالية التي بدات في ٢١ اذار الماضي.

باريس - ا ف ب

العراق يعلن عن صد هجوم بحري ايراني

قال العراق امس ان قواته صدت هجوما بحريا شنته تسعة زوارق ايرانية مسلحة على الميناء العميق العراقي النفطي المهجور في شمال الخليج.

وقال بيان للقيادة العليا ان الوحدات البحرية والقوات العراقية المدافعة عن الميناء اجبرت المهاجمين على الفرار ولكنه لم يذكر وقوع اصابات.

ويستخدم الميناء الذي يقع على بعد ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من ميناء الفاو العراقي الذي تحتله ايران في مراقبة تحركات البحرية الايرانية وكان هدفا لهجمات متكررة من جانب ايران.

وقال تلفزيون بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين راس امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة والقادة الميدانيين استمر تسع ساعات.

وحضر ذلك الاجتماع ايضا الفريق اول عدنان خير الله وزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة العراقية.

● في طهران، ذكر الراديو ان حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعيد انتخابه امس رئيسا للبرلمان الاسلامي الايراني للعام الثامن على التوالي.

وجرت الانتخابات السنوية للمكتب الدائم للمجلس خلال الجلسة الموسعة لمجلس النواب للمرحلة الاخيرة في هذه الدورة التشريعية الثانية منذ اقامة الجمهورية الاسلامية في ايران.

وانتخب النواب وعددهم ٢٣٠ نائبا رفسنجاني باغلبية ١٨٣ صوتا ومعارضة ١٢ صوتا وامتناع ٣٥ صوتا.

واعاد البرلمانيون انتخاب محمد يزدي، ومهدي كروبي، نائبين لرئيس المجلس وتم انتخاب تسعة اعضاء جدد للمكتب الدائم الذي يضم ١٢ مقعدا.

ويمثل رفسنجاني الامام الخميني داخل مجلس الدفاع الاعلى الايراني ويعتبر واحدا من اقوى الشخصيات نفوذا في البلاد.

من جهة اخرى، ذكر مسؤولون دبلوماسيون يابانيون امس ان وزير الخارجية الياباني، تاداشي كوراناري، سيحاول ضمان سلامة السفن اليابانية في الخليج خلال محادثاته التي تبدا

(البقية على الصفحة ١١)

عبدالمجيد دعا لتحويل المتوسط الى بحيرة سلام

اكد عصمت عبدالمجيد، وزير الخارجية المصري، امس ان «التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وانهاء الحرب العراقية - الايرانية ووضع حد للحرب الاهلية في لبنان امور تشكل اهمية قصوى بالنسبة لامن البحر الابيض المتوسط».

واشار عصمت عبدالمجيد الى ارتباط امن البحر الابيض المتوسط بالامن الاوروبي من جهة وامن الشرق الاوسط من جهة اخرى. واعرب عن اعتقاده بان الحرب العراقية الايرانية تشكل «مصدر خطر» للبحر الابيض المتوسط.

القاهرة - ا ف ب

فيما بيريز يشدد على المؤتمر الدولي

شامير يبلغ غولدنغ استعداده لبحث فكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام

ذكرت مصادر وثيقة الصلة برئاسة الوزراء ان اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب امس عن «استعداده لبحث» فكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام.

واوضح شامير خلال لقاء مع ماراك غولدنغ، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ان اسرائيل وجاراتها بالاضافة الى ممثلين فلسطينيين يمكنهم الاشتراك في هذا المؤتمر الاقليمي.

ومن جهة اخرى اكد رئيس الوزراء معارضته لعقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدولتان العظميان.

وصرح غولدنغ الذي بدا امس الاول جولة في الشرق الاوسط بانه لا يحمل اية مقترحات تفصيلية بشان مؤتمر دولي محتمل. واوضح غولدنغ من جهة اخرى انه سيلتقي خلال بضعة ايام في تونس مع السيد عرفات.

واضاف غولدينغ: لقد ابلغت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لتوي بان الامين العام لا يحاول فرض شيء على احد.

وقال للصحفيين ان السيد دي كويار الامين العام للامم المتحدة يدرك انه يتعين ان تقبل جميع الاطراف شروط عقد مؤتمر السلام قبل ان يمكن عقد مثل هذه المباحثات.

من جهته شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية انتقد في التلفزيون اقتراح اسحاق شامير رئيس الوزراء لصالح مؤتمر سلام «اقليمي» في الشرق الاوسط.

واشار بيريز زعيم حزب العمل الى ان «اقتراح شامير ليس مقبولا بالنسبة للملك حسين عاهل الاردن والفلسطينيين الذين رفضوا بالفعل هذه الفكرة في الماضي. واضاف ان اثارة فكرة المؤتمر الاقليمي هذه من جديد لن تجعله مقبولا لدى الاردن. وقال ان الحل الوحيد يمر بمؤتمر دولي يمهد لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والملك حسين.

وفيما يتعلق بزيارته المقبلة لفرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا في الاسبوع المقبل اوضح بيريز انه يعتزم «اثارة مسالة المؤتمر الدولي مع الزعماء الاوروبيين».

واعترف قائلا: ان الحكومة لم تمنحني تفويضا بتوقيع وثيقة بشان المؤتمر الدولي، مشيرا في الوقت نفسه الى ان الحكومة لم تحظر عليه «العمل لصالح عقد مثل هذا المؤتمر».

موقف الاردن

● في عمان، اكد الملك حسين عاهل الاردن امس سعي الاردن الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط حين استقبل وفدا يمثل جامعة «بيرغهام يونغ» الاميركية، وكنيسة «المورمون» في الولايات المتحدة.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الى الملك تاكيده خلال المقابلة على التزام الاردن الثابت بالعمل نحو تحقيق سلام

(البقية على الصفحة ١١)



■ الرئيس مبارك يستقبل الامير سلمان ■ (رويتر)

عقب اجتماعه بالامير سلمان

مبارك: علاقتنا مع العرب جيدة باستثناء سوريا وليبيا

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان علاقات مصر بالمملكة العربية السعودية علاقات طبيعية اصيلة وجذورها قوية.

جاء ذلك في تصريحات للرئيس مبارك ادلى بها عقب اجتماع مع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض استغرق ساعتين. وكان الامير سلمان يقف الى جوار الرئيس مبارك مستمعا الى تصريحاته.

ولا توجد علاقات رسمية بين البلدين. وكانت المملكة العربية السعودية ومعظم الدول العربية قد قطعت علاقاتها بمصر بعد ان ابرمت القاهرة معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وكان الامير سلمان وهو امير منطقة الرياض وشقيق الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد وصل الى القاهرة لحضور افتتاح معرض السعودية بين الامس واليوم الذي يصور التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

وقال الرئيس مبارك في رده على سؤال حول متى ستعود العلاقات الدبلوماسية

(البقية على الصفحة ١١)

واصل زيارته لطهران

فورنتسوف يندد بالمناورات العسكرية الاميركية في الخليج

ذكر راديو طهران ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الاسلامي وعلي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية استقبلا امس الاحد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية.

وقد ابلغ فورنتسوف رئيس البرلمان الاسلامي «بقلق القادة السوفيات بصدد الاعمال الاستفزازية والمناورات السياسية العسكرية للولايات المتحدة في الخليج». واضاف. ان موسكو لا ترغب في ان يتدخل في هذه المنطقة اجانب وقوى لا تنتمي الى الدول المطلة على الخليج موضحا ان وجودهم يشكل تهديدا لمصالح هذه الدول.

كما نقل المسؤول السوفياتي لرفسنجاني «تحيات قادة بلاده ودعوتهم اليه لزيارة موسكو». واضاف ان اعضاء مجلس السوفيات الاعلى يرغبون في اقامة علاقات قوية مع النواب الايرانيين واستقبال وفد برلماني ايراني.

وعرض رفسنجاني للحرب الايرانية - العراقية فاعرب عن اعتقاده بان «الولايات المتحدة تتذرع بمناورات صغيرة يقوم بها الاتحاد السوفياتي في الخليج لاثارة اضطرابات في المنطقة».

كما نقل فورنتسوف الى ولايتي تحيات ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتية واعرب عن «ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين». وكان ولايتي قد عاد في الصباح من زيارة قصيرة لبكين.

كما اشاد فورنتسوف «بالبسالة التي اظهرها الشعب الايراني دفاعا عن بلاده

(البقية على الصفحة ١١)

الايطاليون يقترعون للتغيير الجذري

بدا الايطاليون امس الادلاء باصواتهم في انتخابات عامة تستمر يومين وقد تكون نذيرا ببدء مرحلة جديدة من عدم الاستقرار وتغير وجه البلاد السياسي.

وتطرح هذه الانتخابات احتمالا لم يسبق لمثيل وهو ان يخرج الحزب الديمقراطي المسيحي من الحكومة الى المعارضة للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية وان يحل محله الحزب الشيوعي المعارض الذي لم يدخل الحكومة منذ عام ١٩٤٧.

واظهر اخر استطلاع للراي قبل بدء الاقتراع ان الحزب الشيوعي هو اكبر الاحزاب متقدما على الحزب الديمقراطي المسيحي للمرة الاولى.

روما - ر

ولي عهد قطر يحذر من نزاع دولي في الخليج

حذر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري من مخاطر نشوب «نزاع دولي» في الخليج حيث تتصارع الدول الكبرى في محاولة لفرض «نفوذها وسيطرتها».

وفي حديث الى وكالة فرانس بريس عشية اولى زياراته الرسمية لفرنسا اكد الشيخ حمد بشكل خاص مخاطر التصعيد الخطير للنزاع العراقي الايراني الذي قد يدفع الدول الكبرى الى التدخل في الخليج ودعا الى وقف الحرب قبل ان يحدث مثل هذا التدخل.

وذكر ولي العهد انه «من الاسهل كثيرا وضع حد الان للحرب من السيطرة على الموقف لو تدخلت الدول الكبرى». واوضح النتائج «غير المتوقعة» لنزاع دولي في المنطقة.

واكد الشيخ حمد فشل مبادرات السلام خلال الاعوام الستة الماضية في النزاع العراقي الايراني وذكر ان الموقف لم يصل الى مأزق وقال ان ضم جهود الامم المتحدة وجهود المنظمات العربية والاسلامية والاوروبية امر حتمي

وبصدد مشكلة عقد مؤتمر قمة عربي يؤجل باستمرار منذ سنة ١٩٨٣ ذكر الشيخ حمد ان مثل هذا المؤتمر اصبح الان ممكنا بسبب مناخ «التفاهم والوفاق والحوار» الجديد الذي يميز العلاقات العربية الان بعد الوساطات المختلفة وذكر بشكل خاص الجهود الايجابية للملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية في هذا المجال

وصرح الشيخ حمد بانه «باستطاعة رؤساء الدول العربية الان الاجتماع في مؤتمر قمة للتوصل الى حد ادنى من الاتفاق والوفاق امام التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية».

وبصدد النزاع العربي الاسرائيلي

(البقية على الصفحة ١١)

اجتماعات اللجنة السورية - السوفياتية تبدأ اليوم

علم من مصدر رسمي ان طه بالي، نائب وزير الاقتصاد والتجارة السوري استقبل امس وفدا سوفياتيا برئاسة يوري ستيف، المدير العام للتجارة الخارجية.

وقد بحث الجانبان خلال هذا اللقاء المبادلات التجارية بين البلدين وقاما بالتحضير للدورة التاسعة للجنة السورية - السوفياتية المشتركة التي ستبدا اليوم في دمشق. ومن المقرر ان يراس الوفد السوفياتي في هذه الدورة قسطنطين كاتوشيف، رئيس لجنة الدولة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية مع الخارج.

وذكرت احدى صحف الخليج ان الاتحاد السوفياتي سيبدا في تنفيذ برنامج دعم عام وشامل للاقتصاد السوري ويتضمن هذا البرنامج بصفة خاصة انشاء مفاعل نووي وتنمية القطاع البترولي واضافت الصحيفة ان الاتفاق على هذا البرنامج جاء خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو في نهاية نيسان الماضي.

دمشق - ا ف ب

في هذا العدد

بعد زيارته لبكركي وطرابلس وزغرتا
الغطيمي: البطريرك صفير سيطرح افكاراً انقاذية

اعلن النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي ان استياء عارما يسود الصرح البطريركي في بكركي من بعض التصريحات التي صدرت اخيرا . وقال ان البطريرك صفير يتحرك سريعا لطرح افكار انقاذية .

واورد الغطيمي انطباعات عن ثلاث زيارات قام بها يوم السبت الماضي لكل من بكركي وطرابلس وزغرتا . وذكر انه لمس في الصرح البطريركي الماروني استياء من التصريحات التي يعتبرها تحريضا على الجيش . خصوصا تلك التي قيل فيها . ان كل جندي في الجيش هو مناضل داخل القوات اللبنانية (الصحف في ١٩٨٧/٥/٣١) والتضامن بلغ اوجه بين القوات . والجيش اللبناني (الصحف في ١٩٨٧/٦/١٢) لان هناك الوية في الجيش منتشرة في معظم المحافظات اللبنانية . وهي ترفض هذه التوجهات .

وقال الغطيمي . ان الصرح الكبير يستعجل قيادة الجيش كي تنفي هذه المزاعم . من اجل ازالة الشكوك . في نفوس بعض الناس . وذكر ان البطريرك صفير سيتحرك سريعا لطرح افكار انقاذية . . ناقشناها معا بانسجام تام .

وتابع . ان الانطباع الثاني من منزل ال كرامي . انه العتب الشديد البالغ حد الغضب على رئيس البلاد . وهو عتب في تفاصيله محق . وان الانتظار لن يطول لاتخاذ قرار على درجة كبيرة من الخطورة .

وانتهى الغطيمي الى القول .

ونختم بذكر ما قلناه لحضرة المحقق العدلي القاضي منيف عويدات . حين التقيناه في بلدة زغرتا الكريمة . ان الراي العام يشد سمعه وبصره على ما سوف تنطق به شفتاك عن الجريمة الرهيبة التي اودت بحياة الشهيد الرشيد .

وانطباعي ان حضرة المحقق العدلي سوف يحقق امال الراي العام .

بكركي تستغرب : صفير يستمع الى الآراء ولا يتبناها

ابدت اوساط الصرح البطريركي مساء امس استغرابها لما صدر من مواقف نقلت عن البطريرك صفير على لسان بعض الذين زاروه اخيرا . واوضحت المصادر ان البطريرك يستقبل زواره ويستمع الى آرائهم ووجهات نظرهم حيال مختلف المواضيع . الا ان هذا لا يعني انه يتبناها . واكدت هذه الاوساط ان اي كلام منسوب اليها او الى غبطة البطريرك يبقى ملك ناشريه وموزعيه ما لم يكن صادرا رسميا عن امانة سر البطريركية المارونية . التي تعتبر الناطق الوحيد باسم الصرح البطريركي .

شدد على ضرورة كشف الجناة
عمر كرامي يعرب عن ارتياحه لسير التحقيق ويشيد باللجنة العسكرية

■ عمر كرامي محاطاً بواصف فتال واكرم عويضة واحسان شطح ■

■ ... ومحاطاً برئيس بلدية الميناء عبدالرزاق علم الدين واكرم عويضة واحسان شطح ■

طرابلس - من كمال حيدر:

اعرب امس المحامي عمر كرامي عن ارتياحه لسير التحقيقات الجارية بشان حادثة اغتيال الرئيس رشيد كرامي وقال: ان مهمة القضاء اصبحت سهلة والمسؤوليات اصبحت محصورة . والمفروض ان يحددوا من الفاعل .

واشاد بلجنة التحقيق والمحقق العدلي وقال: اجتمعت باللجنة وشعرت بالحس الوطني الذي على اساسه يعملون . لذلك فنحن راضون عن النتائج . ونرجو ان يواصلوا في هذا الاتجاه لان بذلك مصلحة للجميع .

وكان المحامي عمر كرامي يتحدث امام وفود الزوار والشخصيات وكبار المسؤولين والهيئات التي امت مكتب الرئيس الراحل بطرابلس للتعزية ولعرض القضايا المحلية . حيث تطرق الى طبيعة التحقيقات بشان حادثة الاغتيال بما يؤدي الى كشف الجناة والجهات المحرضة والمدبرة .

وقال المحامي كرامي: للمرة الاولى يمكن ان نعرب عن ارتياحنا لسير التحقيقات . فاللجنة العسكرية المؤلفة من عشرة ضباط من مختلف الطوائف استطاعت الوصول الى بعض الامور .

واضاف: لكن لا نستطيع ان نكون مرتاحين بالشكل الكامل . فهناك ارتياح لدينا بالنسبة لبعض النقاط التي توصل اليها التحقيق والتي كان يشوش عليها . فقد تم استجلاء هذه النقاط . وارتياحنا الكامل يكون عندما يقولون لنا هذا هو المجرم والجاني . وقبل ذلك لا ارتياح . حتى يحددوا المسؤوليات . فهناك مسؤولية جرمية وهناك مسؤولية مسلكية واذا كانوا يفتشون عن المسؤولية المسلكية فهذا شيء غير مقبول . وليس هذا هو المطلوب لانه عندها تكون هناك عملية تمييع . واذا اخذوا ناحية المسؤولية المسلكية فذلك يبدا من قائد الجيش الى اخر واحد هو مسؤول . فالطائرة طائرتهم . والجريمة ارتكبت تحت ابصارهم . ومن الناحية المسلكية كلهم مسؤولون . ونحن يهمنا المسؤولية الجرمية . خاصة وان الموضوع تم حصره وليس هناك مجال للتهرب منه .

وسئل هل هناك تحديد بالاسماء فقال: هذا من اهتمام التحقيق . وانا اتكلم من وجهة نظري كمحامي . وعندما نقول ان الطوافة قد فخخت خارج الشمال . فذلك يعني انها فخخت في قاعدة عسكرية سواء في «ادما» او في غيرها . وهذا اصبح معروفا . والمسؤولية اصبحت محصورة .

وتابع: نحن نطالب بكشف الجناة والجهة السياسية المحرضة . وهذا ما قلناه واكدنا عليه منذ البداية . ولذلك طالبنا بانزال الجيش وتسليم المرافق والمرافىء والطرق والراي العام اليوم يعرف تمام المعرفة المسؤول في هذه القضية ومن هي الجهة المسؤولة حتى تثبت براءتها . لذلك من مصلحة الجميع كشف الجاني حتى يتم تبرئة المتهمين .

وقال: انهم لن يستطيعوا ان يخرجوا عن هذا الاطار مهما حاولوا من تشويش لان هناك قوانين ومبدا فصل السلطات . والمهم ان هناك النقاط الفنية التي يرتكز عليها التحقيق من قبل اللجنة العسكرية التي تعتبر ايضا لجنة فنية . والقضاء يبني مواصلة تحقيقاته على هذا الاساس ومهمته اصبحت اسهل لان المسؤوليات اصبحت محصورة والمفروض ان لا تاخذ وقتا . ذلك انه بعد ايام من المفروض ان يقولوا لنا انهم توصلوا الى ان الفاعل هو فلان . وعندما يتم التحقيق معه يمكن ان تعرف الجهة . ولي كل ثقة بهذه اللجنة . واعتقد انه لديها الجراة . وعندما تتوصل اللجنة الى قرارات من هذا النوع فانها لا تتاثر إلا بضميرها . فهذا معناه ان هناك ضميرا وطنيا وحيا يعمل .

وقال: انا اجتمعت بهم وشعرت انه بالفعل عندهم الحس الوطني الكافي الذي على اساسه يعملون . ويدركون ان في كشف هذه الجريمة النجاة لهذا الوطن . وانطلاقا من ذلك فنحن الى الان راضون عن النتائج ونرجو ان يواصلوا في هذا الاتجاه لان في ذلك مصلحة للجميع .

وسئل اذا كان يعتبر ان فترة التحقيقات قد طالت فقال: كما قلت باعتبار ان اللجنة العسكرية توصلت الى هذه النتائج المحدودة لا نستطيع ان نقول ان التحقيق قد طال. لان هناك امورا اخذت وقتا. وكانت اللجنة على مستوى المسؤولية التي انيطت بها. ولكن نحن يهمنا في النهاية النتائج. وكل هذه المقدمات للوصول الى الجاني، وبرايي كمحامي ليس المفروض ان تاخذ التحقيقات منذ الان وقتا اضافيا. فقد اصبحت القضية محصورة جدا، وسيظهر اذا كان هناك حسن نية واظهار الجاني او لا. او ان تبدا المماطلة او لا تبدا، ففي البداية كانت هناك امور فنية واشياء بحاجة الى خبرة، والى اعادة ترتيب. وهذه الامور تضلل التحقيق وتضلل الراي العام وان توحي بان الطوافة قد فخخت في زغرتا او في طرابلس، وان العبوة كانت في جيب «الرشيد» او في حقيبته، وهذا كله كان تضليلا. والسؤال لماذا سارعوا الى استعمال هذا التضليل والتشويش منذ الدقيقة الاولى، «حتى يكاد المجرم يقول خذوني».

الجبهة الوطنية

وسئل اذا كانت قد جرت معه اتصالات بشان قيام الجبهة الوطنية العريضة فقال: حتى الان ليست هناك اية اتصالات ولا زلنا نتقبل التعازي، وليس هناك من اتصالات معنا من خارج طرابلس، ولكن نحن نكرر بلاننا على طريق «الرشيد». وسنتعاون مع جميع الاخوان الوطنيين المخلصين الذين تعاونوا معهم الرئيس الراحل. في ما يخص بالقضايا الوطنية وخلاص لبنان من هذه المحنة، فهذا هو طريقنا، وعلاقتنا بالشقيقة سوريا علاقة مصير مشترك، وليس هناك مجال للبحث في هذا الموضوع. فكما كانت علاقة «الرشيد» بالشقيقة سوريا، ستكون علاقتنا معها. تعاونا مطلقا في سبيل خير لبنان والقضايا الوطنية. وكل هذه الامور محسومة.

الاوضاع الاستشفائية

من جهة ثانية اجتمع المحامي عمر كرامي في مكتبه بطرابلس بمدير عام الصحة جوزيف ابي صالح بحضور رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة. حيث جرى عرض الاوضاع الاستشفائية.

وقال ابي صالح: هذه هي المرة الاولى التي اراني فيها «مربوط اللسان». فقد زرت طرابلس مرات عدة منذ تولي الرئيس الشهيد رئاسة الحكومة، وكنت استبشر دائما بقرارات وتوجهات دولة الرئيس الراحل وخاصة في المجال الصحي وسط الظروف الصعبة التي نمر بها. واعد الجميع بانني لن اتخلى عن الخط الذي سرت فيه، وسازور طرابلس في كل مرة اجد منفعة وطنية في ذلك والاجتماع الى الاستاذ عمر كرامي الذي تبوأ سدة المسؤولية بعد الرئيس الراحل. بما يخدم المؤسسات الصحية والمستوصفات وكل المجالات الصحية.

وكان المحامي عمر كرامي قد التقى ظهر امس رجل الاعمال واصف فتال الذي شرح كيف استقبل اللبنانيون جريمة اغتيال المغفور له رشيد كرامي في بلاد الاغتراب، وان السفارات اللبنانية قد فتحت سجلا لتقبل التعازي وشهدت حشودا من اللبنانيين والاجانب الذي هالهم مقتل الرئيس الراحل.

كما التقى المحامي كرامي بمسؤول جهاز مخابرات الجيش في الشمال المقدم علي شعيب، ورئيس المفرزة القضائية في طرابلس الرائد سمير صبح ووفودا من اقضية الشمال وعددا من رؤساء الدوائر والمصالح الرسمية. ووفدا من بلدة البداوي برئاسة الشيخ محمد البخاش.

واشار المحامي كرامي الى انه تلقى اتصالات من رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال واعضاء لجنة الطحين المنبثقة عن هيئة التنسيق الشمالية تفيد عن توقف وصول حصة الشمال من الطحين اعتبارا من يوم امس الاول.

وقال: اجريت اتصالا على الفور بوزير الاقتصاد فيكتور قصير واطلعته على القضية حيث وعد بمعالجتها. واكد لي ان حصة الشمال من الدقيق ستظل مؤمنة ولمدة ١٥ يوما بصورة متواصلة. وهذه بادرة طيبة من الوزير قصير.

« امل » قلقة من التنسيق بين جنبلاط و « فتح »

اعربت مصادر رفيعة في حركة « امل » عن قلقها العميق حيال تزايد التنسيق بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة « فتح » التي يرئسها ياسر عرفات في المناطق الدرزية .

وقالت هذه المصادر ان رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري طلب من سوريا توسيع انتشارها ليشمل منطقة اقليم الخروب لمنع توسيع انتشار القوات العرفاتية الى المناطق التي تلتقي المعسكرات الفلسطينية في صيدا امتداداتها منها .

رزق يحذر من المزايدات بين الرؤساء ويطالب بموقف تاريخي للخروج من المأزق

ناشد النائب ادمون رزق الرؤساء امين الجميل وحسين الحسيني وسليم الحص التعاون لاخراج البلاد من المحنة . وراى ان الموقف التاريخي المطلوب هو في اعتراف رجال الحكم بمسؤولياتهم والتعاون للخروج من المازق وحذر من شرور مقبلة اذا استمر القادة يحترفون المزايدات ويقتنصون الفرص للاستغلال والاستهلاك في سبيل انانياتهم ومكاسبهم الشخصية .

فقد اجرت مجلة «مونداي مورننغ» حديثا مع النائب رزق على النحو الاتي:

● قال الرئيس الحص ان باب الفرج يبدو موصدا ورئيس الجمهورية مطالب بموقف تاريخي فيما اعلن الرئيس الجميل انه باق حتى نهاية عهده كيف تفسر هذه المواقف؟

□ هذه المواقف المتضاربة هي نتيجة الضياع في السلطة الشرعية في البلاد . المفروض ان تكون السلطة موحدة وواعية ومدركة لواجباتها وان تتحمل مسؤولياتها . هنا لا نجد منذ مدة الا مشاحنات على مستوى السلطة وخلافات وانقسامات . هذا واقع مؤسف لا يمكن ان تنتج عنه سوى حالة الابواب الموصدة وفقدان الامل بالخلاص . انا اطالب رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي وكل المسؤولين في الحكومة بان يقوم كل واحد منهم بواجباته وان يتعاونوا جميعا في هذه المرحلة لاخراج البلاد من المازق الخطر . الكل مطالبون بموقف تاريخي وليس فقط رئيس الجمهورية . ما هو هذا الموقف التاريخي؟ هل المقاطعة موقف تاريخي؟ هل الاستقالة موقف تاريخي؟ ما هو الموقف التاريخي المطلوب من الرجال الذين هم في السلطة . انه موقف حمل المسؤولية والتعاون على اخراج البلاد من المازق وليس التشرذم والانقسام وتبادل الاتهام وكل واحد يحاول ان يحصر المشكلة في غيره كلنا مسؤولون . ليبدا رجال الحكم بالاعتراف بمسؤولياتهم . وتحمل هذه المسؤولية . كل واحد على صعيده . الوزراء واحدا واحدا . الرؤساء واحدا واحدا . النواب واحدا واحدا . عندما يفعل الجميع هكذا تستقيم الاوضاع . والا فسيكون الحق مع الرئيس الحص بان باب الفرج موصد وسيكون الحق مع رئيس الجمهورية بانه لن يذهب من الحكم قبل نهاية ولايته وسيكون الحق مع رئيس المجلس في انه ايضا لن يعود عن استقالته الا اذا فعل الاخرون كذا وكذا ... وحققوا الشروط التي يمليها . المسالة ليست مسالة وضع شروط كل واحد يضع شروطا على الاخر . المسالة هي مسالة مبادرة يقوم بها كل واحد من جانبه لكي يخلص البلاد . نحن لا يهمنا كمواطنين . وكنواب عن هذا الشعب لا يهمنا ان نتفرج على الخلافات ونستمع الى المهاترات وكل واحد يلصق التهمة بالاخر . نحن كمواطنين يهمنا ان نرى المسؤولين على كل المستويات يتحملون مسؤولياتهم. الغالب في هذه الايام هو الهرب من المسؤولية وليس مواجهة المسؤولية انا ضد مبدا الهرب ومع مبدا المواجهة قد تكلف الانسان حياته . قد تكلفه مصالح شخصية وظرفية . ولكنها ترضي ضميره وتجعله منجسما مع الصفة الشرعية التي يتمتع بها . انا لا افهم كيف ان اناسا لهم صفة شرعية يقومون باعمال ضد الشرعية . يتصرفون بشكل لا شرعي . انا لا افهم كيف ان المسؤولين عن سلامة الشعب يقومون باعمال تعرض سلامة الشعب للخطر . لا افهم كيف ان الوطن في هذه المرحلة متروك من قبل الجميع وكل واحد يحاول «فش خلقه» بالاخر وتصفية حسابه مع الاخر . هذا الوطن هو متسع للجميع كلنا مسؤولون عنه واني اناشد الرئيس الحص كما اناشد الرئيس امين الجميل والرئيس حسين الحسيني ان يتعاونوا لاخراج البلاد من هذه المحنة . خصوصا بعدما خسرنا ركنا اساسيا من اركان الدولة . هو المغفور له الرئيس رشيد كرامي الذي يكون قد مات سدى . واستشهد سدى اذا لم نلتف حول المبادىء التوحيدية التي امن بها ونعمل من اجل السلام الذي التزمه طوال حياته .

اللوحة قاتمة

● بعد مقتل الرئيس كرامي . ومقاطعة الرئيس الحص واستقالة الرئيس الحسيني . كيف ترى مستقبل البلاد والى اين؟

□ من خلال هذا الفراغ الذي بدا يعم في المؤسسات . ارى المستقبل قاتما وارى اللوحة قاتمة . فاذا كان كل واحد يتنصل على طريقته بدلا من ان يتعاون الجميع لحمل المسؤولية. هذا يستقيل وذاك يقاطع . وذاك يهدد وذاك يعاند وذاك يتهم . فان المستقبل لا يبشر بالخير . وهذا يحتم التغيير في الاشخاص الذي ثبت عجزهم في حل الازمة وفشلهم في حمل المسؤوليات . التغيير اليوم ضروري . ولكن يجب ان نوفر له المناخ الصالح لئلا يتحول التغيير الى تفجير . نحن دعاة تغيير . تغيير الاشخاص الذين فشلوا والاساليب التي سقطت ومحاولة انقاذ البلاد . ولكن هناك طريقا اسلم واقرب الى الخلاص . وهي عودة المقاطعين عن المقاطعة . والمستقيلين عن الاستقالة والمهددين عن التهديد والمعاندين عن العناد والمتشبثين عن التشبث هكذا يمكن ان تتاح الفرصة امام لبنان لكي يعود الى ذاته .

كلهم فجعوا

● يتردد ان لبنان مقبل على حمامات دم جديدة، خلال هذا الصيف، ويتبع ذلك تقسيمه الى دويلات طائفية، ما هو رايك؟

□ قلت ان اللوحة قاتمة. وكل شيء محتمل ما دام القطيع قد اصبح بلا رعاة وان الرعاة منقسمون على انفسهم يتركون المجال للذئاب لكي تفتك بهذا الوطن. حمامات الدم شهدناها ومررنا بها وما زلنا تحفظ صورا مرعبة عنها. فالى متى يغرق لبنان في الدم. الى متى يقبل المسؤولون عن هذا الشعب. الذين يتولون السلطات الدستورية والوطنية ويتمتعون بالصفة الشرعية، الى متى يظلون مقصرين في مواجهة التحديات وحمل المسؤولية؟ كل يوم يموت الناس في لبنان، الشعب يموت من الانفجارات من القصف، من القنص بالمدفع والصاروخ والرصاصة ويموت من الضائقة الاقتصادية. ويموت من الخوف على المستقبل. كل يوم تنهار اساسات جديدة من اساسات هذا الوطن. كل يوم يسقط كبار من رجال هذا الوطن، زعماء وقادة. كل الطوائف فجعت بابرز قادتها. كل الاحزاب اصيبت باركانها دون استثناء. الجميع مصابون والجميع خاسرون. اليس هذا كافيا لكي نفتح عيوننا. خصوصا بعد جريمة اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي الذي كان رجلا خلاقا ورجل حكمة وروية وتعقل. اليس هذا كافيا لكي يدرك اللبنانيون انهم كلهم مهددون بالخطر وان الوطن من اساسه مهدد بالزوال. ماذا بقي من لبنان اليوم؟ اي منطقة، اي مدينة، اي حي، اي عائلة؟ الجميع مصابون ولا احد يهتز ضميره لكي يعمل شيئا ايجابيا من اجل الخلاص. هل تكاية وشماتة الواحد بالاخر نجهز على البلاد ونقتل المؤسسات. نقتل الوطن؟ استشهد رشيد كرامي. يجب ان يكون دمه عربون خلاص للبنان. يجب ان يجعلنا هذا الحدث نستيقظ من سباتنا العميق. والا فان الدم سيغطي قممنا البيضاء. وسهولنا الخضراء لكي يكون ادانة لنا باننا لا نستحق هذا الوطن انا قلق على المستقبل ولكنني مؤمن بان العناية الالهية لا يمكن ان تتخلى عن لبنان كمالا يمكن للبنانيين ان يستمروا في حالة العمى والصمم دون ان يدركوا حقيقة ما ينتظرهم من شر اذا بقوا على هذه الحالة يتعاملون بهذه الاساليب. واذا بقي قادتهم يحترفون المزايدات ويقتنصون الفرص كلامهم للاستغلال والاستهلاك وكسب المكاسب الشخصية. نريد قادة يستحقون القيادة ويكونون جديرين بها نريد قادة يكونون مستعدين للموت في سبيل قضية الوطن ومصلحة الدولة العليا لا ان يضحوا بالدولة والوطن من اجل ارضاء شهواتهم. نريد قادة يعملون بوحي لبنان ومن اجل لبنان لا يكونون عملاء للخارج وصنائع للاجنبي.

احتمالات السلبية والتفجير تبقى واردة
استمرار الضغوط على الحكم والجيش بانتظار التحقيقات في اغتيال كرامي

يعتقد مرجع اسلامي « معتدل » أن الضغط السياسي الذي بداته القيادات والفاعليات الاسلامية والوطنية ضد الحكم والمؤسسة العسكرية بعد اغتيال رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي ، سيستمر وسيبقى ضمن الاطار السياسي في المرحلة المقبلة ، بانتظار اعلان نتائج التحقيقات العسكرية والقضائية والعدلية في جريمة الاغتيال وتحديد المسؤولية واتخاذ الاجراءات والتدابير الضرورية والمحقة بحق الجناة « المحليين » على الاقل والمتواطئين والمقصرين والمهملين ..

ويضيف : « ان تحقيق كل ذلك من شانه تجنيب لبنان واللبنانيين « كارثة مرعبة » بمستوى « كارثة » اغتيال الرئيس الشهيد كرامي . ويجتاز البلد « قطوعا » كبيراً هو الأخطر في كافة مراحل الأزمة اللبنانية « المفتوحة » والمستمرة منذ ١٢ عاما .. ومن هنا يجيء اصرار القيادات الاسلامية على اتخاذ الحكم موقفاً حاسماً من الجريمة والا اعتبر موقفه « الصامت » والغير واضح تغطية لها وتمييعاً للحقيقة. الامر الذي سيؤدي الى مزيد من التأزيم للوضع السياسي العام بشكل يصبح فيه الضغط او التصعيد العسكري المخرج والمتنفس الوحيد » .

ويتابع المرجع الاسلامي « المعتدل » قوله : « ان غياب رشيد كرامي عن طرابلس ولبنان سيحدث فراغاً سياسياً كبيرا ليس فقط في مركز الزعامة السنية وانما في زعامة كل الطوائف الاسلامية والمسيحية . وهذا الفراغ سيخلق ازمة في القيادة على المستوى الوطني ويجعل امكان ايجاد البديل صعباً ان لم يكن ضرباً من المستحيل .

لذلك . يقول المرجع نفسه . فالمتبصر في الاهداف التي سعى ويسعى الجناة الى تحقيقها من وراء اغتيال « الافندي » والنتائج التي توقعوا الوصول اليها ، يدرك عمق المازق الذي وقعت فيه البلاد وخطورته .. وهذه الاهداف والنتائج كثيرة وكبيرة يصعب تعدادها . ولكن يمكن اختصارها بهدف واحد يمثل « المفصل » - اذا جاز التعبير - بين بقاء لبنان او زواله وهو « اغتيال الوحدة الوطنية اللبنانية باغتيال احد رموزها . واغتيال الدولة المركزية وكل ما يمثل عودة البلاد الى مرحلة العافية والاستقرار والاستمرار » .

موقف « اللقاء الاسلامي الموسع »

ويعتبر القيادي الاسلامي « المعتدل » أن الموقف المتشدد الذي صدر عن اجتماع « اللقاء الاسلامي الموسع » في دار الفتوى يوم الاثنين الماضي والمتعلق بجريمة اغتيال رئيس الحكومة ، كان واقعياً ويحمل توجهات ايجابية رغم تصلبه وهو عبر عن وحدة الصف الاسلامي في مواجهة الاخطار التي تستهدف لبنان ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات .

ويعتقد القيادي ان تلبية رئيس الجمهورية لدعوة « اللقاء الموسع » باتخاذ موقف حاسم من الجريمة ومرتكبيها ، وتحمل مسؤولياته التاريخية ، كفيل بانقاذ لبنان مما يتخبط فيه ، وفرصة ملائمة و« نادرة » للحكم لاظهار حسن نواياه وصدقها تجاه « الفريق المسلم » الامر الذي يساهم ويساعد في اعادة توحيد البلد واستمرار العيش المشترك .

سيما وان احد اهداف اغتيال الرئيس الراحل هو قطع « شعرة معاوية » بين الرئيس الشيخ امين الجميل من جهة وبين قيادات الصف الوطني ، وبالتالي احداث « ازمة حكم » لا يمكن التكهن بنتائجها .

المطلوب اذا من الحكم ، يقول القيادي الاسلامي موقف « تاريخي » لا يقبل « التريث » ويكون بمستوى الجريمة التي جاءت في مستوى الوطن وقضاياه الكبيرة وذلك من شانه تحديد مسار الازمة اللبنانية بكل متفرعاتها وتشعباتها : سلبا أم ايجابا .

« القرار التاريخي » والثمن المطلوب !

ويكشف القيادي « المعتدل » النقاب عن معلومات ترددت في الوسط السياسي المحلي وتناقلتها الأوساط الديبلوماسية المحلية والاقليمية ومفادها ان هناك من يطلب « ثمنا » كبيرا « للقرار التاريخي » المطلوب ، وهذا « الثمن » لا بد منه لاحقاق التوازن على الساحة السياسية ويكون بذلك المدخل نحو تهيئة أجواء « المصالحة الوطنية » وعودة لبنان الواحد الموحد الى سابق عهده .

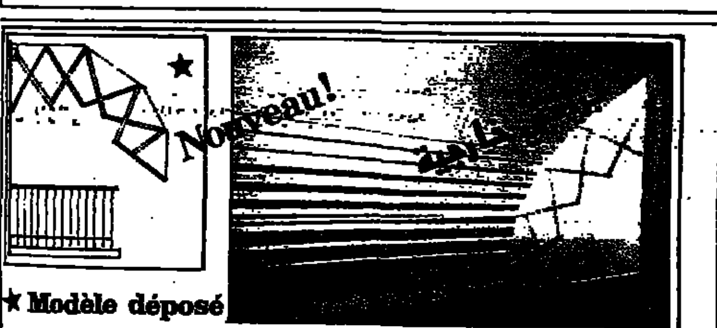
من هنا - يقول القيادي - لقد فتح اغتيال الرئيس كرامي « الباب امام المجهول » وهو بات مشرعا على شتى الاحتمالات من سلبية وايجابية ، والوضع في لبنان قد دخل مرحلة جديدة من الاختبار لمواقف كل القوى السياسية المتصارعة ، لذلك ، فان المطلوب ، معجزة تخرج لبنان من المازق وتعيده الى طريق الصواب قبل فوات الأوان .

ويستعيد « القيادي الاسلامي المعتدل » كلاماً لأحد المراقبين الصحافيين والمحللين السياسيين : ان لبنان يقف اليوم أمام المفترق الحقيقي : فاما اتفاق يعيد له العافية او دوامة من العنف ، ستبدو سنوات الحرب السابقة أمامها ... لعب أطفال » .

والرئيس الراحل رشيد كرامي كان يدرك هذه الحقيقة تماماً . وهو قال ذات مرة أمام زواره في مجلسه « البيروتي » : « ان أحداً لا يريد مخافة الله ولا يريد السير في طريق الحل المعقول والمقبول . والله لم يعد أحد يعرف الى اين يريدون السير بهذا البلد وأي مصير يريدونه له .. على كل حال ان قدرنا هو ان نتصادم حتى النهاية لانقاذ هذا البلد » .

رحم الله رشيد كرامي وحفظ لبنان .

بلال ضاهر



منصور : الاجتماع النيابي حسم استقالة الحسيني

اعلن النائب الدكتور البير منصور ان اللغط الدائر حول استقالة دولة رئيس المجلس وعودته ام عدم عودته عن الاستقالة . لغط في غير محله ولم يعد له علاقة بالقضية السياسية المطروحة الآن .

وقال في تصريح له امس : ان استقالة رئيس المجلس قد بتت في الاجتماع النيابي الذي حصل على اثرها . واعلن رفضها متبنيا اسبابها الجوهرية . فالموضوع لم يعد موضوع عودة الرئيس الحسيني عن استقالته ، اذ برايي حسمها الاجتماع النيابي ، بل الموضوع اصبح الموقف الذي اعلنه الاجتماع النيابي باجماع اعضائه والذي كان موقف تأيد شبه اجماع شعبي .

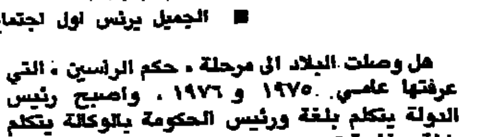
واضاف : ان الموقف النيابي اجمع اولا على رفض الاستقالة ، وحتى انه لم يطلب من رئيس المجلس العودة عنها ، معتبرا انها بتت وانتهى الموضوع . اما الامر الاساسي الذي ركز عليه الاجتماع النيابي فكان بتبني الاسباب الوطنية الاساسية والموقف الواجب اتخاذه نتيجتها . والموضوع السياسي اصبح اليوم محصورا في هذا الموقف الذي يمكن تلخيصه بأمرين :

الامر الاول : البت السريع الواضح بموضوع اغتيال المغفور له دولة الرئيس كرامي . واتخاذ جميع التدابير التي تحسم كل جدل في هذا الموضوع . لانه بنتيجة حسم الجدل يتأكد صون المؤسسات الدستورية والشرعية ، خاصة مؤسسة الجيش .

الامر الثاني اثبات تمسكنا جميعا وتمسك اللبنانيين بالشرعية وسلطتها وحدها دون سواها . وبالتالي البدء ببسط سلطة هذه الشرعية على الاراضي اللبنانية .

ورايي ان من يعمل اليوم من اجل احقاق هذين الامرين انما يعمل من اجل لبنان الوطن الموحد الشرعي المستقل ، وهذا هو جوهر الموقف النيابي الذي يجسده موقف رئيس المجلس وما زال يعمل من اجله .



■ الجميل يرئس اول اجتماع بعد جريمة اغتيال كرامي ■






■ الحص مع السفير البابوي ■

■ ازمة الاغتيال بادية على اركان «اللقاء الاسلامي الموسع» ■



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

اتصالات على مستوى عالٍ لفصل مسألة «الاختراق» عن الحل السياسي

توقع تحرك عربي في اتجاه دمشق لترميم الجسور المتداعية بين الحكمين اللبناني والسوري

هل وصلت البلاد الى مرحلة «حكم الرأسين» التي عرفتها عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦، واصبح رئيس الدولة يتكلم بلغة ورئيس الحكومة بالوكالة يتكلم بلغة مغايرة؟

السؤال طرح عندما استدعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سفراء الدول الخمس الكبرى، وسفير الفاتيكان وسفير الجزائر في لبنان، ثم استدعاهم فورا الرئيس الدكتور سليم الحص.

اما الجواب فجاء على لسان السفراء الذين التقوا الرئيسين الجميل والحص، فقد اجمعوا على القول، ان رئيس الجمهورية شرح الوضع في البلاد. وكذلك فعل رئيس الحكومة بالوكالة، كل من وجهة نظره، لكنهم لم يلحظوا ان الرئيسين او ايا منهما طرح الامور بشكل، يوحي بان السلطة منقسمة على نفسها، او ان الرئيس الجميل اراد ان يزرع في نفوسهم شيئا. ورئيس الوزراء بالوكالة حاول ان يرد على طرح رئيس الجمهورية، ويبدد من اذهانهم ما سمعوه في قصر بعبدا. ولا يخفي احد السفراء الغربيين انه كان يعتقد ان رئيس الجمهورية، سيطلب منهم شيئا محددا، وانه قد يطرح امامهم الحوار الذي دار في طرابلس، بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبعض القيادات الاسلامية والوطنية، وما انطوى عليه من نقد جارح للاسلوب الذي اعتمدوه، في معالجة الفراغ الكبير الذي نشأ بعد اغتيال رئيس الحكومة المغفور له رشيد كرامي.

ويقول السفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان ان الرئيس الجميل اكتفى بعرض الجهود التي بذلها للخروج من الوضع المأسوي الذي تتخبط فيه البلاد دورا باسلوب معالجته لاستقالة الرئيس رشيد كرامي، وتريثه في قبول استقالته حفاظا على وحدة البلاد، وكيف جاء حادث الاغتيال ليهز الوطن بعد غياب احد رموزه التوحيدية، وانه وان كان يختلف مع الرئيس الشهيد حول اسلوب معالجة الازمة، فانه كان متفقا في الرأي معه، على وجوب الحفاظ على وحدة البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات.

والرئيس الجميل طرح الموضوع على السفراء، موضوع اغتيال رئيس الحكومة، من زاوية الوقائع التي اعتمدها بعد الحادث، وفي مقدمتها تشكيل لجنة عسكرية اعطيت كل الصلاحيات، لاستجواب كل الرؤوس، والتحقيق مع كل من يتطلب التحقيق الاستماع اليه، وصولا الى الحقيقة، وجلاء كل الشوائب التي تكتنف الجريمة النكراء، لتحديد المسؤولية كاملة، لان حادثا بحجم اغتيال رئيس الحكومة، ينبغي الا يذهب من دون مسؤولية، وانه لن يتوانى عن الاطاحة باي رأس يثبت التحقيق تورطه في العملية، او ضلوعه في الجريمة التي اقترفت بحق البلاد، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها.

واورد الرئيس الجميل امام السفراء، معلومات عن سير التحقيق، وقال ان المهم في هذه المرحلة الصعبة، ان يقول التحقيق كلمته، وكلمته هي الكلمة الفصل، فلا احد فوق التحقيق، ولا احد فوق العقاب. واكد الرئيس الجميل انه يراهن على نزاهة اللجنة العسكرية، وعلى تجرد القضاء العدلي، لتجاوزه هذه المحنة، والعودة الى المفاوضات اللبنانية - السورية، لاستئناف البحث في المقترحات الاصلاحية، وصولا الى حل سياسي مقبول من الجميع، يكون قاعدة الوفاق الوطني اللبناني - اللبناني، وانه لا يزال يأمل بان تساعد سوريا في دفع مسيرة الحل الى امام، بعد انكشاف كل الغموض المحيط بجريمة اغتيال الرئيس كرامي، لأن الوفاء للرئيس الراحل، يكون بكمل دعوته الى مواصلة الحوار اللبناني - السوري، تسهيلا للوفاق اللبناني - اللبناني.

لماذا اعتمد الرئيس الجميل هذا الاسلوب، على رغم ان حادث الاغتيال، اوغر فجوة عميقة في علاقة الحكم بسوريا؟

الاوساط المطلعة تقول ان الرئيس الجميل رمى من وراء مشاوراته الى امرين: وضع سفراء الدول الخمس الكبرى بالتطورات التي طرأت عن الوضع اللبناني، واطلاع الفاتيكان والجزائر على واقع الامور في لبنان، باعتبار انهما معنيتان بالوضع اللبناني، وسبق ان قامتا بمبادرات مباشرة بين الحكمين اللبناني والسوري، وبين اللبنانيين انفسهم، حتى اذا ما وصلت الامور الى طريق مسدود، يكون لكل حادث حديث...

ويقول ديبلوماسي غربي ان الرئيس الحص، شرح الوضع من زاويته، عارضا المسيرة السياسية التي اصطدمت بعقبات كثيرة، الى ان حلت في البلاد نوائب كبيرة في مخاطرها ونتائجها، نجمت عن جريمة اغتيال رئيس الحكومة وزعيم وطني كبير، موضحا دعوته الى قيادة الجيش لتعمد الى تطهير صفوفها من الذين نفذوا عملية الاختراق التي اصابت المؤسسة العسكرية، من خلال قتل رئيس الحكومة عمدا وتخطيطا في عبوة وضعت في المروحية العسكرية التي كانت تقله من طرابلس الى بيروت، ومؤكدا في الوقت نفسه ان لا احد يريد ضحايا بريئة، لان الرئيس كرامي نفسه كان ضحية بريئة للمؤامرة.

وينقل زوار الرئيس الحص عنه كلاما لا يخلو من المرونة، على رغم التشدد الذي تتسم به تصريحاته ومواقفه. فهو يقول انه ليس المطلوب اليوم من الحكم ان يقمع القوات اللبنانية، وليس مطلوبا من الجيش ان يضرب «القوات» ليأخذ الحكم «باسبور» الحوار المباشر او الوفاق الوطني، او ليأخذ الجيش هوية وطنية. فالجميع ضد العنف، والعنف يستسقي العنف، والمناطق اللبنانية ارتوت كفاية بالدماء، دماء المواطنين الابرياء، ودماء افرقاء الصراع ساعة داخل الصف الواحد، واحيانا بين هذا الصف وذاك. ويتابع: عندما دعونا القوات السورية الى بيروت الغربية، لتوقف حمامات الدم، فلاننا ضد اهراق الدم، ومن مناوئي العنف في كل بقعة من هذا الوطن المعذب. ولذلك، فنحن منطقيون مع انفسنا، فاذا كنا قد سعينا الى وقف العنف واسالة الدماء في مناطقنا، فليس لنطلبه لسوانا، او لنطالب به في غير مناطقنا. من هنا - يتابع الرئيس الحص - الحاحنا على قيادة الجيش ان تعمد الى تطهير صفوفها من الذين كانوا وراء «عملية الاختراق» التي كشفت عن وجود عناصر تسللت الى المؤسسة، واباحت لنفسها تنفيذ مؤامرة الاغتيال.

ويقول الرئيس الحص: لا بد ان نكون واقعيين. الجرائم السياسية كلها لم تكشف التحقيقات من كان وراءها، او جعلت من نفذها بيد القضاء. كاغتيال المرحوم كمال جنبلاط والمرحوم طوني فرنجية والرئيس بشير الجميل. لذلك لا بد من ثمن سياسي لجريمة اغتيال الرئيس كرامي. وزير الدفاع السوفياتي من اكثر رجالات الاتحاد السوفياتي العسكريين، لم يجد مندوحة من الاستقالة، عندما اخترق طيار المانى غربي الاجواء السوفياتية بطائرته وهبط في باحة الكرملين. في كل دول العالم، عندما تحدث حادثة من هذا النوع، لا بد ان تطير رؤوس، ولا بد ان تكون هناك مسؤولية سياسية، قبل ان تصل الى حكم القضاء، او حتى قبل ان يضع القضاء يده على الحادثة. فهي سياسية قبل كل شيء. ومع ذلك، نحن نصر على الا تكون هناك ضحايا بريئة، وعلى تطهير الجيش من العناصر التي عبثت بسمعته وبمستقبله.

وفي رأي الرئيس الحص، انه لا يمكن العودة الى الحديث عن الحل السياسي، والدخول في حوار حول الاصلاحات السياسية، قبل كشف قتلة الرئيس كرامي، او الاقتصاص من المسؤولين عن «الاختراق» الذي اصاب مؤسسة الجيش، لان الذين اغتالوا الرئيس كرامي، لم يفعلوا ذلك كرها بشخصه، بل انتقاما من مواقفه، فالاغتيال هدفه القضاء على الخط السياسي الذي سار عليه، وضرب التوجه الوحدوي الذي دافع عنه، فرشيد كرامي كان رمزا لارادة توحيد البلاد، ورفض مخططات التفتيش والتجزئة. والرئيس كرامي كان داعية اصلاح وحوار ووفاق، وهذا ما جعله شهيد الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، شهيد كل الذين رفضوا مخططات التقسيم، ونبذوا سياسة التفرقة والتجزئة.

ماذا جاء في تقرير اللجنة

الحديث عن التحقيق، وتفاعل قضية الاغتيال داخل المؤسسة العسكرية، حديث صعب ودقيق. وما يجري على صعيد المؤسسة الوطنية وداخل المجلس العسكري، اهم بكثير من الضجة القائمة على المؤسسة خارج اطارها البحث. فهذه المؤسسة هي مؤسسة الصمت... وان كان قائدها العماد ميشال عون يضطر في بعض الاحيان، ان يتصدى لحملة التجريح، من خلال لقاءاته مع الضباط. واذا ما كشفنا الاجراءات التي اتخذها العماد عون، منذ حادث الاغتيال، يؤخذ علينا من المؤسسة اننا هتكنا اسوار الصمت المحيطة بها، وان اغفلنا عن ذكرها نكون قد حجبنا معلومات يتعطش اليها الرأي العام، خصوصا في هذه المرحلة، حيث العديد من القياديين والمواطنين، يتلهفون لمعرفة ما اذا كانت قيادة الجيش قد فعلت شيئا.

والمعلومات المتوفرة وراء حجب الصمت، تشير الى ان العماد عون اتخذ تدابير، ربما من حقه وحده ان يعلن عنها، لانها تناولت بعض الاجراءات المتبعة في مسلكية تفتيش او عدم تفتيش كل مروحية كان يستقلها الرئيس كرامي. لكنه ابى ان يحكم مسبقا على احد بالاهمال والتقصير، وان يتجاوز اللجنة العسكرية التي شكلها المجلس العسكري، واطلق يدها في كشف كل ملابسات التقصير والاختراق.

وعندما قدمت الى العماد عون مجموعة اسماء، لتكون مجرد «ضحايا» على مذبح الحملات القائمة على الجيش، رفض ان يسير في «سياسة تقديم الضحايا»، متمسكا بالمناقبية العسكرية التي لا تقبل بقطع رأس بريء لمجرد الارضاء فقط، ومؤكدا على ان ينزل العقاب الصارم بكل من يثبت التحقيق تقصيره او اهماله او ضلوعه في الجريمة النكراء. وفي زحمة هذه المعالجات، كان العماد عون يقول «انني اذا ما ابحت رؤوس الضباط والرتباء والافراد، لان هناك من يطلب ضحايا لاسكات العاصفة، فان العاصفة ستبقى تعصف في النظام. فلا اعود ساعتئذ قادرا ان ادافع عن النظام، او اجعل الجيش هو السياج الواقي للنظام، وهو الهيكل الوحيد الباقي في هذا البلد المضروب بحرب مستمرة منذ ١٣ عاما.

استعجل العماد عون لجنة التحقيق التي يرئسها العميد سامي الشيخة الاسراع في مهمتها، من دون ان تتسرع في تحقيقاتها، واكد مرارا لا «فيتو» على التحقيق مع اي رأس - مهما كان كبيرا - للتحقيق معه، وقال ان بامكان اللجنة ان تستدعي من يتطلب التحقيق التحدث معه، او استجوابه او الوقوف على معلوماته.

يوم السبت الماضي رفع العميد الشيخة تقرير اللجنة الى المجلس العسكري الملتئم برئاسة العماد عون، ففوجىء المجلس بان اللجنة لم تتوصل بعد، وبشكل قاطع الى تحديد مكان وضع العبوة في المروحية العسكرية التي قتل فيها الرئيس كرامي، وان اعتمدت «الترجيح» وتجنبت التحديد. وكان راي المجلس العسكري، ان «الترجيح» ليس كافيا لتحديد المسؤوليات، ولا يسمح بمعاقبة احد. فاذا كان المطلوب مثلا، محاسبة المسؤولين عن مطار «ادما» العسكري، الذي انطلقت منه المروحية العسكرية، الى طرابلس لنقل رئيس الحكومة ووزير الداخلية من العاصمة الثانية الى العاصمة الاولى، كما يطالب عدد كبير من السياسيين، فيجب ان يحدد تقرير اللجنة العسكرية، ان تفخيخ المروحية تم في مطار «ادما» بالذات، من دون الاكتفاء بالقول ان التحقيقات التي اجرتها اللجنة، ترجح عدم وضع العبوة في الطائرة في زغرتا وطرابلس، وترجح في الوقت نفسه ان تكون وضعت في «ادما»... ولذلك فان المجلس العسكري قرر بالاجماع اعادة الملف الى اللجنة، لتتوسع في التحقيق، وتحدد المسؤولين عن الثغرات التي سمحت بوضع المتفجرة داخل الطوافة، على ان ترفع تقريرا لاحقا قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم.

صارح رئيس اللجنة العميد سامي الشيخة قائد الجيش والمجلس العسكري، بصعوبة المهمة المناطة به وباللجنة، وصارحها بانه قد لا يستطيع خلال ٤٨ ساعة، انجاز مهمة على هذا المستوى من الاهمية والدقة. لكنه قال انه عسكري، ويقبل الامر الصادر اليه، سائلا الله ان يسدد خطاه وزملاءه في اللجنة، لبلوغ الحقيقة، وانجاز المهمة من ضمن الوقت القصير المعطى له.

والملاحظة البارزة هي ان قائد الجيش والمجلس العسكري يعملان بتوجيه واحد العمل على اضفاء اقصى الجدية على التحقيق الذي تتوقف على نتائجه الكثير من الامور في البلاد. والملاحظة الثانية هي ان الحملة التي كانت قائمة على الجيش، بدأت تخفت، واصبح الكثيرون يسلمون بمنطق المجلس العسكري، بضرورة انجاز التحقيق، قبل التسرع باطاحة رؤوس بريئة وكفية ونظيفة، من دون التطرق الى مسؤولية السلطة السياسية في اتخاذ ما نراه مناسبا. وليست السلطة العسكرية، مسؤولة بالضرورة عن عدم التئام شمل السلطة السياسية في مجلس وزراء، لاتخاذ تدابير في حجم الكارثة التي ذهبت بالرئيس كرامي.

والحوار اليوم ليس على «الاختراق»، فهذا قد حصل، والقيادة العسكرية تسلم به، لان جريمة الاغتيال، وقعت داخل طوافة عائدة للجيش. لكنه منصب اليوم على تحديد «الاختراق»... وليس الجيش اللبناني وحده الذي تعرض للاختراق.

فالرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي اغتيل في ٢٢ تشرين الثاني من العام ١٩٦٣، على يد هارفي لي اوزوالد... وفي اثناء نقله الى التحقيق بحراسة عسكرية شديدة، استل جاك روبي مسدسه، وهو يقف بين الجنود، واغتال اوزوالد... ثم توفي في السجن في ظروف لا تزال غامضة حتى الآن. وعلى رغم ان لجنة تحقيق تشكلت برئاسة القاضي وارن، وهو من اكثر القضاة الاميركيين شهرة ونزاهة، لكشف ملابسات اغتيال الرئيس الاميركي الذي حظي بتعاطف شعبي عز نظيره، فان هذه اللجنة لم تستطع ان تكشف ملابسات الاغتيال، وبقي تقرير لجنة وارن، سفرا خالدا في محفوظات القضاء الاميركي.

وبعيدا عن «الاختراق»، يبقى الحديث عن «الحل».

هل تبقى الامور كلها مربوطة، بالتوصل الى نتائج في موضوع التحقيق؟

الاوساط المطلعة تقول ان الاتصالات التي اجراها الرئيس امين الجميل مع السفراء، والرسالة التي حملها الوزير السابق الدكتور ايلي سالم الى لارنكا، وسلمها الى الوسيط السعودي رفيق الحريري، لينقلها الى الملك فهد بن عبد العزيز، واللقاء مع السفير الجزائري، يتوقع ان تسفر عن تحرك عربي في اتجاه سوريا، لترطيب الاجواء بين بيروت ودمشق، والتمهيد لاستئناف المفاوضات اللبنانية - السورية.

وتقول هذه الاوساط ان دولا عربية عديدة، تعمل بشكل منفرد، لاعادة المياه الى مجاريها بين العاصمتين اللبنانية - السورية.

هل ابواب دمشق موصدة في وجه الحكم؟

هذه الاوساط تقول انها اليوم موصدة فعلا، لكنها لن تبقى كذلك اذا ما اتخذت تدابير بحق الضالعين او المهملين او المقصرين في حادث اغتيال الرئيس كرامي.

الا ان اجواء دمشق الآن، ملبدة بغمائم سود، ومعباة ضد الحكم. وفي دمشق اجتمعت قيادات ومسؤولون لبنانيون، وفي مقدمتهم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط، والحديث يدور حول جبهة خلاص وطني جديدة تضم الرؤساء الحسيني والحص وفرنجية وبري وجنبلاط والسيد عمر كرامي شقيق الرئيس كرامي، على ان تكون «الجبهة الوطنية» التي يجري تكوينها من الاحزاب اليسارية هي عاملة في الخطوط الخلفية لهذه الجبهة.

ويتخوف المراقبون من ان تاخذ هذه الجبهة منحى عدائيا للحكم، فتصبح جبهة لاسقاط الحكم، ومواجهة الرئيس الجميل، مثلما كانت جبهة الخلاص سببا في اسقاط اتفاق ١٧ ايار، ثم تطورت الى حرب لاسقاط الدولة في بيروت الغربية عبر حركة السادس من شباط ١٩٨٤، عندما انكفات سلطة الدولة والجيش عن بيروت الغربية.

ويقول المطلعون ان هذه الجبهة، اذا ما تالفت، فانها ستعمد الى اعلان العصيان المدني ضد الدولة في كل من الشمال والبقاع والجنوب وبيروت الغربية وقسم من جبل لبنان (الشوف وعاليه).

وفي المعلومات ان العلاقات قد رممت بين دمشق والوزير جنبلاط، وانه سيدخل هذه الجبهة، متجاوزا العوامل التي حالت حتى الآن دون مصالحته مع الوزير بري، وعلى رغم ان ممثلي حركة «امل» في الاجتماعات التي تعقد في منزل المهندس عاصم قانصوه في بيروت الغربية سالوا ممثلي الوزير جنبلاط عن اسباب حصر حملته على الشرقية بالرئيس الجميل فقط، ليغمزوا من قناة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ويشيروا الى وجود نوع من «العلاقة الصامتة» مع الرئيس كميل شمعون ونجله السيد داني وشجبشيءمن «الهدنة السياسية» مع «القوات اللبنانية».



■ الجميل ■ ■ الحسيني ■ ■ العماد عون ■



● الجميل والحص تحدثا الى السفراء بلغة غير متناقضة عن اغتيال كرامي

● رئيس الحكومة بالوكالة: رفضنا الدم في الغربية ولا نريده في «الشرقية»

● العماد عون: لا تهدموا الجيش المسؤول عن حماية النظام

داعيا الى عدم الاستغراق في هذه الاجواء
فضل الله: توحيد القوى الاسلامية ليس باصدار بيان بل بتكامل الخلفيات السياسية

اكد اية الله محمد حسين فضل الله ان لبنان لا يزال يعيش المراوحة وسيعيشها الى وقت طويل ربما يبلغ السنة المقبلة .

وحول توحيد القوى الاسلامية والوطنية قال فضل الله: المسالة ليست اصدار بيان او برامج جبهوية . وانما هي السؤال: هل تتكامل الخلفيات السياسية الاقليمية والدولية لاكثرمن حزب او حركة او شخصية؟

الاسئلة والاجوبة

وفي الاتي وقائع الحوار الذي اجرته «وكالة الانباء الصحفية».

● لا تزال الاوضاع الدولية في الخليج تطغى على اوضاع المنطقة وتشير الى امكان الضغط هنا وهناك على مجمل الوضع الاسلامي . فالى اي مدى يمكن ان يكون حجم الضغط والتصعيد لبنانيا؟

□ اولا . لا اعتقد ان الوضع في الخليج يمكن ان يحمل تطورات خطيرة على مستوى تصعيد الحرب على المستوى الدولي . او ارتفاع حرارة التظاهرة المسلحة في ما تتحرك به البواخر والسفن العسكرية هناك . لان المسالة الان لا تحمل اية استحقاقات مصيرية على مستوى الدولتين الكبيرتين . بل ربما تحمل كثيرا من الحذر في الوصول الى خطوط التماس في ما بينهما كما في منطقة الخليج القريبة من حدود الاتحاد السوفياتي مما يجعل من اية خطوة كبيرة متقدمة مشكلة كبيرة .

ولعلنا نلاحظ في اسلوب مؤتمر البندقية . وفي كثير من التصريحات الاوروبية المنفردة وفي زيارة نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لايران ما يدل على ان المسالة وصلت الى حد التبريد . وان المهمة الاستعراضية التي جاءت في اجواء وفيرة من الضجيج قد قاربت الانتهاء لتتحرك المسالة في الدوائر السياسية الدولية لانهاء هذه الحرب او لتبريدها او لايجاد حالة من حرية الملاحة في الخليج بالمستوى الذي يمتنع فيه النظام العراقي عن قصف السفن الايرانية من دون اي اعلان ومن دون اي التزام مسبق . لذا فاننا لا ننتظر اي شيء مثير في مسالة الخليج في المرحلة الحاضرة على الاقل .

اما الحديث عن تصعيد وتفجير في لبنان على اساس ما ينتظره الناس من مسالة الخليج فانني اتصور ان لبنان لا يملك تاثيرا كبيرا في هذه المسالة . ولا يملك اهميةكبيرة في علاقته بهذه المسالة في هذه الدوائر الكبيرة التي تتحرك فيها مسالة الخليج . لهذا فان لبنان متروك لقضاياه الصغيرة وللاشخاص الصغار الذين يستغرقون في هذه القضايا بعيدا عن علاقاتها بالقضايا الكبيرة .

● من المراوحة في الخليج ، الى الوضع الاقليمي والقضية الفلسطينية التي تشهد في هذه المرحلة لقاء فلسطينيا - اسرائيليا . هل ترون ان هذا الوضع ايضا سيراوح مكانه ام انه قد يحمل تحركا ما على مستوى القضية؟

□ انني اتصور ان التيار الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تبنت مسالة حل المشكلة الفلسطينية بالمفاوضات وبالبحث عن المبادرات وبابقاء غشاء رقيق على مسالة الاعتراف باسرائيل . ان هذه الطريق لن تستطيع ايصال الفلسطينيين الى فلسطين .

ولهذا فان المسالة لن تحمل في هذه الخطوة الجديدة اي نوع من انواع الحصول على الاعتراف بانها ليست ارهابية في ما يريد الغرب ان يثيره دائما في وجهها . كما انها لا تستطيع ان تدخل لتربك الوضع السياسي الاسرائيلي الداخلي بهذه الخطوة . لان هذه الفئات التي تتفاوض معها لا تملك وجودا كبيرا في الداخل الاسرائيلي . وفي تصوري ان المسالة لا تزيد عن ان تكون مجرد صرعة اعلامية تثير شيئا من التساؤل . وشيئا من الاحتجاج وشيئا من التاييد في هذا الموقع السياسي او ذاك ثم يعود كل شيء الى محله . ان شعار «ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» هو الشعار الواقعي في المسالة الاسرائيلية . وان تجاوز الخطوط الحمر ومحاولة التمرد على المعادلات الدولية والاقليمية من الشعب الذي تعاونت الانظمة الدولية والاقليمية على مصادرة ارضه وعلى مصادرة حريته . وتريد ان تتعاون الان على مصادرة مستقبله . انني اقول للشعب الفلسطيني الان انه فقد كل شيء ولهذا فانه لن يخسر من التحرك على مستوى الثورة وعلى مستوى ارباك الواقع السياسي كله الا قيوده .

القدرة على التوحيد

● محليا، هل ترون ان القوى الوطنية والاسلامية قادرة على الوصول الى موقف موحد لمواجهة استحقاق ما بعد الرئيس كرامي؟

□ لعل المرحلة الخطيرة التي يمر بها لبنان ويعيشها المسلمون تفرض تعالما عن الخلافات ودراسة عميقة للنتائج السلبية الكبيرة التي تتحرك على اكثر من مستوى في ما هي المشكلة اللبنانية. وفي ما هي كرامة المسلمين ومسالة مستوى وجودهم السياسي في هذا البلد. وذلك من خلال التعمق في معرفة عناصر الضغط المؤثرة الفاعلة في مجرى الواقع السياسي في البلد وعدم التحرك على السطح في اجواء الاثارة والانفعال بالطريقة التي تطلق فيها الكلمات بشكل سطحي ارتجالي لمجرد اثارة الساحة بعيدا عن الحركة الحقيقية لها.

اننا نعتبر ان اغتيال كرامي يمثل احد مفاصل الاستحقاقات السياسية في هذا البلد في تقاطعات السياسة الداخلية والخلفيات الخارجية على اكثر من صعيد، ولهذا فان المسالة تحتاج الى المزيد من الحذر في التحرك والى الوضوح في الرؤيا. لعل الواقع السياسي الذي تعيشه الساحة على مستوى الاحزاب والحركات والشخصيات لا يسمح بهذا المستوى من الموقف او من التكامل، لاننا نلاحظ ان هناك اكثر من خلفية سياسية اقليمية ودولية لاكثر من حزب او حركة او شخصية، ونحن نعلم ان هذه المحاور السياسية تتطلب اكثر من موقف وتفرض الارتباك والمحاورة واللعب على الالفاظ وعلى المواقع والهروب الى الامام تارة والى الوراء اخرى، ولهذا فان المسالة ليست مسالة اصدار بيان يعلن خطوط اللقاء او اصدار برامج جبهوية تتحدث عن مواطن اللقاء، وانما هي السؤال عن الخلفيات الحقيقية التي يهرب الكثيرون من اعلانها او يوحون انهم ليسوا خاضعين لها، والسؤال هو هل تتكامل الخلفيات السياسية والمحاور التي تختبىء الخلفيات خلفها او لا تتكامل، اسالوا عما وراء هذه الاجواء اي عن الاجواء الضاغطة المحركة، ولا تستغرقوا في هذه الاجواء.

المراوحة مستمرة

● في ظل اللاحكومة، واستقالة رئيس مجلس نواب، واللااتفاق بين اللبنانيين او بين الوطنيين على سلحتنا، واللادور للجيش على مستوى موحد، هل ترون اننا نعيش مرحلة مراوحة ايضا؟

□ اعتقد ان لبنان لا يزال يعيش في دور المراوحة وسيعيشها الى وقت طويل ربما يبلغ السنة المقبلة، ولكن مع وجود ضوابط تمنعه من التفتيت ومن التقسيم ومن الاستقرار، ولن يخسر السياسيون شيئا كبيرا بل سيربحون امتداد دورهم في هذه المرحلة واثارة الاهتمام حول مواقفهم، وقد يفقد البعض رؤوسهم في ما يمكن ان تفرضه الاوضاع من اغتيالات وقائية او هجومية، ولكن المشكلة هي مشكلة الشعب الذي لا يملك اي اهتمام بما يحدث في المستوى السياسي، ولهذا لو قمنا باي استفتاء حيادي لراينا ان اكثر المسائل التي تثير الجو السياسي وتعصف به لا تمثل اية اهمية لدى الانسان العادي العامل في الشعب لان مسالته الاساسية هي انه يجوع ويعرى ولا يستطيع ان يعلم اولاده، وهي انه لا يستطيع ان يحمي نفسه من اسرائيل. اننا دعونا وندعو الى جبهة ضد الذين اغتالوا قوت الشعب وليرته والذين يعملون على اغتيال مستقبله لخدمة اوضاعهم ولخدمة علاقاتهم المشبوهة في الداخل والخارج.

الذكرى التاسعة لحادثة اهدن
قداديس في الشمال ومزيد من المعزين الى زغرتا

زغرتا - «الانوار»:

تواصل امس توافد الشخصيات السياسية والرسمية وممثلي الهيئات الاجتماعية في الشمال الى قصر زغرتا لمناسبة الذكرى التاسعة لحادثة اهدن من اجل تقديم التعازي باستشهاد النائب طوني فرنجيه وعقيلته وطفلتهما وعدد من ابناء المنطقة الذي وقع يوم ١٣ حزيران ١٩٧٨ .

وبهذه المناسبة استقبل القائد العام لقوات المردة السيد روبير فرنجيه نائب عكار السابق ميشال الضاهر . رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني على راس وفد من الجمعية . قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد . رئيس مصلحة الهاتف في الشمال محمد خربطلي .

ولمناسبة الذكرى اصدرت امس الجبهة الوطنية في عكار بيانا حيت فيه الرئيس سليمان فرنجيه ، مشيدة بمواقفه الوطنية .

كما استنكر البيان حادثة اغتيال الرئيس رشيد كرامي وطالب الجهات المسؤولة بالكشف بسرعة عن الجناة ومن هم وراء الجريمة . محيية الدور العربي السوري في لبنان بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

وتوالت امس الاحتفالات والقداديس في كل مناطق الشمال لراحة انفس الشهداء .

البترون

وفي اطار القداديس التي اقيمت لراحة انفس الشهداء شاركت البترون قبل ظهر امس باقامة الذبيحة الالهية في كاتدرائية مار اسطفان بحضور عدد كبير من فاعليات المنطقة والشخصيات الروحية والسياسية وجمهور غفير من المواطنين .

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى الخوري فرنسيس البيسري عظة جاء فيها :

« ما من تلميذ اعظم من معلمه ، وحسب التلميذ ان يكون مثل معلمه ، ونحن اليوم قد اجتمعنا لنحيي ذكرى شهيد تلميذ . ما ادعى يوما ولا ادعى احد من عائلته انه اعظم من معلمه بل انه كان يعلم كما تعلم من والديه هو وافراد عائلته . انما هو تراب انما هم تلاميذ وحسبهم كتلاميذ ان يكونوا مثل معلمهم » .

اضاف : ان سليمان فرنجيه ما ادعى انه هو وحده الذي سيخلص لبنان . ولكنه كان في طليعة من احبوه وعملوا على خلاصه . محبة لبنان غرسها والده في قلبه . وهي تاتيه من اعماق تاريخ مدينة ينتمي اليها . تاريخ كتبت احداثه وسطرت صفحاته بدماء زكية لنفوس زكية . ومحبة اتته ذخيرة ووديعة غالية . تسلمها بدوره وسجنها في قلوب ابنائه . فاحبوا هم بدورهم هذا الوطن .

وقال : ان هذا الوطن قد رزح تحت اعباء عديدة بل قل تحت صلبان عديدة . وقد وجد على طول تاريخه ابناء له بررة . وقد اضطهد هذا الشعب اللبناني . كان له على مر تاريخه ابناء بررة مثل البطريرك القديس اسطفانيوس الدويهي والبطل يوسف بك كرم والمغفور له الشهيد طوني فرنجيه وامراته وطفلته البريئة ورفاقه الاشاوس . فوجد فيهم لبنان واللبنانيون سمعانا قيروانيا ساعدهم في حمل صليبهم حتى الموت على صليب لبنان . ووجد فيهم حجارة صلبة لتكون مداميك بناء وطن واحد موحد .

وخلص الخوري البيسري الى القول لم تنته المؤامرة ولم يبلغ الخلاص ولا يزال لبنان بحاجة الى مساعدة ابنائه البررة . فلن نخاف ، ولا طالما ان هناك من هو على استعداد ان يبذل الغالي والنفيس في سبيل هذا الوطن وعزته ومنعته » .

كما اقامت رعية الحدث - الجبة قضاء بشري قداسا احتفاليا بحضور حشد من ابناء البلدة .

وتخليدا لراحة انفس شهداء اهدن ولذكرى النائب طوني فرنجيه ورفاقه ، اقامت بلدة كفرحبو قداسا احتفاليا ، وكذلك في كنيسة كفرزينا ، وفي بلدة بحبوش ومجدليا وبلدة قره باش ومختلف البلدات والقرى في المنطقة .

«امل» في احتفال يحمر:
عرفات طعننا من الخلف لالهائنا عن قتال اسرائيل

البقاع الغربي - من شبل ابو عاصي:

اقامت حركة «امل» ظهر امس احتفالا تابينيا في بلدة يحمر لحسين علي حسن ومحمد عباس فرحات حضره اعضاء المكتب السياسي للحركة السادة: ذكريا حمزة، احمد حرب، سليم فرحات، وعضو قيادة اقليم البقاع احمد عباس وعضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ اسد الله الحرشي، والشيخ زايد فحص ومسؤول «حزب الله» في البقاع الغربي محمد حجيجي واللواء علي سليمان عن الجيش اللبناني.

القى الشيخ زايد فحص امام بلدة يحمر كلمة قال فيها:

في حاضرنا الذي نعيش، نحتاج الى روحية جديدة ناخذها من الشهداء واتذكر فيها الخط الذي اراده الامام موسى الصدر.

ثم القى الشيخ اسد الله الحرشي كلمة قال فيها: بام عيني سمعت ورايت تبادل اطلاق النار بينكم وبين العدو، لم يستشهد المقاتل طلبا لجاه او زعامة او رئاسة، انما من اجل الله. نحن هنا في قرى البقاع الغربي، قرى المواجهة وقد دمرت منازلنا واحرقت مزروعاتنا ومع ذلك اشعران في وجهكل انسان تصميم على الصبر واستعداد لتحمل الماساة، في هذه الارض التي لن نتخلى عنها ولتتقدم اسرائيل فتواجهها ولا فرق عندنا .

ثم القى الشيخ اديب حيدر كلمة باسم حركة «امل» قال فيها: ستستباح ارض البقاع الغربي والجنوب وتطال «الرؤوس العفنة» في «القوات اللبنانية» التي طالما اكلت خبزا مع رشيد كرامي، فمعركتنا في الداخل لا تنفصل عن معركتنا مع اسرائيل، لان اسرائيل تريد تقسيم لبنان.

واضاف: شنت الحرب علينا لاننا استطعنا ان نحارب التقسيم وقلنا ان حركة «امل» هي حركة الدرزي والشيعي والمسيحي والارمني، لانها حركة المحرومين، لذلك فمشروعنا واضح وهو اننا نريد بناء وطن للجميع، وسقف متسلو للجميع،... طوردنا نحن لاننا استطعنا ان نقول لاسرائيل انها نعامة وليست ذئبا، اسرائيل الدجاجة اصبحت ديكا، لانه لا يوجد ديوك في الساحة، وبفضل مقاومتنا استطاع ديك المقاومة الاسلامية ان يصيح «الله اكبر» هزمنا الجميع، «وقللنا» اسرائيل. يقاتلوننا بـ ١٧ ايار، لانهم يريدون الاستكانة لاسرائيل،... اتفاقية القاهرة لم تعقد معنا لاننا لم نعترف بالفصائل «الفريقية»، نحن لسنا فريقا في المقاومة الفلسطينية، نحن المقاومة الحقيقية عرفات قاتلنا وطعننا من الخلف، لالهائنا عن مقاتلة اسرائيل.

رئيس لجنة الاهل يشكر المساهمين
الارقام الفائزة في يانصيب القلبين الاقدسين - الحدث

اقيم احتفال يوم السبت الماضي في مدرسة القلبين الاقدسين في الحدث ، جرى خلالهسحب اليانصيب الطلابي الذي يعود ريعه لمساعدة الطلبة المتفوقين في المدرسة .

وقد حضر الاحتفال رئيسة المدرسة الام ماري جون عون ورئيس المجلس التربوي ورئيس لجنة الاهل والاعضاء .

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني . ثم تكلم السيد غسان الرامي عضو لجنة الاهل . عن المناسبة . وتولى مع اعضاء اللجنة واعضاء المجلس التربوي الاشراف على سحب اليانصيب . وقدم طلبة المدرسة بعض الاعمال الفنية التي تكشف بواكير مواهب لامعة .

وفيما يلي الارقام التي فازت في سحب اليانصيب :

الارقام الرابحة : ٢٣٤٣ - ٣٥٧١ - ٢٤٠٩ - ٤١٢٠ - ٢٤٧٣ - ٤٧٥٥ - ٤٣٠٢ - ٢٤٢٤ - ١٤١٥ - ٤٥٥١ - ٤٥٦٧ - ١٠٨٩ - ٢٤٩٢ - ١١٢٦ - ١١٢٨ - ٣٦١٧ - ٣٥٢٦ - ٤٦٢١ - ٧٢١ - ٢٩٠٤ - ١٠٥٩ - ١١٠٧ - ٤٤٨٤ - ٢٩٨٦ - ١٦٥٨ - ٤٥٩ - ٤٨٠٢ - ٤١٠٨ - ٤٧٠ - ٣٤١٣ - ٤٢٤٦ - ٤٣٠٨ - ٣٥٧ - ١٤٢٧ - ٤٦٤ - ٢٩١٣ - ٣١٠٨ - ٢٢٧٠ - ٤٠٧٦ - ٢٢٤٥ - ٤٨٧٠ - ٢٢٣٨ - ٥٠٣ - ١٠٩٨ - ٢٥٦٧ - ٣٣٩٦ - ٢٢٨٤ - ٢٢٥٩ - ٦٧٦ - ٣٦٦٢ - ٤١٤٤ .

كلمة رئيس لجنة الاهل

وفي هذه المناسبة وجه رئيس لجنة الاهل في المدرسة السيد املتو ملكون الكلمة الاتية :

تحضرني في هذه المناسبة صورة سفينة التربية في هذه المؤسسة، يجريها اساتذة ومربون الى شاطىء المعرفة والعلم، بقيادة ربان خبر صناعة الاجيال واحب صنعته فحذق بها - وكان هذه السفينة، شاءت لها الاقدار ان تجر باجيالنا اليوم، وسط امواج وهيجان ما عرف تاريخ الملاحة التربوية مثيلا لهما.

فمن امواج القصف والدمار، الى امواج التهجير والترويع، الى امواج الغلاء والجوع، اخبار واخبار، تركت اولياء المسافرين على متن هذه السفينة في قلق عليهم ويأس من الوصول.

من هنا، واقتناعا منا، انه والحالة هذه، لا يسهل على الربان السيطرة التامة على مسيرة السفينة، تنادينا والمجلس التربوي الى المساهمة في المساعدة، ولقي نداؤنا ترحيبا وتشجيعا من الادارة. لم تكن لنامل بغير هذا الموقف المشرف منها - فكانت هذه الخطوة المتواضعة نصيب الطلاب، والتي نعلق عليها قليلا من الامل. تخرج عن تواضعها لتصبح عملا مهما بفضل التشجيع الذي لقيته، والاقبال الذي شهدته على الشراء، وبفضل الاسهام المشكور من قبل المؤسسات التجارية الحدثية التي لم تتاخر ولم تتوان عن تقديم اقصى ما تقدر عليه، شاكرة ايانا على الجهود في الوقت الذي يجدر بنا نحن ان نشكرها. واذ وصلنا الى هذا النجاح، عرفنا سبب صمود الحدث ونجاحها رغم الظروف التي تعانيها، عرفنا ان بلدة الحدث مصممة على الا يمرض عضو من اعضاء بنيتها ويضعف، عرفنا ان بلدة الحدث هي النموذج الذي نبحث عنه للبنان الغد.

اما الهدف من هذه الخطوة التي قمنا بها وقمتم مجتمعين، فهو هدف تربوي، يبقي للحدث دورهاالطليعي الذي عرفت به عبر تاريخها، وقد تحدد حسب الاولويات كما يلي:

اولا: تقديم هدايا رمزية تشجيعية لطلابنا المتفوقين، ليكون تكريمهم حافزا على البذل والعطاء، لان التفوق غايتنا في وقت اصبح فيه المستوى التعليمي متدنيا لاسباب لا تخفى عليكم.

ثانيا: المساهمة المتواضعة في اقساط بعض اولادنا المدرسية الذين، قست عليهم الاوضاع الحاضرة بشكل يهدد استمرار مسيرتهم التعليمية، لان ابناء الحدث يابون ان يحرم اخوة لهم وابناء من متعة التعليم وفائدته، في الوقت الذي يتمتعون بالرغبة والقدرة على ابقاء وجه الحدث ناصعا مشعا، ولان حرمان احدنا يؤلمنا ويحزننا جميعا.

ثالثا: المساهمة في تنمية قدرات ابنائنا الفنية، فبينهم مواهب عديدة، لن تتفتح ما لم نجد لها المسالك السليمة والتربة الصالحة على خشبة المسرح او في معارض خاصة او من خلال نشاطات متنوعة، فنتعهد هذه المواهب مجتمعين حيث تعذر عليها ايجاد السبيل منفردة.

واخيرا انتهز هذه الفرصة، وقد صدفت في نهاية السنة الدراسية، لاقدم الشكر باسم لجنة الاهلين الى الام الرئيسة على رحابة الصدر والتفهم والتعاون، وعلى مشاعرها الراقية التي غمرتنا بها طيلة مدة تعاوننا. والى الاخوات الراهبات اللواتي سهرن بحرص على مصلحة ابنائنا. والى المجلس التربوي والاساتذة الذين يعطون بصمت، وتتضاءل امام عزائمهم الصعاب والظروف.

كما نشكر اهالي طلابنا على تعاونهم، واعدين ان تكون جهودنا المقبلة على مستوى الثقة التي محضونا والامانة التي اودعونا، آملين منهم التعاون في العام المقبل، كما في هذا العام، في ما نسعى اليه من اجل مصلحة اولادنا. واول ما نصبو اليه «سوق الكتب» الذي سيصلكم توضيح بشانه مع اولادكم قريبا.

ونكرر شكرنا الى كل المؤسسات التي ساعدتنا على انجاح مشروعنا هذا. واضعة جهودنا على الطريق العملية. مشجعة ايانا على ترجمة الافكار والتطلعات اعمالا وافعالا.

الجوزو: قتل كرامي محاولة لتغييب القيادات السنية

راى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان قتل رشيد كرامي ليس حدثا عاديا ، ولا شك انه سيقيد ضد مجهول .

وقال: هناك محاولة لتغييب جميع القيادات السنية ان لم يكن بالقتل فبالتهجير والارهاب والاغتيال .

جاء ذلك في تصريح ادلى به المفتي الجوزو امس، وهذا نصه:

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته ، هذا هو المبدأ القائم في لبنان اليوم . الاف التصريحات صدرت بعد مقتل الرئيس رشيد كرامي رحمه الله . كلها تستنكر . وكلها تعتبر الجريمة جريمة بربرية بشعة . من القاتل من اصحاب هذه التصريحات؟ومن صاحب المصلحة في قتل رشيد كرامي؟

الماساة ان الطائفة السنية هي التي تدفع الثمن من رجالها دائما . هناك محاولة لتغييب جميع القيادات السنية . ان لم يكن بالقتل فبالتهجير والارهاب والتهديد بالاغتيال ..

لقد قتلوا رشيد كرامي وهجروا صائب سلام . وغاب عن مسرح الاحداث عدد كبير من الفاعليات السنية . فما هو الهدف يا ترى؟ ومن يرسم هذا المخطط الرهيب لتغييب الطائفة السنية وضربها .

ان قتل رشيد كرامي ليس حدثا عاديا .. خاصة في هذا الوقت بالذات . فقتل الرجل ليس الهدف منه قتل كرامي فقط . بل يستهدف الطائفة السنية والقضاء على رموزها الكبرى . مع انها الطائفة الوحيدة التي لم تشارك في الجرائم البربرية التي ترتكب على ارض لبنان منذ بدء الاحداث حتى يومنا هذا . ليس جبنا ولا تخاذلا بل ترفعا عن خوض هذه الحرب القذرةالتي دمرت لبنان وقتلت جميع المعاني الاخلاقية والانسانية فيه ..

الطائفة السنية اثبتت انها طائفة راقية متحضرة . والدليل انها لم تخضع لردات الفعل ولم تحاول ان تلجا الى الخطف والقتل على الهوية انتقاما لمقتل الرئيس رشيد كرامي .. بل تحدث جميع المسؤولين فيها بروح المسؤولية التاريخية واخذوا الامر بالحكمة والروية الى ان يتبينوا الحقيقة ..؟!

ويبدو ان مشكلة هذه الطائفة انها متحضرة اكثر من اللازم ، وانها تؤثر الحكمة والروية دائما . مع ان الحكمة والروية لم تعد تنفع في هذا العصر . ولم تعد تنفع في لبنان - الغابة . ولست ادري الى متى سنظل نتمسك باهداف الفضيلة ، ونترفع عن الخوض فيما يخوض فيه الاخرون . فالجميع يستبيحون دمنا ويستحلون قتلنا وتدميرنا ، واغتصاب اموالنا وغير اموالنا ..؟! فهل نظل حكماء عقلاء والجميع يعيشون جنون الحقد والكراهية ويفكرون في الثار لكل احداث التاريخ من هذه الطائفة المسكينة؟

لماذا قتل رشيد كرامي؟ ومن القاتل الحقيقي؟ لا شك ان القضية ستقيد ضد مجهول . مثلها مثل جميع القضايا التي تحدث في لبنان . تقيد ضد مجهول .. والمجهول معروف . ولكن احدا لا يستطيع ان يتكلم ولا يريد ان يتكلم .

رحم الله الرئيس كرامي كان سياسيا بارعا ذا اعصاب فولاذية .. وتمسك بتطبيق مبدا الحكمة والروية . حتى قتلته الحكمة . ومات ضحية الصبر والاتزان والروية . واخشى ان تموت الطائفة كلها وهي تتمسك بهذه الخصال الحميدة . الصبر والاتزان والروية؟ فالى متى الصبر؟ والى متى الروية؟

ان لبنان يمر في اخطر مرحلة من مراحل تاريخه اليوم . والاحداث ترسم مستقبل هذا البلد . وهو مستقبل مشؤوم للاسف الشديد . لان كل شيء يشير الى الرغبة في تقسيم لبنان الى كانتونات ليس منها الكانتون السني بالطبع . ولكن الذين يرسمون هذا المخطط نسوا او تناسوا احداث التاريخ الماضي ولم يعتبروا من هذا التاريخ . ونسوا ان السنة وحدهم هم الذين صنعوا تاريخ هذه المنطقة . وهم الذين سيصنعون تاريخ لبنان المستقبل . وان بدت الامور على غير ذلك ..

قبلان: على الجيش كشف منفذي الجريمة ومن وراءهم

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الوضع في بيروت ولبنان كله خطير وعلى كف عفريت ، لان المؤامرة تهدف الى انهاء لبنان كوطن ، ولكننا نحن التزمنا ان يبقى لبنان موحدا بحدوده من الناقورة حتى العريضة .

وقال: انه مع اللقاءات التي جرت وستجري ، ولكن شرط ان لا تكون رمادية ، ونطالب بمواقف واضحة وصريحة .

وحول التحقيق باغتيال رئيس الحكومة الشهيد رشيد كرامي قال: لا اريد ان اتهم الجيش ولكن على الجيش ان يكشف منفذي الجريمة ومن يقف وراءهم .

جاء ذلك في احتفال تابيني اقامته حركة «امل» في بلدة برج رحال ، وتحدث فيه ايضا عضو المكتب السياسي للحركة داود داود ، فكشف بعضا من جرائم الاغتيال التي جرت في منطقة صور وقال: ان وراء هذه الاغتيالات جهات خارج منطقة صور وهي عملت لضرب الاستقرار والامن في صور ومنطقتها ، ووعد بكشف الاسماء والجهات في وقت لاحق .

مستبعدا اجتياحا جديدا
العارفي: نتوقع مراوحة سياسية وتفجيرات امنية تحريكية

قال امين « الجبهة الاسلامية » في صيدا الشيخ محرم العارفي : ان ازالة الرئيس كرامي كان هدفها اما التمسك بنظام الطائفية القائمة او تكريس التقسيم الفعلي والواقعي القائم على الارض في مناطق القوات اللبنانية منذ العام ١٩٧٦ .

وتوقع مراوحة سياسية وتفجيرات امنية تحريكية محدودة ومحكومة بالاعتبارات السياسية وخطوطها الحمراء . واستبعد حصول اجتياح اسرائيلي جديد . لان الوضع الصهيوني الداخلي لا يسمح بذلك ، لكنه توقع تحريك جبهة شرقي صيدا من قبل لحد .

جاء ذلك في حوار اجرته « وكالة الانباء الصحفية » على الوجه الاتي :

● ماذا بعد الرئيس كرامي برايكم ؟

□ اغتيال الرئيس كرامي علامة على ان الازمة اللبنانية تمر في منعطف اساسي من منعطفاتها حيث ينبغي ان يتم استجلاء معالم ما يلي عملية الاغتيال من خلال اهداف الجهات القاتلة التي لا تحتاج الى دليل على ادانتها . فالرئيس كرامي كان يشكل عقبة جدية في وجه اكمال المارونية السياسية لمشروعها الثابت المتمثل بشكل استراتيجي . اما بالتمسك بنظام الامتيازات الطائفية القائمة ، ولو على المستوى الشكلي او الفرعي . واما بتكريس التقسيم الفعلي والواقعي القائم على الارض في مناطق القوات اللبنانية منذ العام ١٩٧٦ . وبما ان العودة الى نظام الامتيازات الطائفية امر متعذر لم يبق سوى الاصرار والتمسك بمشروع الكانتون الماروني . وهذا ما عبر عنه الرئيس كميل شمعون خلال مؤتمر لوزان بشكل واضح .

واذا وضعنا العامل الاسرائيلي - الغربي في رعاية شؤون المارونية السياسية يتبين لنا ان المقصود من هذه العملية ازالة رشيد كرامي كموقع اكثر صلابة من غيره في الساحة الاسلامية التقليدية تمهيدا للعب على اوتار التجزئة القائمة في هذه الساحة المنكوبة بقياداتها . وتحضيرا لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة التي يطمح الدكتور سمير جعجع وغيره من « صبيان » المارونية السياسية كي يتمكنوا من الوصول الى كرسيها على ظهر دبابة اسرائيلية متقدمة او على متن رعاية سياسية اميركية للواقع السياسي المحلي والاقليمي في المنطقة . هذا ان تمكن هذا البلد من اختيار رئيس جديد للجمهورية .

لا تفجيرات حاسمة

● هناك من يتوقع صراعات عسكرية داخلية في هذه المرحلة نتيجة تعمق الخلاف باغتيال الرئيس كرامي ، فهل انتم من هذا الراي ؟

□ هناك عدة عوامل سياسية دولية تحول دون حدوث تفجيرات عسكرية حاسمة . لكنها قد تسمح بوقوع بعض التفجيرات المحدودة التي لن تؤثر تاثيرا بالغا على مسار الازمة اللبنانية كاشعال خطوط التماس وتنفيذ عمليات اغتيال وتفجير سيارات مفخخة . الا ان الخشية الكبرى تبقى محصورة في تمكن القوى المعادية من استغلال حالة الشرذمة في الساحة الاسلامية واشعال بعض الصراعات الجانبية التي ترهق هذه الساحة وتريح الفريق الاخر وتؤمن الغطاء الناجح لاكمال تنفيذ مخططاتهم وذلك مع عدم اغفالنا امكانية تحريك جبهة كفرفالوس تحت عنوان اعادة المهجرين المسيحيين الى قرى شرقي صيدا .

تهديدات لحد

● بعد تهديدات لحد المتواصلة بالعودة الى شرقي صيدا ما هي الصورة الحقيقية للواقع هناك ؟

□ انطوان لحد وغيره من القوى ادوات عاجزة عن تحقيق اي خطوة عسكرية . وعاجزة حتى عن الحفاظ على مواقعها امام ضربات المقاومة الاسلامية . وان اقدام لحد على تنفيذ مثل هذه العودة يحتاج الى تدخل اسرائيلي مباشر لا تتوفر عوامله الان بشكل اجتياح لهذه المنطقة ، لان الوضع الصهيوني الداخلي لا يسمح بحدوث مثل هذا التدخل . اننا لا نستبعد تحريك هذه الجبهة مترافقة مع تنفيذ غارات وعمليات اسرائيلية « وقائية » متسعة ...

● هل يمكن لاسرائيل ان تقدم على اجتياح ، مستغلة حالة الارباك الداخلي الحاصلة ؟

□ لقد قلت ان الاوضاع الداخلية الاسرائيلية التي نكبت بضربات المجاهدين المؤلمة تحول دون قيام العدو الصهيوني بتنفيذ عملية اجتياح واسعة تكلف هذا العدو المدح الخسائر ، مع الملاحظة ان عملية الارباك الداخلية الحاصلة قد قامت بتشجيع ورعاية اسرائيلية لتشكل البديل الطبيعي عن الاجتياح العسكري حيث يخطط العدو لارباك المقاومة والمجاهدين بالاضطرابات الداخلية الذي من المفترض ان يتم الهاء المقاومة بها .

رحلة مع الذاكرة في عالم بيروت الماضي
امثال وحكم وتوريات عميقة الدلالات
"مشموسة" بين الحراير في الحمام...

كتب خالد اللحام:

يقول الدكتور امين فرشوخ ، انه لا توجد حكايات بيروتية بالمعنى المعروف للحكايات ، بل هناك مجموعة اقاصيص تحكي امورا واقعية حدثت في بيروت واضافت اليها ذهنية اهل بيروت ، ومرور الايام ، اضافات جعلت منها حكايا غيبية في بعض الاحيان .

ويضيف بان السعي الى جمع الاقاصيص والحكايات البيروتية قد يكون سعيا جديدا من نوعه في بيروت اذ لم يسبق ان طرق احد هذا الباب على حد علمنا قبل السنوات الاخيرة ، حيث برز التوجه الى جمع الاثار التراثية عن بيروت نتيجة ظروف الحرب .

ومع الاختلاف مع الدكتور فرشوخ في هذه النظرة ، الا انني اضع بين يدي القراء اقاصيص جمعها من تاريخ بيروت مصاغة حسب ضرورات زاويتنا وليس بالشكل التام الذي جمعها فيه واضفت اليها حكاية الشيخ معروف التي روتها لي الحاجة فاطمة الفاخوري قبل وفاتها رحمها الله .

تحمل الحكاية البيروتية الشعبية بشكل عام مضمونا دينيا يدل على مستوى الايمان الذي يتمتع به اهل المدينة . وان اتخذ هذا المضمون شكلا غيبيا لا يقبله العقل ولا المنطق في اغلب الاحيان لانه يبلغ حد الاسطورة او الخرافة . الا ان الايمان بهذا المضمون يشكل رادعا اخلاقيا يسعى الكبار الى غرسه في نفوس الصغار من ابناء الجيل الجديد .

ومن الحكايا التي كانت تروى في العشرينات من هذا القرن والتي نستطيع القول انها وصلتنا بالتواتر ، حكاية «دقة بدقة ولو زدت زاد السقاء» .

تحكي الحكاية قصة حدثت في بدايات هذا القرن في بيروت ، حيث كان اعتماد الناس يتركز في اغلب الاحياء البيروتية على استحضار مياه الشرب الى دورهم ومنازلهم من خلال موزع للمياه ينقل الجرار الى البيوت محملة بمياه الشرب النقية على دابته ، وكان هذا الموزع عادة من غير ابناء المدينة ، من الوافدين اليها الباحثين عن عمل او مهنة يرتزقون منها ، وكان يعرف باسم «السقاء» .

في تلك الايام ، غادر احد التجار منزله الى العمل قبل وصول السقا اليه . وما ان ترك المنزل مودعا بالدعاء له بالتوفيق والرزق الكثير والخير الوافر ، حتى شمرت سيدة الدار عن ساعديها وبدات باعمالها المنزلية المعتادة . واذ بالباب يقرع والصوت يعلن عن وصول السقا ناقلا المياه المطلوبة فلفت السيدة نفسها باقرب الشراشف اليها وشقت الباب بشكل نصف مفتوح ومدت يدها المغطاة بالشرشف لتتناول الجرة من يد السقا . فاذا بالشرشف ينكشف قليلا عن زند ابيض كالثلج الهب مشاعر السقا فمد طرف يده لتلمسه وما ان شعرت بلمسته حتى افلتت الجرة من يدها فوقعت وانكسرت . ثم اغلقت الباب وطلبت من السقا ان يضع بقية الجرار امامه ثم يرحل ويعود في الغد لمحاسبة زوجها .

في هذه الاثناء . وفي نفس الوقت كان زوجها قد استقبل سيدة جاءته لشراء بعض قطع القماش . واثناء عملية استعراض اصناف الاقمشة وانواعها . مدت السيدة يدها من تحت العباءة لتلمس قماش «الكريب جورجيت» كما يسمى «والجرجان» كما هو اسمه الاصلي نسبة الى منشئه في بلاد فارس . فانكشفت العباءة عن زند ابيض مشرب بالحمرة اثار البائع فامتدت يده غريزيا لتلمس زندها . فلفت عباءتها عليها وغادرت المحل مسرعة طالبة اليه ارسال الاقمشة الى المنزل مع الصبي لتحاسبه .

مساء ذلك اليوم عاد البائع الى منزله وبعد ان صلى العشاء وجلس الى المائدة حاسبته نفسه على ما فعل فروى الحكاية لزوجته معتذرا عما دفعه الشيطان اليه فحكت له زوجته كيف ان نفس الشيء قد حصل لها مع السقا وارته الجرة المكسورة وقالت «دقة بدقة ولو زدت زاد السقاء» فذهبت مثلا الى اليوم في بيروت .

الحاج رمضان وبنت الجيران

هذه الحكاية ان دلت على شيء ، فهي تدل على العقلية الدينية البيروتية التي تؤمن بالثواب والعقاب ، وبان الله يجازي الانسان مباشرة قبل حسابه الاخير في يوم القيامة ضمن المثل القائل «اللي بيطلع على عرض الناس الله بيبعث له من يطلع على عرضه» و «ظالم لا تكون ومن الدعاء لا تخاف» .

وفي ذات السياق تاتي حكاية «الحاج رمضان وبنت الجيران» . تقول الحكاية ، ان رجلا يدعى الحاج رمضان ذهب الى المستشفى بعد ان احس بالام حادة في اسفل خاصرته . فقال له الطبيب بعد فحصه انه مصاب بالفتاق وبحاجة الى قضاء عدة ايام في المستشفى لاجرائها وكان الداخل الى المستشفى او «الاستخانة» ، كما كانت تسمى في تلك الايام يكتب وصيته قبل دخوله ويوصي امناء على داره خشية ان تجر العملية الى ما لا تحمد عقباه ، وهكذا فقبل دخول الحاج الى المستشفى كتب الوصية واوصى بداره . لكن زوجته طلبت اليه ان يؤمن بالبيت مؤونة تكفي هذا الاسبوع حتى لا تضطر الى الخروج خارج الدار للتبضع وفي الاسواق «عيون الناس فارغة» ، فذهب الى الدكان المجاور لداره وطلب من البائع ان يحضر له مؤونة من كل نوع ٥ كيلوغرامات . واثناء تحضير البائع لهذه الكمية الكبيرة ، اذ بفتاة صغيرة تدخل الى الدكان وبيدها طاسة تريد بها قليل من السمن . فطلب اليها البائع ان تعود في وقت اخر لان امامه «بيعة» كبيرة . وهنا سال الحاج البائع عن قصة هذه الفتاة ولماذا تريد سمنا ببعض القروش فقط . فيما اقل طبخة بحاجة الى كمية اكبر من السمن فقال له انها يتيمة وتعيش هي واخوتها ووالدتها العجوز ، على اكف المحسنين ، فلحق بها الحاج ودعاها للعودة للدكان وطلب من البائع ان يعبيء لها نفس الكمية التي يعبأها له من كل الاصناف والانواع وهكذا حصل فعبأ لها عدة اكياس واستدعى حمالا نقل ما اشترى الى منزلها ، ثم نقل نفس العدد والكمية الى منزله ، وذهب الى «الاستخانة» ، فجاء الطبيب ليحضره للعملية واجرى عليه كشفا اخيرا من جديد ، واذ به يفاجا ويقول للحاج ، لم يعد معك فتاق على الاطلاق فماذا فعلت ؟ فلم يصدق الحاج ذلك واستدعى طبيبا ثانيا فثالثا وكل هؤلاء اكدوا على انه لا يوجد اي فتق معه وانه ليس بحاجة الى العملية . فعاد الى داره وفي الطريق عرج على البائع واخبره بالخبر فقال له «حسنة قليلة بتدفع بلاوي كثيرة» فذهبت مثلا الى اليوم .

الشيخ معروف

ضمن هذا الاطار الغيبي الديني الذي يؤمن به اهل بيروت تاتي نذورهم التي كان الكبار يقولونها او ينذرونها عند فقدان شيء ما منهم يتمنون استرجاعه . وكان النذر رخيصا ايام زمان ، اذ يكفي عند فقدان غرض ما وعدم الاهتداء الى موضعه نذر رغيف وبصلة «للشيخ معروف» او كيلو خبز وكيلو بصل عن روحه اذا كان المفقود كبيرا . الطريف في الامران الذين ينذرون كانوا يستعيدون المفقودات بعد النذر على ما نقل الينا .

ولما كان «الشيخ معروف» غير معروف امام جيلنا الجديد وما من نذر ينذر باسمه هذه الايام . فان الحاجة فاطمة الفاخوري رحمها الله قد اوضحت لنا حقيقة هذا الشيخ بما سهل علينا معرفة مصدر هذا النذر . تقول الحاجة فاطمة بان اهل بيروت قد تعلموا النذر للشيخ معروف من خلال بعض البحارة الذين كانوا يزورون بيروت في بعض الاوقات من العراقيين .

وبعد مراجعتنا لبعض المصادر تبين لنا وجود ولي من اولياء الله عرف في تلك الايام باسم الشيخ معروف الكرخي وكان يعيش زاهدا في الدنيا وماكلها الا الخبز والبصل الذي تنتجه الارض . او بالاحرى القمح والبصل وكان الناس ينذرون له كلما فقدوا شيئا غاليا او عزيزا .

الزر المفرد

بعض الحكايا الاخرى تحدثت عن سمة اخرى من سمات اهل بيروت ، تلك هي سمة الاقتصاد . فمن المعروف ان كل ما كان يدخل البيت البيروتي في تلك الايام لم يكن يخرج منه شيء الى المزبلة لغياب المعلبات المعدنية في تلك الايام . فاذا ما اشترى البيروتي بطيخة مثلا كان ياكل قلبها ويدفع بالقشور الى الدجاج الذي يربيه ويقلي البزر بعد ان يوضع في الشمس حتى ينشف ، وكيس الورق يذهب الى التتخيته اي العلية والزجاجات الفارغة الى القبو وهكذا في كل امر .

ويروى ان سيدة بيروتية ولدت صبيا وكانت بكرا وهو المولود الاول للاسرة فطلبت «الداية» من جدة المولود ، اي الحماة ، ان تحضر لها زرا لتربط به الصرة ، وكانت تلك هي العادة ايام زمان ، فذهبت الحماة الى القبو والداية تنتظر وتاخرت فبدات الداية تتساءل عن مغزى ذلك ، والمراة الوالدة تضحك رغم المها ولما جاءت حماتها سالتها : «لقيتيه مفرد» فقالت لها . نعم .

والمقصود هنا ان الحماة ظلت تفتش لربع ساعة رغم ان المولود هو الاول في الدار والفرحة به كبيرة حتى عثرت على زر لا يوجد منه اثنان كي لا يذهب الثاني بدون فائدة ، وهذا منتهى الحرص ، الى حد البخل . والحقيقة ان الطبيعة المدنية تختلف ٩ بيروت في هذا عنها عن الطبيعة لعروية حيث يرتبط الانسان بالارض وتكون خيراته من خيراتها . فالقرش كان «عزيزا» في تلك الايام وجل اهل بيروت يعملون على الميناء وينتظرون الرزق من المسافرين او يعملون اجراء لدى اصحاب الاراضي الزراعية الكثيرة في بيروت واذا كانوا اصحاب ارض فانهم كانوا ينتظرون جمع الغلال وهذا يجعلهم في حال الاقتصاد الضروري ، ومع الايام اصبح الاقتصاد من طبيعتهم نتيجة الحرب وما عانوه من ويلات خلالها حيث كان الناس يموتون في الشوارع جوعا .

مشموسة بين الحراير

اما اخلاقيات اهل بيروت فتعبر عنها قصة تروى عن حمام البسطة ، كان صاحب الحمام قد قسم الاوقات قبل الظهر للنساء وبعده للرجال وبالتالي تولت زوجته الاشراف على الحمام في اوقات النساء ، وتولى هو عملية الاشراف وقت دوام الرجال .

وهكذا فاثناء دوام النساء تفرغ لشرب النارجيلة امام محل المغربل مكان فلافل خليفة حاليا حيث اجتمع بعض الرجال يشوون اللحم ويشربون النارجيلة ويتحادثون باخر اخبار الزعامات واذا بعربة حنطور تقف وتنزل امراة تلتف بثوب احمر فاقع وكان هذا كل ما راوه منها اذ جرت العادة ان ينزل الجالسون عيونهم نحو الارض اذا ما مرت «حرمة» .

بعد نزولها قال احدهم «احمر فاقع» وقال الثاني «حنطور ملوكي» واذا بالوشوشات تدور بين الحاضرين لتصل الهمسة الى «ابو يحيى» الذي انتفض وقال «مشموسة بين الحراير» والمراة في بيروت تسمى «حرة» وهو من الاسماء التي لم ترد معنا في الحلقة المخصصة لاسماء المراة في بيروت . اما المشموسة فهي صفة للمراة التي يشك بانها غير صالحة . فالبيروتي لا يطلق صفة مؤكدة بالمطلق . ومن هنا تاتي هذه الصفة بان المراة التي دخلت يشك بانها غير صالحة وطبعا لم يكن بين الحاضرين من كانت امراته داخل الحمام ولكن الاخلاق البيروتية لا تسمح للمشموسة بان تجلس بين الحراير حتى لا تفسد واحدة منهن ، وهكذا طلب ابو يحيى من صاحب الحمام ان يذهب الى الحمام ويطلب الى زوجته ان تسعى في اخراج هذه المراة من الحمام واحضر حنطورا واعطاه ليرة مجيدية ذهبية طالبا اليه نقلها الى اخر بيروت فيها وان يحظر عليها العودة الى الحمام... وهكذا حصل .

انها حكايا عن اخلاقيات ايام زمان في بيروت العتيقة ، ومما يذكر عن تلك الايام ، ان النساء في الحمام كن اذا دخلت سيدة مشموسة او مشكوك في انها غير صالحة يلففن انفسهن ويتغطين امامها وكانهم امام رجل ، تحسبا من ان تكون هذه المشموسة مرسلة من قبل رجل ما لرؤيتهن ووصف اجسادهن له لكي يتندر بهذه الصفات .

العمل في اسرائيل مشروع بالارتباط ...

سكان الشريط الحدودي يعيشون في صندوق مقفل
وزراعة التبغ لم تعد تكفي حاجة السكان

■ دبابة اسرائيلية في راشيا الفخار ■

■ مركز عسكري اسرائيلي داخل الشريط ■

يشعر نحو ١٠٠,٠٠٠ لبناني يعيشون في قرى حدودية جنوبية بانهم باتوا منسيين في منطقة باتت مسرحا لهجمات ثوار من حين الى اخر ضد الاسرائيليين والميليشيات المؤيدة لهم .

وتحدثت عايدة رزق الله وهي ربة منزل مسيحية من بلدة علما الشعب عن الحياة داخل الحزام الامني الذي اعلنته اسرائيل من جانب واحد في جنوب لبنان قائلة «اننا نعيش في صندوق مقفل» .

وبالنسبة الى اسرائيل فان الحزام الامني الذي يبلغ عرضه عشرة كيلومترات ويمتد مسافة ١٢٠ كيلومترا من ساحل البحر الابيض المتوسط الى تلال جبل حرمون يعتبر خطا دفاعيا اماميا في وجه هجمات من قبل مقاتلين فلسطينيين ويساريين ومسلمين من الشيعة مؤيدين لايران .

لكن بالنسبة الى اللبنانيين فان ١٠ سنوات من السيطرة الاسرائيلية قد زادت من الاحساس بالعزلة والحرمان الاقتصادي .

وابلغ جعفر وهو ميكانيكي شيعي في الحادية والعشرين من العمر وكالة رويتر قوله «ان ارضنا محتلة ولا مستقبل لنا» .

وعلى الحدود تمتد طرق وعرة في محاذاة سياج مكهرب ومراكز اسرائيلية محصنة لحماية المستوطنات الاسرائيلية الواقعة على مرمى حجر من الحدود اللبنانية .

وتئز طائرات الهليكوبتر مثل ازيز الحشرات في سماء المنطقة في وقت تمر فيه ناقلات الجند المدرعة على امتداد الطرق الوعرة . ويلوح اطقم هذه الناقلات للسائقين اللبنانيين على الرغم من المخاوف داخل الحزام الامني من السيارات الملغومة .

ويبدو لدى سكان القرى المسيحية وبعض القرى الشيعية الحدودية شعور مشترك مؤيد لاسرائيل ضد الفلسطينيين مما ساهم في تزويد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المؤيدة لاسرائيل بعدد من المجندين .

زراعة التبغ

واقامت بعض هذه القرى علاقات اوثق من تلك التي تقيمها بلدة رميش المسيحية المارونية التي تقع على مسافة كيلومترين من الحدود وهي بلدة يعتمد سكانها البالغ عددهم ٥,٠٠٠ شخص على زراعة الدخان .

غير انهم يقولون ان تراجع الليرة اللبنانية قد قضى على وسيلة العيش التقليدية هذه مما زاد من اعتماد السكان على اسرائيل .

وسخر كريم العلم مختار بلدة رميش من زراعة التبغ قائلا «ان زراعة الدخان لم تعد بعد الان تستاهل الاهتمام لان كيلو التبغ يباع بحوالى نصف ثمن علبة سجائر» .

وجندت رميش ٤٠٠ من ابنائها في صفوف «جيش لبنان الجنوبي» الذي يحصل افراده على اجرهم من اسرائيل . والحد الادنى لاجر كل واحد من هذا الجيش هو ١٠٠ دولار في الشهر وهو دخل مرتفع اذا ما قورن بالليرة اللبنانية التي تشهد تراجعا كبيرا كما ان هذا الدخل يبلغ اربعة اضعاف دخل عنصر في صفوف الميليشيات المناوئة لهم الى الشمال .

ويضم جيش لبنان الجنوبي الذي يدعمه نحو ١,٠٠٠ جندي اسرائيلي عددا من المقاتلين المسيحيين والشيعة والدروز يصل الى ٢,٥٠٠ مقاتل وفقا لمصدر عسكري مستقل في الجنوب .

وقال المصدر ان المقاتلين المعادين لاسرائيل يجدون بعض التعاطف بين السكان الشيعة في المنطقة الحدودية غير ان اجراءات الامن الاسرائيلية المشددة تحول الى حد كبير دون قيام الثوار بنشاط هناك .

وتخلى عشرات من الميليشيات عن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في اوائل هذا العام بعد ان الحق مقاتلون من حزب الله المؤيد لايران اصابات جسيمة بهذه الميليشيات في موجة من الهجمات .

غير ان سكانا محليين قالوا ان ازدياد الدعم الاسرائيلي والدفع بالدولار قد اغرى العديد منذ ذلك الحين للانخراط في صفوف جيش لبنان الجنوبي .

وحرص جورج ١٧ سنة الذي كان يجلس مع عدد من النسوة متشحات بالسواد وكن ينخلن الحبوب على شرفة منزل من طبقة واحدة في بلدة رميش على ابعاد مدفعه الرشاش وهو من نوع كلاشنيكوف عن طريق طفل حاول العبث به .

وقالت احدى النسوة : ان والده قتل قبل بضعة اشهر وهو يقاتل في صفوف جيش لبنان الجنوبي تاركا وراءه ستة اطفال لذلك اضطر جورج للحلول محله والانضمام الى هذه الميليشيات .

اسباب وابعاد

ويعود تاريخ العلاقات بين رميش واسرائيل في جزء منه الى كراهية سكانها المارونة للفدائيين الفلسطينيين الذين ادخل وجودهم في اوائل السبعينات جنوب البلاد في مواجهة مع اسرائيل مما عاد بالضرر على القرى الحدودية .

وقال مختار رميش وهو في الثانية والسبعين من العمر «اننا لبنانيون . انهم يقولون اننا مخربون . لكن في بيروت لا يعرفون شيئا عنا ولا يكترثون بنا كثيرا» .

وبدات اسرائيل بالاهتمام بقرى في الجنوب في عام ١٩٧٦ وساعدت الرائد الراحل سعد حداد الذي انشق عن الجيش اللبناني في تشكيل ميليشيا معادية للفلسطينيين .

وكانت اسرائيل قد انشات الحزام الامني عندما سحبت معظم قواتها من لبنان في اواسط عام ١٩٨٥ بعد ثلاث سنوات من اخراج المقاتلين الفلسطينيين من الجنوب

وتحصل رميش منذ عام ١٩٧٦ على المياه عبر انابيب من اسرائيل مثلها في ذلك مثل بلدة بنت جبيل الشيعية الكبيرة وغيرها من القرى .

وقال السيد جريس موسى الحاج وهو مزارع في السادسة والستين من العمر «لو لم نحصل على المياه من اسرائيل لكنا متنا من العطش» .

غير ان مختار البلدة اشتكى من ارتفاع السعر الذي يترتب على القرويين دفعه للحصول على المياه .

وهناك نحو ٤٠ شخصا من بلدة رميش من بين ٩٠٠ جنوبي معظمهم من المسيحيين يسمح لهم باجتياز الحدود يوميا للعمل في اسرائيل شرط ان يكون احد ابنائهم عضوا في جيش لبنان الجنوبي .

وتحصل النسوة على عمل في المصانع في مستعمرة نهاريا الساحلية وتتقاضى الواحدة منهن ما يصل الى ٢٥٠ دولارا في الشهر اما الرجال فيعملون في الفنادق .

اما مؤسسة الاستخدام الوحيدة الاخرى فهي القوات الدولية المؤقتة في لبنان المؤلفة من ٥٧٠٠ رجل والتي تتخذ من قرية الناقورة الساحلية الواقعة على مسافة ١٨ كيلومترا الى الجنوب من مدينة صور مقرا لها .

وقال السيد تيمور غوكسل الناطق باسم القوات الدولية «لدينا ٤٠٠ موظف محلي في الناقورة . ونحن نستخدم ما بين ٣٠٠ متعهد و ٤٠٠ في منطقة القوات الدولية وما ندفعه لهم يعتبر جيدا بالنسبة الى المستويات المحلية» .

رميش – ر

«معرض حربي» في الحكمة



■ الحسناوات في المعرض الحربي ■ (تصوير بشارة الشدياق)

■ ميريلا نعمه ■ ■ جينا الحاج ■ ■ زينه نعمه ■

الحرب وادواتها الضرورية من الدبابات الى المدافع فالصواريخ ، هذه الحرب التي اضحت هواية الصغار ودخلت في العابهم وصارت المفضلة لديهم . انتقلت اليوم الى هواية الكبار انما في حلة جديدة .

سامر القسيس ، طالب في هندسة الكسليك ، عبر عن هوايته الجديدة باقامة معرض حربي له في مدرسة الحكمة ، تضمن آليات عسكرية وادوات حربية من جيوش واسلحة الى متاريس .

المعرض يلاقي الاقبال الضروري والمنتظر خصوصا من طلاب الحكمة الذين فضلوا مشاهدة الحرب على الطاولة افضل من مشاهدتها على الارض .

ثلاث طالبات زميلات لسامر القسيس حضرن المعرض ، واجمعن على تشجيع رفيقهم في نقل الحرب من النفوس الى الورق .

زينة نعمة تمنت على كل الشباب ان يحصروا تفكيرهم في الحرب على الامور الفنية الخلاقة .

جينا الحاج ، اعتبرت ان رموز الحرب انتقلت من الناحية التدميرية الى الناحية الفنية .

ميريلا نعمة ، تمنت على سامر توسيع معرضه ، واقامته في الخارج حتى يتعرف العالم على ابداع اللبناني حتى في حالة الحرب .

ندوة الدراسات ونزوح الادمغة

عقدت الهيئة العامة لندوة الدراسات الانمائية اجتماعها الشهري بحضور اعضائها ونخبة من اصدقائها . وكان ضيف الشرف فيه الدكتور ابراهيم السلطي الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت .

واستهل الامين العام الدكتور حسن صعب باعلان دقيقة صمت وفاء لذكرى الشهيد الرئيس رشيد كرامي وتقديرا لالتزامه بسياسة الانماء والتخطيط في لبنان .

وعرض الامين الاداري الدكتور رفيق عبدو مشروع المؤتمر الوطني الثالث عشر للانماء الذي تنظمه الندوة حول «التطوير الانمائي للبنان من حالة الحرب لحالة السلم» .

وانتخب الدكتور عفيف الزيناتي الاستاذ في الجامعة اللبنانية مديرا لفرع الانماء الاجتماعي في مجلس ادارة الندوة .

وذكر الامين العام المساهمات التي تلقتها الندوة لتغطية نفقات اصدار كتابي المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للندوة .

والقى الرئيس السلطي كلمة الاجتماع حول دور الجامعة في الانماء ، منوها بوجوب تكييف هذا الدور وفقا لحاجات المجتمع ومشددا على اهمية ما تقوم به الجامعات الاهلية في هذا السبيل .

وتلت ذلك مناقشة حول الموضوع .

برز فيها قلق الجميع من موجة نزوح الادمغة من الجامعات . وتطلعهم لوقف هذه الموجة . ولاستعادة الاساتذة الجامعيين . الذين نزحوا منذ انفجار الازمة عام ١٩٧٥ . لان الانسان هو راسمال لبنان الانمائي الاول .

ثانوية الحريري الثانية تختتم مهرجانها السنوي

اختتمت ثانوية الحريري الثانية في بيروت ، مهرجانها السنوي الاول امس ، والذي كانت قد بدأته يوم الجمعة المنصرم . ودام المهرجان طيلة ثلاثة ايام ، وافتتحته مديرة الثانوية السيدة رفقة فتوح شهاب . وتضمن اليوم الاول منه العابا رياضية واشغالا يدوية ورسوما زيتية قدمها طلاب وطالبات الثانوية . وفي اليوم الثاني كانت تابلوهات من الرقص والغناء وقصائد من الشعر من تقديم طلاب الرملة الابتدائية . وفي اليوم الثالث عرض لازياء وملابس للاطفال ، وقد اختتم المهرجان بمسيرة نار في باحة الثانوية قدمتها كشافة الجراح بالاشتراك مع الطلاب .

وقد شاركت لجنة الاهل في الثانوية بهذا المهرجان الذي اشرف على تنفيذه المسؤول الاداري نبيل الخطيب ، وحضره مسؤول الشؤون التربوية في مؤسسة الحريري الدكتور هشام بنوت ، والمفتش التربوي بسام المياسي ، وجمهور غفير من اهالي الطلاب والطالبات .

الياس طانيوس خوري

رزق السيد طانيوس خوري وعقيلته ليلى مولودا ذكرا اسمياه الياس . وذلك في مستشفى ابو جوده . الوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

حميد يفتتح المعرض السنوي لكشافة الرسالة الاسلامية

افتتح المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس في القاعة الزجاجية في وزارة الاعلام المعرض السنوي الثاني للرياد الكشفية لكشافة الرسالة الاسلامية وذلك بحضور عدد من المسؤولين الكشفيين وجمهور غفير

وقد القى الدكتور حميد في المناسبة الكلمة الاتي نصها .

ايها الحفل الكريم .

ان نفتتح هذا المعرض الذي تقيمه كشافة الرسالة الاسلامية يعني ان نتوقف عند دور الكشافة والحركة الكشفية بشكل عام .

والحركة الكشفية في منطلقاتها انما هي حركة عمل في المجتمع بكل ما لكلمة عمل من معنى .

والعمل هو البناء وهو التطور والتقدم وهو التربية الخلقية . وهو التربية الجسدية . وهو الفداء وهو العطاء . وهو المروءة . وهو الايثار والتضحية هو نكران الذات

والكشفية قبل كل شيء ووفاقا لمبادئها استعداد دائم والكشاف دوما مستعد . وهذا الاستعداد والتحفز انما يستثمر دائما في المنفعة العامة خدمة كافة المواطنين . وكافة ابنائه ولسنا هنا لنعدد ما قدمته كشافة الرسالة الاسلامية وسائر الحركات الكشفية الاخرى من خدمات اجتماعية عديدة طوال هذه المحنة النكراء التي عصفت بالوطن محاولة لتخفيف الالام والشجون للمواطنين . ولسنا لنعدد الشهداء الذين سقطوا اثناء قيامهم بواجب الغوث والاسعاف . نتوقف ليس تقليلا من اعتبار شهادة اولئك ولا سمو اعمالهم الداخلية في قطاع الخدمات العامة نتوقف عند اولئك الابطال المجهولين والمعلومين الذين اختزنوا المبادىء الكشفية . مبادىء الفداء والعطاء وزادهم الله هدى فمضوا يفتدون ارض الجنوب بارواحهم واجسادهم يرفضون اسرائيل الغاصبة وطواغيتها ويقدمون في كل يوم القرابين الظاهرة فداء للارض والعرض وحفظ الكرامات فاليهم التحية واليهم نتطلع في اعادة البناء الداخلية ولم شتات الوطن واعادة كرامة الانسان المسلوبة .

وننبكز هذا المعرض وسواه من النشاطات العامة التي تقوم به كشافة الرسالة الاسلامية وغيرها من الحركات الكشفية مداميك اساسية في مسيرة العمل والبناء ونبذ الحرب الداخلية والتي هي في اساس قيامة لبنان وكوحدة

عشتم وعاشت كشافة الرسالة الاسلامية وسائر الحركات الكشفية التي تعمل للخير والصلاح .

بيان لسعاده اليوم في الذكرى الاولى لانتخابه

يرئس رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده في الثانية عشرة ظهر اليوم الاجتماع الموسع لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في القاعة الكبرى في البيت المركزي في الصيفي . ومن المقرر ان يدلي الدكتور سعاده ببيان مفصل لمناسبة الذكرى الاولى لانتخابه رئيسا للحزب وانتخاب اعضاء المكتب السياسي .

وقالت مصادر حزبية ان البيان «يتضمن التوجهات التي حكمت قيادة الحزب خلال عام والتزمتها القيادة الجديدة على صعيد مسيرة الاصلاح الحزبي مما يحدد توجهات القاعدة الكتائبية . كما يتضمن البيان تاكيدا على الاستمرار في الخطوات التي بداتها القيادة من خلال توصيات المؤتمر الثامن عشر الذي انعقد في سنة اليوبيل الذهبي وما حدد على صعيد تطوير النظام الحزبي وتحويل الحزب من حزب المؤسس الى حزب المؤسسة واستبدال البطاقة الحزبية ، كذلك تعزيز العلاقة وروح الديموقراطية بين المؤسسات الحزبية وما لوحظ من خطوات لتنظيم العلاقة بين الحزب والقوات اللبنانية والمؤسسات الدستورية والشرعية على اسس واضحة .

اضافت المصادر ان البيان يشير الى «الاجراءات التي اتخذت لتعزيز العلاقة بين القيادة والقاعدة والكتائبيين في عالم الانتشار والدوائر الديبلوماسية الدولية وتعزيز حضور الحزب على الساحة الوطنية اللبنانية من خلال المعالجات التي تبناها في الشؤون الاجتماعية ، الاقتصادية التربوية ، الفكرية والصحية وتثبيت مواقف الحزب الوطنية من كل القضايا المحلية والاقليمية .

طيران اسرائيلي فوق بيروت والجنوب

خرق الطيران الحربي الاسرائيلي الثانية والربع بعد ظهر امس جدار الصوت خلال تحليقه في اجواء بيروت . وكان هذا الطيران حلق قبل الظهر في اجواء القطاعين الغربي والاوسط في الجنوب ، وشوهدت زوارق حربية اسرائيلية تجوب الشاطىء الممتد من الصرفند وحتى الرميلة .

وقد افادت المعلومات من القطاع الاوسط ان قذائف مدفعية سقطت امس بين قانا وصديقين ومصدرها مواقع القوات الاسرائيلية كما تعرضت بلدتا عربصاليم وجرجوع وصواحي جباع لقصف مدفعي من مواقع «جيش لبنان الجنوبي» .

وتعتبر طريق كفرملكي – كفركلا في اقليم التفاح حذرة بسبب رصاص القنص

رئيس اللجنة الفنية في الضمان: العجز المالي للضمان الصحي ارتفع الى ١٥٠٠ مليون ليرة

تشغيل الكمبيوتر قد يغني عن ربط التقديمات بالاشتراكات

قال رئيس اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي ان العجز المالي في فرع الضمان الصحي وصل الى مليار ونصف مليار ليرة حتى الآن. وليس ٥٠٠ مليون ليرة فقط كما يشاع ويذاع. واقترح ان تمنح الدولة مساعدة بمقدار مليار ليرة الى الضمان الصحي حتى يستطيع الاستمرار، بدلاً من سلفة الـ ٥٠٠ مليون ليرة التي لم تعد تكفي. ورفض تحديد موقفه بوضوح من مسالة ربط تقديمات الضمان الصحي بتسديد الاشتراكات. وقال ان اهم حل لتحسين جباية الاشتراكات وتخفيف عجز الضمان الصحي، هو البدء بتشغيل جهاز الكمبيوتر العائد للضمان لان لا خلاف سياسياً حول تشغيل الكمبيوتر. انها الخلافات الادارية بين كبار مسؤولي الضمان هي سبب تاخير تشغيل هذا الكمبيوتر المشترى منذ ٨ سنوات!

سئل رئيس اللجنة الفنية في ادارة الضمان الاجتماعي السيد وديع عقل بصفته رئيس سلطة الرقابة المالية والادارية على اعمال الضمان، عن رأيه بمطالبة الاتحاد العمالي لرئيس الجمهورية بان يرد قانون تسليف ٥٠٠ مليون ليرة من الدولة الى الضمان الصحي. لأن هذا القانون يوجب على الضمان الصحي عدم دفع التقديمات الى المضمونين اذا كان اصحاب عملهم غير مسددين اشتراكات الضمان عنهم. فقال السيد عقل:

الجواب على هذا السؤال يجب ان يقسم الى ثلاثة اقسام نظراً لتشعب ولدقة ولحساسية هذا الموضوع:

اولاً، ان اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي التي يجب ان يؤخذ رأيها مسبقاً بكل مشروع ذي طابع اداري او مالي يتعلق بالضمان، لم يؤخذ رأيها بمشروع قانون اعطاء سلفة نصف مليار ليرة من خزينة الدولة الى الضمان لا من قريب ولا من بعيد.

والسبب في عدم استشارة اللجنة الفنية، ان هذا المشروع القانون لم تضعه الادارة العامة للضمان، ولم ترفعه الادارة العامة للضمان حسب الاصول العادية الى وزير العمل فالى مجلس الوزراء لاحالته الى مجلس النواب. وذلك لأن مجلس الوزراء منقطع عن الاجتماع منذ سنة ونصف السنة. وفي ظل عدم اجتماع مجلس الوزراء لا تستطيع الحكومة احالة مشاريع قوانين الى البرلمان.

بل ان هذا المشروع القانون وضعه النائب الدكتور ألبير منصور وقدمه بصفة اقتراح قانون الى مجلس النواب، اسوة بعشرات اقتراحات القوانين التي درج النواب على تقديمها منذ توقف مجلس الوزراء عن الاجتماع. وقد نوقش هذا المشروع في اللجان النيابية المشتركة التي وافقت عليه دون تعديل واحالته الى مجلس النواب الذي اقره دون اية مناقشة، في آخر جلسة عقدها المجلس النيابي في شهر ايار الماضي.

ثانيا، ان هذا القانون يخول الحكومة بان تعطي سلفة من خزينة الدولة الى فرع الضمان الصحي قدرها ٥٠٠ مليون ليرة، على ان تحدد الفائدة السنوية على هذه السلفة وان تحدد مهل تسديد هذه السلفة الى الدولة، بموجب مرسوم سيصدر لاحقاً.

انا اعترض مبدئيا على اعطاء سلفة من الدولة الى فرع الضمان الصحي، اذ ان الذي يستلف يفترض دوماً ان يكون قادراً على التسديد. وكان يقتضي ان يكون هذا المبلغ مساعدة مالية (هبة) غير متوجبة الرد الى الدولة.

فمن ناحية اولى قانون الضمان الاجتماعي نفسه الصادر سنة ١٩٦٣ يخول الضمان طلب مساعدة مالية من الدولة في حال حصول كارثة وطنية في البلاد من شانها ان تؤدي الى عجز الضمان عن الدفع.

ومن ناحية ثانية فان فرع الضمان الصحي لن يقدر على تسديد هذه السلفة، لا في المستقبل القريب ولا في المستقبل البعيد، حتى لو استطاع تحصيل اشتراكاته بنسبة ١٠٠ بالمئة.

فليس صحيحاً ابدا ما يقال بان العجز المالي في فرع الضمان الصحي هو حوالى ٥٠٠ مليون ليرة فقط. والاكيد ان العجز المالي في فرع الضمان الصحي وصل حتى الآن الى حوالى مليار ونصف مليار ليرة. والحبل على الجرار شهراً بعد شهر اذا استمر ارتفاع اسعار الادوية واجور المستشفيات واجور الاطباء. واذا تواصل شلل تحصيل اشتراكات الضمان الصحي من اصحاب العمل.

فالضمان الصحي سبق له منذ سنوات ان استلف من الدولة مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة. والفائدة تتراكم على هذه السلفة التي لم يتيسر تسديد شيء يذكر منها حتى الآن.

والضمان الصحي استلف من احتياطي فرع تعويضات نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي حوالى المليار حتى الآن. وهذا المبلغ يجب ان يرد مع الفائدة، لان قانون الضمان يوجب استقلالية مالية صارمة لكل فرع من فروع الضمان. وبالتالي لان هذه الأموال هي تعويضات نهاية خدمة للمضمونين وليست ارباحاً فائضة لدى فرع نهاية الخدمة.

واذا اضفنا الفوائد المتراكمة على المليار ليرة المستلفة من فرع تعويضات نهاية الخدمة وعلى الـ ٢٠٠ مليون المستلفة من الدولة، يصل مجموع الدين المترتب على الضمان الصحي حتى الآن الى حوالى ١٥٠٠ مليون ليرة!

وطالما الضمان الصحي صار مديناً بحوالى ١،٥ مليار ليرة، فمن اين له ان يرد هذه السلفات.

ثالثا: ان المادة الثانية من القانون الذي اقترحه النائب منصور والذي اقره مجلس النواب باواخر ايار والذي يطالب الاتحاد العمالي العام رئيس الجمهورية بان يرده الى مجلس النواب لتعديله، تفرض عملياً بان يتوقف الضمان الصحي لمدة سنتين عن دفع تعويضات الطبابة والدواء والاستشفاء الى اي مضمون، الا اذا كان صاحب عمله مسددا اشتراكات الضمان الصحي عنه.

والمهم انها تفرض هذا التوقف فرضاً. ولا تخول ادارة الضمان صلاحية التوقف اذا ارتأت ذلك.

والغاية من تضمين القانون مثل هذا النص الاستثنائي هي تمكين ادارة الضمان مؤقتاً ولفترة ٢٤ شهراً من استخدام المضمونين كوسيلة ضغط على اصحاب عملهم، لحث هؤلاء على تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي المترتبة عليهم.

ان تحديد موقفي كرئيس للجنة الفنية من هذه النقطة يبدو امرا محرجا جدا. فمن ناحية لم يعد الضمان الصحي يجبي الا ١٣ بالمئة فقط لا غير من مجموع الاشتراكات المستحقة له بذمة اصحاب العمل، بسبب الاوضاع الامنية. ولكون ادارة الضمان نفسها لا تعرف قيمة الاشتراكات المستحقة لها على كل صاحب عمل.

ومن ناحية ثانية فان اشتراط تسديد الاشتراكات من جانب صاحب العمل لدفع التقديمات الى المضمون يعني الغاء مبدأ الضمان الاجتماعي. فالمبدأ الاساسي الذي قام عليه الضمان هو ان يدفع الضمان التقديمات ويتكفل بتحصيل الاشتراكات، دون ان يكون للمضمون دور في تحصيل الاشتراكات.

اعارض زيادة الاشتراكات

وسئل رئيس اللجنة الفنية عما اذا كانت زيادة اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل والعمال، قد تغني عن ربط التقديمات بالاشتراكات. قال: انا اعارض زيادة اشتراك الضمان الصحي الذي هو حاليا ٥،٥ بالمئة من الاجر على عاتق صاحب العمل و١،٥ بالمئة من الاجر على عاتق العامل. كما اعارض زيادة الحد الاقصى للدخل الخاضع لاشتراك الضمان الصحي والذي هو حاليا ضعفا الحد الادنى للاجور (اشتراك الـ ٧ بالمئة يستوفى حتى مبلغ يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور، وما يزيد عن ذلك معفي من الاشتراك). لأن زيادة معدل الاشتراك ستزيد حتماً في نسبة المتهربين من دفع الاشتراكات، ولأنه لا يجوز عدلاً تحميل اصحاب العمل والعمال الذين يسددون الاشتراكات وزر الذين لا يسددون، فهذا يخالف العدل الاجتماعي الذي يتوخاه الضمان.

مساعدة بمليار ليرة

وبسؤاله عن الحل الافضل للحؤول دون توقف الضمان الصحي عن الدفع، قال السيد عقل: هناك ٣ حلول:

الحل الاول ان تعطي الدولة منحة مالية الى فرع الضمان الصحي تقارب المليار ليرة، بدلاً من سلفة الـ ٥٠٠ مليون ليرة، وذلك حتى يستطيع الاستمرار بالدفع حتى نهاية السنة الجارية. اذ ان مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة لم يعد كافياً لتامين استمرارية الضمان بالدفع.

لائحة بالأدوية المقبولة

الحل الثاني ان يصدر الضمان الاجتماعي لائحة بالادوية المقبولة منه، اي ان يحدد الضمان اصناف الادوية المسموح للمضمونين بشرائها. على ان يراعي في تحديد هذه الاصناف الادوية الاكثر فعالية والاقل سعراً. ومثل هذه اللائحة بالادوية المقبولة سبق ان اعتمدت قبل اندلاع حوادث ١٩٧٥، وخفضت في حينه كلفة الدواء على الضمان وعلى المضمونين، ولم تورط الضمان في نزاعات تذكر مع الصيادلة والمستوردين والأطباء.

وتشغيل الكمبيوتر

اما الحل الثالث، فهو بنظري الأهم والاعجل من كل الحلول الاخرى. وهو البدء فوراً بتشغيل جهاز الكمبيوتر الخاص العائد للضمان، والذي كان قد اشتري منذ مطلع الثمانيات، والذي لم يبدأ تشغيله حتى اليوم.

وحسب معلوماتي لم يعد هناك اي خلاف سياسي بين الفعاليات السياسية حول تشغيل كمبيوتر الضمان، اذ حصل توافق بين السياسيين عام ١٩٨٢ على ان يركب الجهاز الاساسي للكمبيوتر في مقر المديرية العامة بكورنيش المزرعة. وهو قد ركب هناك فعلاً منذ عدة سنوات. والتاخر في بدء تشغيل الكمبيوتر سببه الخلافات الشخصية بين كبار مسؤولي الضمان الاداريين لا اكثر ولا اقل. وربما هناك من له مصلحة في عدم تشغيل كمبيوتر الضمان حتى تبقى حسابات الضمان فالتة.

ومسالة تشغيل كمبيوتر الضمان هي مسالة مهمة جدا، فهذا الكمبيوتر يتيح لادارة الضمان ان تعرف تفاصيل الاشتراكات المترتبة لها على كل صاحب عمل، وتفاصيل القروض الممنوحة من الضمان لكل مؤسسة من المؤسسات الخيرية والاجتماعية، وتفاصيل ودائع الضمان لدى كل مصرف، وتفاصيل حسابات كل مضمون لدى الضمان بصورة افرادية.

وبالوقت الحاضر لا يملك الضمان اية قيود حسابية تبين الاشتراكات المترتبة على كل مؤسسة. وتسديد الاشتراكات يتم على اسس التصريحات المقدمة من اصحاب العمل انفسهم.

كما لا يملك الضمان اية قيود حسابية عن تعويضات نهاية الخدمة المستحقة لكل مضمون، ودفع تعويضات الصرف للمضمونين يتم بالوقت الحاضر استنادا للتصريحات التي يقدمها اصحاب العمل والعمال.

واذا جرى تشغيل جهاز الكمبيوتر العائد للضمان، اتوقع ارتفاع تحصيل الاشتراكات بنسبة عالية. وانا اعرف ان هناك مؤسسات كثيرة مستعدة لدفع الاشتراكات، لكن ادارة الضمان لا تعرف مقدار الاشتراكات المترتبة على هذه المؤسسات حتى تستوفي منها!

بيئة لبنان: نفايات ودخان وضجيج وتلوث ماء ومواطن يخالف ويحلل ما يمنعه القانون



نفايات ومجارير مصيرها في البحر

كتبت نجاح ابو منصف:

اخبار من العالم: سماء لندن ملوثة بدخان مثقل بثاني اوكسيد الكبريت، يلوث غيومها لدى اصطدامه بها، ويدعى «السموغ».

ماذا وراء موت اسماك نهر الرين؟

ظهور مرض خليج فيماتا فتوفي ٤١ شخصا في اليابان تسمما بالزئبق على اثر تناولهم سمكا مستوردا من هذا الخليج الموبوء بالمخلفات المحتوية على اوكسيد الزئبق.

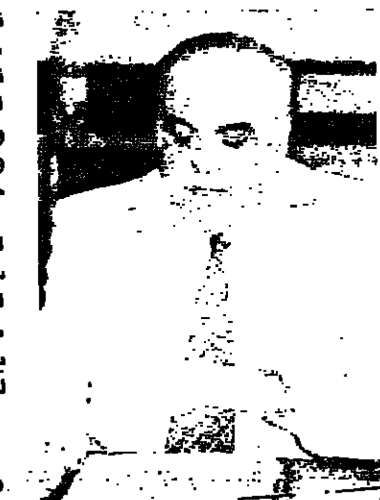
اضطرابات النظام المناخي بارتفاع الحرارة من جهة وبازدياد هطول الامطار وهبوب العواصف الرعدية من جهة اخرى بسبب زيادة ثاني اوكسيد الكاربون في الهواء.

تلوث الهواء يؤثر على قوة الانجاب. ودراسة اميركية تشير الى ان قوة الانجاب لدى بعض فئات الرجال والطلاب تدنت في فترة ٥٠ عاما. وتظهر ان كثافة عدد الحيوانات المنوية في تدن مقلق في البلدان الصناعية. وبعد ان كان معدلها ٩٠ مليونا في المليلتر في السائل المنوي عام ١٩٢٧، اصبحت ٦٥ مليونا عام ١٩٧٤ علما بان حد العشرة ملايين يعتبر علامة العقم.

الضجيج يهدد العمال بالصمم. ويحدث خللا في الجهاز العصبي ويرفع ضغط الدم والنقل الجوي اقوى مصدر لتلوث المحيط بالضجيج.

النفايات تحدث تغييرات كيمائية في تركيب الهواء وفي التربة نتيجة التفاعل الاحيائي البكتريولوجي..

تعددت الاسباب والنتيجة واحدة: تلوث بيئوي عالمي هو الجانب الماساوي لتطور العالم التكنولوجي. القانون الفرنسي يعرفه على انه «افساد المكان وهدم البيئة وكل ما من شانه ان يشكل ضررا جسيما على وجه مباشر على صحة الانسان ورفاهيته. وعلى وجه غير مباشر عندما تنعكس عليه الاضرار التي تلحق بثروته الطبيعية والثقافية والاقتصادية». علماء البيئة يقرعون نواقيس الخطر. تلوث البيئة يهدد الانسان بخطر الموت ويهدد بهدم كل ما بنته الطبيعة بملايين السنين مما استدعى انشاء منظمات ومؤسسات رسمية ووزارات تعنى بشؤون البيئة ودرء الاخطار عنها. وهناك ١٢٧ مؤسسة رسمية بينها ٢٤ وزارة متخصصة بالشؤون البيئية. وفي لبنان انشئت عام ١٩٨١ وزارة الشؤون البيئية ولكنها ما لبثت ان استقالت عام ١٩٨٢. كما تاسست عام ١٩٧٩ جمعية تهتم بالبيئة ومكافحة التلوث وهي «الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة»، تضم لجانا متخصصة واهمها لجان الاعلام والطاقة ومكافحة التلوث وحماية المستهلك والتنظيم المدني والعلاقات الخارجية والداخلية ولجنة حماية الطبيعة.



الدكتور كمال مدور

ولمناسبة اسبوع البيئة الذي ينظمه الاتحاد هذا العام شانه منذ ثماني سنوات، كان «للانوار» لقاء مع رئيس الاتحاد المهندس كمال مدور مؤلف كتاب «الانتحار او هدم البيئة في لبنان وكل ما يتهددها من اخطار وسبل الوقاية لتفادي تلوث البيئة وهنا الحوار:

التلوث والتكنولوجيا

● كيف تفسر العلاقة بين تلوث البيئة والتقدم التكنولوجي؟

□ قبل تفسير هذه العلاقة لا بد من تحديد مفهوم علم البيئة، وهو عدة علوم تدرس التوازن الذي يجب ان يكون موجودا بين الانسان والمحيط الذي يعيش فيه، مع ما يضمه من حيوانات ونباتات وكافة الكائنات الحية فاذا هدم هذا التوازن، ينتج عنه ضرر وانهدام في البيئة وبالتالي التلوث.

هذا التوازن البيئوي الذي دام ملايين السنين بين الكائنات الحية لم يكن ليفقد او يهدم في عصرنا لولا تدخل عنصر الالة والتقنية. فالطبيعة فقدت توازنها بعد ان شوه معالمها الانسان. والتكنولوجيا التي حتت دورتها الحياتية، واوقفت نموها بانتشار البناء بالباطون المسلح في الاراضي الزراعية واماكن اخرى دون مراعاة القوانين ومتطلبات البيئة حيث تقدر حاليا المساحات الزراعية التي سطا عليها البناء في لبنان بحوالى ٢٠ الف هكتار. وكذلك رمي النفايات وحرقها على الشواطىء. ورمي الزيوت الصناعية المحروقة وزيوت المحركات وهدم الصخور في الاماكن السياحية. ومن معضلات التلوث في الثمانينات، الدخان المتصاعد من مداخن المعامل اضافة الى الزراعة المكثفة ومكافحة اعداء المزروعات بالمبيدات الزراعية. مما اضعف التربة واباد الحشرات النافعة ولوث الجو والمحيط. مما جعل مكافحة الحشرات المضرة صعبا. وعندما استغنى الانسان عن الحيوان في مزرعته مستعملا الالة حرم ارضه وتربتها من المواد العضوية الطبيعية.

● هل هذا يعني انه يجب الحد من التقدم التكنولوجي لتجنب خطر تلوث البيئة او انهدامها؟

□ طبعا لا. الانسانية لا يمكن ان تعود الى الوراء. كما لا يجب ان نخشى التقدم التكنولوجي. ولكن الحل هو العمل للسيطرة على التكنولوجيا وتوجيهها توجيها صحيحا لا ان نصبح اسرى لها. وهنا برز دور علم البيئة حيث اجمع علماؤها على ان مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة لا يعنيان الحد من التقدم الصناعي او انعدامه بل سيطرة الانسان على التكنولوجيا والعلم وليس العكس. وكما يقول وزير البيئة الاميركي السابق دوغلاس كوستل: «طريق التقدم لن تمر بالتلوث».

في لبنان

● كيف تحدد وضع البيئة في لبنان وما هي العناصر التي تهددها وتسبب تلوثها، وكيف يمكن معالجتها ودرء اخطارها؟

□ كونه يعد ضمن مجموعة البلدان النامية، اي غير المتخلفة وغير المتقدمة، معضلات البيئة التي يواجهها لبنان متاتية من كونه لا يزال في طور النمو.

فمنذ عهد الاستقلال ومن العام ١٩٧٥، شهد لبنان تطورا ملموسا في جميع المرافق الحيوية على صعيد الانماء وعلى صعيد القوانين والتشريع، ولكنه لم يلحظ اي اهتمام بالحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث. فكان هناك اهمال تام بتامين محارق للنفايات وبالتجهيزات الاساسية لتصريف المياه المبتذلة، وبنيت المصانع دون فرض شروط لازمة لمنع التلوث وتحت ستار الاصلاح الزراعي، احدث شرخ في بعض المعالم الاثرية والطبيعية في البلاد كهد صخور نهر الكلب وصخور فيطرون وبقعاتا من قبل مستثمرين في القطاع الخاص، وعم اصطياد السمك بالمتفجرات مع ما يرافقه من قتل للثروة السمكية وردم اقسام كبيرة من الشواطىء وقطع الاشجار، وكل هذا نتج عن عدم المراقبة وضعف السلطة مما جعل فئة كبيرة من المواطنين تحلل ما يمنعه القانون خاصة في سنوات الحرب الاخيرة حيث خولفت القوانين والانظمة العائدة الى حماية الطبيعة والتنظيم المدني، فشيدت الابنية على الشواطىء البحرية مما شوه المناظر وحجب امكانية رؤيتها بسبب الابنية الشاهقة العلو والتجمعات السياحية، وجميعها بنيت بعد عام ١٩٧٥ على وجه مخالف للقانون، نذكر هنا حادثة وقعت في الستينات حيث اصدرت السلطة امرا بهدم بناء شيده احد النافذين على الشاطىء بطريقة مخالفة للقانون، فنفذ الامر بسرعة ودقة متناهية فلاقت هذه البادرة استحسانا لدى الراي العام، وكانت بمثابة تحذير لكل من تخوله نفسه القيام بمثل هذه المخالفات لقوانين البناء والتنظيم المدني.

النفايات

ان العناصر التي تهدد البيئة في لبنان هي متعددة وساكتفي بذكر اهمها واكثرها خطورة:

١ ـ النفايات المنزلية: ان كمية النفايات المنزلية تزداد بازدياد التطور الاجتماعي وارتفاع مستوى المعيشة وتشير التقديرات الى ان الشخص الواحد في لبنان يفرز حوالى ٦٠٠ غرام نفايات في اليوم الواحد، اذا، لبنان بسكانه (ثلاثة ملايين نسمة) يفرز يوميا ١٨٠٠ طن نفايات اي ٦٤٨٠٠٠ طن سنويا، ومدينة بيروت وحدها، والتي تقدر كثافتها السكانية بمليون نسمة، بما فيها الضواحي، تفرز ثلث الكمية اي ٦٠٠ طن نفايات يوميا اي ٢١٦٠٠٠ طن في السنة هذه الكميات. من الضروري التخلص منها لانها اذا تراكمت احتلت مساحات كبيرة من ارض اللبنانيين وهددتهم بحرب ابادة بكتريولوجية عشواء يكون هجومها من الارض والبحر والجو. علما ان وجود هذه النفايات على منعطفات الطرق والوديان والشواطىء احدث خللا في المحيط البيئوي باحداث تلوث في التربة والمياه والهواء بفعل الروائح الكريهة وانتشار الحشرات الضارة والديدان الدابة، فضلا عن تشويه المناظر الطبيعية واحداث تغييرات كيمائية في تركيب الهواء وفي التربة نتيجة التفاعل الاحيائي البكتريولوجي.

اما الطريقة الفضلى للتخلص من هذه النفايات المنزلية فهي حرقها بعد فرز النفايات القابلة للحرق، اما النفايات الغير قابلة للحرق كالحديد وما شابه، فانها تجمع وتباع من اجل صناعات التحويل او الاعمال الحرفية.

تشويه وتلوث

٢ ـ تلوث الهواء، والذي ينتج عادة من مصادر مختلفة كدخان المصانع وعادم السيارات (الاشبمان) والدخان المتصاعد بنتيجة حرق النفايات والمواد البلاستيكية ومن الطاقة والبترول، وخطر هذا التلوث وارد بصورة خاصة في البلدان المصنعة وبدرجة اقل خطورة في لبنان، واهم اخطار تلوث الهواء هي الناتجة عن التلوث من الدخان الذي يسبب سرطان الرئة وامراض القصبات الهوائية والقلب والشرايين بسبب ترسب الدخان في دم الانسان المعرض للغاز الذي تلفظه محركات السيارات. كما ان كميات الذرات التي يتنشقها شخص لا يدخن عندما يكون محاطا بمدخنين هي اكثر من الكمية التي يمكن ان يتنشقها اذا كان بقرب موقد على الفحم.

السموغ

وهناك قسم كبير من الشاطىء اللبناني حيث انشئت المعامل الحرارية كمعمل الجية وذوق مصبح، وبعض المقالع ومعامل الزيت والصابون والالمنيوم في كسروان حيث تحرق النفايات، وقد ادى كل ذلك الى تلوث الهواء بالدخان المثقل بثاني اوكسيد الكبريت والفليور الذي يمتزج بالغيوم في الشتاء ليؤلف السموغ وهي غيوم ملوثة تكسو الشاطىء الكسرواني والاماكن المجاورة، فتدخل المنازل لتلوث الامتعة والاجواء وتبلغ الرئتين وتسبب الامراض الصدرية والتنفسية. ولا بد من الاشارة الى تلوث الساحل الشمالي خاصة في مدينة شكا حيث معامل ضخمة لانتاج الترابة والاترنيت والاسمدة الكيمائية والكهرباء والكلس. اما الحل لمشكلة تلوث الهواء فيكون عن طريق وضع تشريع صناعي يصنف المناطق الصناعية ويحدد الاماكن الصناعية بعيدا عن المدن والتجمعات السكنية، وبان يفرض على المصانع القائمة تركيب مداخن شاهقة مزودة بمصاف الكتروستاتية لاقطة تنزع الغبار اضافة الى مراقبة وضبط «اشبمان» محركات السيارات باقامة مراكز رسمية مسؤولة ومزودة باجهزة علمية متطورة لمراقبة الغازات المنبعثة من المحركات، وتغيير وصيانة الالات المستعملة في التدفئة المركزية. كما يجب تشجيع استعمال الطاقة الشمسية كطاقة بديلة للطاقات الملوثة للبيئة والباهظة الثمن، وهي ذات قدرة هائلة وغير متناهية ومجانية.

٣ ـ الاسمدة الكيمائية والتي يظهر خطرها من خلال ازدياد استعمالها في العالم، كما في لبنان، فرافق ذلك تقلص في استعمال الاسمدة الطبيعية بسبب المكننة والاستغناء عن الحيوانات الداجنة بالالة. فحدث ان اهمل المزارع استعمال الاسمدة الطبيعية دون ان يدرك المفعول السيىء الذي يترك ذلك في التربة وفي الحد من مفعول الاسمدة الكيمائية. مما اثر سلبا في الانتاج وفي التربة التي هزلت وضعفت. وهنا وقعت المشكلة التي لم يفهمها بعد الاكثرية الساحقة من المزارعين. وهنا على الدولة واجهزة الارشاد تنبيه المزارع الى مخاطر الافراط في استعمال الاسمدة الكيمائية وعدم اعادة المادة العضوية الى التربة.

الضجيج

٤ ـ تلوث البيئة من الضجيج حيث اعتبر برنامج الامم المتحدة الضجيج افة من الافات التي تلوث البيئة وتخفض نوعية الحياة عند الانسان. هذا الضجيج يتصاعد حجمه عاما بعد عام مع التقدم الصناعي التكنولوجي. واليوم هناك ٥٠٠ مهنة في العالم تحدث ضجيجا. وفي لبنان، من الطبيعي ان تصيبه افات التلوث الناتجة من التقدم التكنولوجي والضجيج يهدد عمال المصانع بصورة خاصة. الاضرار الناتجة بفعل الضجيج اسفرت عن تصدع المنازل وحالات صمم لدى المواشي وتغير في اوقات التزاوج والتوالد لدى الحيوانات الداجنة. وتؤدي الى امراض سمعية وتدن في السمع خاصة بالنسبة للفئات العاملة في المصانع والكاراجات. كما يخفض القدرة على التركيز في التفكير والعمل ويحدث خللا في الجهاز العصبي. لذلك يجب ان يصار الى مراقبة طبية لدى جميع العاملين في القطاعات التي تسبب ضجة ولدى الذين يتاثرون بها من سكان المناطق الصناعية وغيرها.

دودة الصنوبر

وهناك مصادر اخرى لتلوث البيئة في لبنان اذكر منها: دودة الصنوبر على الاشجار الصمغية لا سيما الصنوبر والارز، وهي من اهم الافات التي تهدد البيئة والثروة الحرجية في لبنان وتحدث ضررا في صحة الانسان، اذ ان الوبر الصغير المجهري الذي يتساقط من الديدان، اذا ما لامس جسم الانسان يسبب له حكاكا وتورما في الجلد وارتباكا في النظر.

ـ هدم الثروة الطبيعية وقطع الاشجار وبينها شجر الارز.

ـ مخالفات البناء

ـ تلوث المواد الاستهلاكية المهمة كالطحين والخبز والمشروبات الروحية.

ـ تلوث البحر والمسابح بفعل النفايات والمجارير والزيوت التي ترمى فيه.



دخان المعامل

باريس : جائزة جوكي كلوب للجياد من نصيب الآغا خان !


■ جياد خلال السباق ■


■ الشيخ محمد المكتوم ■ ■ الآغا خان ■

باريس – باخوس الفغالي :

بالرغم من رداءة الطقس والرياح العاصفة على فرنسا . في نهاية الاسبوع الماضي ، غص ميدان شانتيي الذي يبعد عن باريس مسافة ٥٠ كيلومترا ، بالآلاف من المشاهدين والمراهنين ومتتبعي سباقات الخيل ، التي تقام على مدار السنة في المرامح الفرنسية .. للتفرج على سباق جائزة « جوكي كلوب » للجياد ، الذي يجري على مسافة ٢٤٠٠ متر ، وتبلغ القيمة المالية لفائزها مليوني فرنك فرنسي ...

الخيول المشاركة في سباق « جوكي كلوب » ، الذي يقام مرة كل عام ، وترعاه شركة لانسيا للسيارات . بلغ عددها ١٧ جوادا وتعود ملكيتها الى مستثمرين عرب وفرنسيين ، وبريطانيين .. حيث كان التنافس شديدا للاستئثار بالمركز الاول ، خصوصا وان هذه الجائزة المخصصة للجياد البالغ عمرها ثلاثة اعوام ونصف العام . تعتبر من اهم السباقات التي تقام في الميادين الفرنسية . التي يسبقها سباق جائزة لوبن التي تقام في لونغ شون على مسافة ٢١٠٠ متر وتكون تحضيرا لسباق « جوكي كلوب » الذي يليه في عطلة الاسبوع المقبل . سباق « جائزة ديان » للمهرة ، وتجرى ايضا في ميدان شانتيي وقيمتها المالية نفسها كذلك مسافة السباق !

اكثر ما يميز سباق « جوكي كلوب » لهذا العام . غياب اسماء كبيرة من الخيول الاصيلة المشهود لها بالبطولة ، امثال الجواد « سوفيات ستار » العائد ملكيته الى وزير الدفاع في الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد المكتوم . كذلك في الخيبة التي مني بها صاحب ناقلات النفط اليوناني ستافروس نياركوس . من جواده « سيتل دانسر » ، الذي كان قد اشتراه بمبلغ ١٣.٥ مليون دولار وعجز عن متابعة مسافة السباق الا بصعوبة بالغة حيث حل في المرتبة السادسة .

على العموم . قليل من الخيول التي شاركت في سباق « جوكي كلوب » . كانت مؤهلة للتنافس على هذه المسافة الطويلة ، التي يلزمها التدريب الضروري والمكثف . كما فعل الآغا خان مع جواده البالغ « ناترون » (والده الجواد اكاراد الشهير شبيا وانتصارات) حيث حل في المرتبة الاولى وكان فارسه البطل العالمي ايف سان مارتن .

اما باقي ترتيب النتائج فكان على الشكل الآتي :

اسم الجواد	فارسه	مالكه
٢ – ترامبو لينو	اديري	موساك
٣ – ناهيز	كوتن	الامير خالد السعيد
٤ – مانسونيان	دوبرويك	السيدة ديستريما
٥ – ذو سكوت	مور	الامير خالد العبدالله
٦ – سيتل دانسر	اسموسن	نياركوس
٧ – لاسكو	كروز	ولد نشتاين
٨ – بوياتينو	هيد	بلزنياسكي
٩ – داستان	بواربيه	اغا خان
١٠ – زيزون	كوين	سلمان
١١ – لوغلوريو	لوكو	السيدة وولف
١٢ – ميراكل هورس	بوف	ولد نشتاين
١٣ – سان اندروز	جيبر	السيدة فولتيرا
١٤ – ماغيسترو	فيليبرون	غودار
١٥ – سير دافيد	غينار	السيدة ساندور
١٦ – بيلار اوف ديسدوم	بادل	سلتزر
١٧ – انسيانت تايمز	غيلسبي	بناركوس

لبنان والضمير الاوروبي .. ندوة في باريس


■ السفير عادل اسماعيل وشومان ، ومدير الاونيسكو احمد مختار امبو ■ (طوني الحاج)

■ الحضور في الحفلة ■


■ مها الشلبي تتوسط موريس شومان والسفير دو شابلا ■

تحت شعار « لبنان والضمير الاوروبي » . اقامت « الجمعية الفرنسية لحماية صور » برئاسة السفير ارمان دوشابلا والامينة العامة السيدة مهى الشلبي ، مادبة عشاء في مركز « الانتر راليه » في باريس ، تخللها ندوة خطابية ، شاركت فيها شخصيات فكرية وديلوماسية وسياسية لبنانية وفرنسية .

الكلمة الرئيسية في الندوة ، القاها النائب الاوروبي المونسنيور اوتو دوهبسبورغ . وتلاه في الكلام رئيس الهيئة العالمية لحماية صور السيد موريس شومان ، ثم عضو الاكاديمية الفرنسية السيد جان دورمسون ، واخيرا السفير كميل ابو صوان الذي قرأ رسالة وجهها الى الندوة الرئيس شارل حلو .

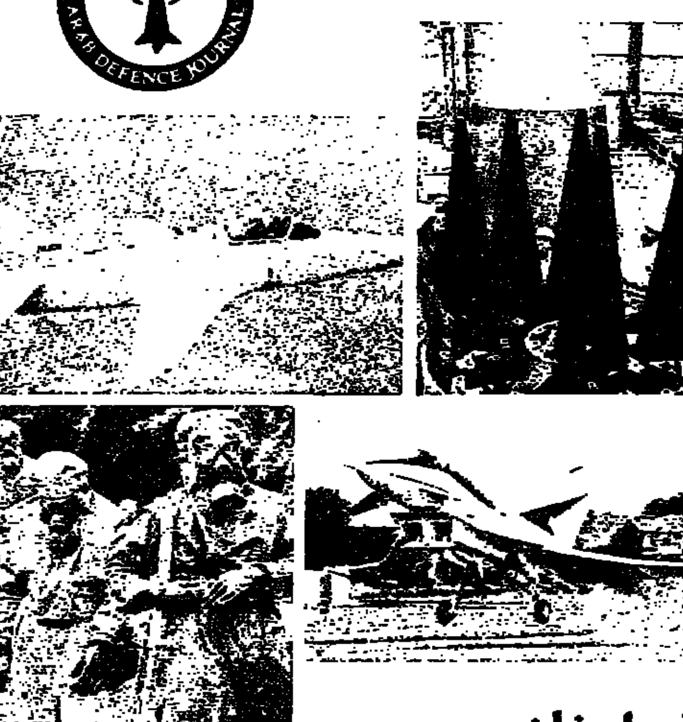
المشاركون في هذه التظاهرة اللبنانية التراثية . اكدوا على اهمية الدور الحضاري الذي قدمه لبنان لاوروبا على مر العصور .. كما شددوا على ضرورة الابقاء والمحافظة على هذه الروابط الثقافية والانسانية التي تجمع بين لبنان والعالم الغربي .

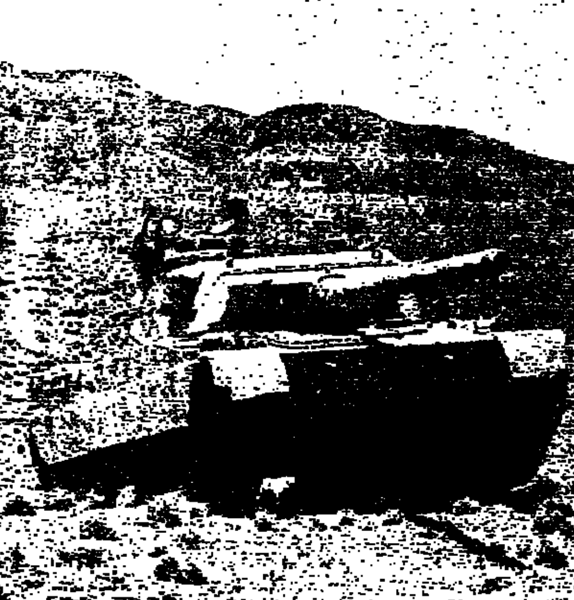
وتطرق الخطباء في الندوة . الى الوضع اللبناني المتدهور وخطورة استمرازه من دون العمل على التقاء الفرقاء المتنازعة للتوصل الى صيغه عيش مشتركة بينهم . تعيد الامن والسلام الى الربوع اللبنانية الساحرة ... وتفسح في المجال امام الشعب اللبناني ليواصل رسالته الخلاقة والمبدعة في تعزيز العلاقات بين الشرق والغرب .

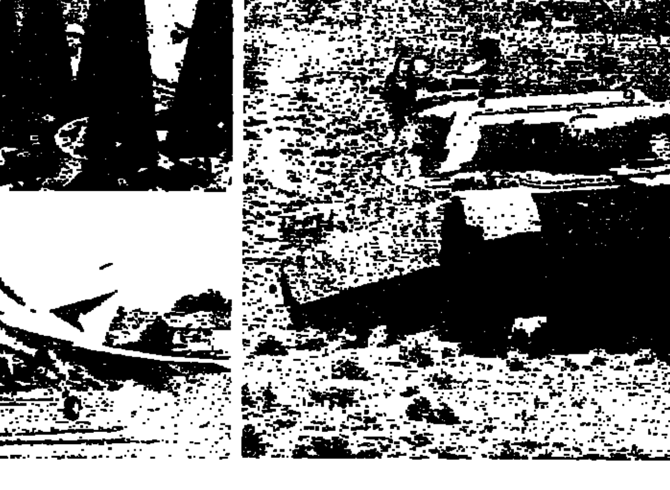
واشار الخطباء الى الاكتشافات الاثرية التي تم العثور عليها مؤخرا وبالمصادفة في جنوب لبنان وبخاصة في منطقة صور . حيث اعتبروها . انها شاهد حقيقي على اهمية هذه الندوة وضرورة انعقادها في هذا الوقت بالذات ، كما ابدى المشاركون في الندوة مخاوفهم من التجارة الدولية غير المشروعة بالقطع الاثرية اللبنانية . مما يهدد بشكل جدي التراث الوطني ، ويعطل امكانية القراءة العلمية لهذه الوثائق التاريخية ..

وفي نهاية الندوة . ناشد كل الحاضرين . المجتمع الدولي العمل لوقف هذه التعديات . وتمنوا ان تتولى قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان مهمة حماية المواقع الاثرية في منطقة صور .











قضايا

بوتو شتراوس شاعر العصر الحديث

■ يعتبر الكاتب بوتو شتراوس الذي ولد في ناومبورغ/ ساله علم ١٩٤٤ ممثلا للادب الالماني المعاصر. وهو ينادي بالابتعاد عن النشر الذي تحدده وسائل الاعلام وتطبيق ثقافة الاقلية والمجموعات والمحافل الضيقة ■

ظلت النبرة العالية بين الكتاب الذين يكتبون باللغة الالمانية ويعتبرون من الشعراء، التي كانت تثير الابتسام في حد ذاتها، مكروهة وغير مستحبة. ولكن يبدو انها بعثت مرة اخرى خلال الثمانينات الحالية وخاصة في كتب الاديب النمساوي بيتر هاندكه الذي تركزت عليه حملات النقد الادبي، الامر الذي جرى ايضا لكاتب آخر تركزت عليه ايضا حملات النقد وخاصة على قصصه ومسرحياته التي ظهرت خلال السبعينات الماضية تماما كما هو الحال لقصته «الرجل الشاب» (١٩٨٤) وشعره «ذكرى لشخص لم يبق ضيفا سوى يوما واحدا» (١٩٨٥) ومسرحيته «المنتزه» (١٩٨٣) و «الدليلة السياحية» (١٩٨٦). فقد غصت الصحافة بمقالات متعددة تحمل عبارات المناقشة والنقد لاعمال بوتو شتراوس الادبية، بشكل تركزت معه اضواء النشر على هذا الاديب الالماني بشكل لم ينله اي كاتب الماني آخر من ابناء جيله.

ولد شتراوس علم ١٩٤٤ في ناومبورج/ساله، وهو شاعر لا يمكن لاحد تجاهله بعد الآن، بعدان اصبح بالنسبة للكثيرين ممثلا للتيار الادبي الالماني المعاصر بحيث استحق لقب «الكاتب المعاصر».

والواقع ان بروز شتراوس في وسائل النشر المختلفة بهذا الشكل الكبير ـ بالمقارنة مع غيره من الكتاب ـ يتناقض مع عدائه لوسائل الاعلام. فقد عرف عنه رفضه اعطاء اي مقابلة صحفية بعد ان اعلن رفضه لصور الثقافة التي تطرحها وسائل الاعلام المختلفة داعيا ـ بدوره ـ الى تطبيق ثقافة الحلقات الصغيرة والمحافل الادبية السرية، مناديا بالكلمة المحدودة المعدة لفئة قليلة من الناس التي تحمل المعاني الصوفية، وبلغة ذات شكل خاص يرتفع عن مجرد الاحاديث اليومية، بحيث يمكن القول ان العنصر الادبي المثير للثورة والشفقة لدى بوتو شتراوس وكثير من الادباء المعاصرين الذين تأثروا بالتحولات الاجتماعية الفنية التي ظهرت في اواخر الستينات الماضية عبارة عن رغبة في انشاء رأي علم كبير يرمي في حد ذاته الى الابتعاد عن المجتمع.

وهذا ما يظهر بوضوح من اعمال بوتو شتراوس الجديدة كقصة «اهداء» (١٩٧٧) او مسرحية «كبير وصغير» (١٩٧٨) اللتين تنطلقان من نظرة دقيقة للعلاقات البشرية وتبرزان الرغبة الى الحب وعدم القدرة على ذلك وعلى مكابدة العشق. لكن دون ان يهمل في ذلك الظروف الخارجية المحيطة. فهو يكتب عن الحقيقة تماما كما يكتب عن حقيقة تجزئة المانيا خلافا لما كان عليه ادب المجتمع الناقد خلال الستينات والسبعينات. فالتعمق في الواقعية ـ بصورة يسجلها شتراوس بدقة المراقب ـ لا ينعكس على اشعاره. اذ يحاول دوما تجاوز الواقع بحيث تظهر المرائي والافكار التاملية كامكانية وحيدة لمناقشة هذا الواقع. آخذا ذلك، وبصورة مكشوفة، من افكار هولدرلين وكلايست واحيم فون ارنيم. وقد صرح مؤخرا بقوله: «ان الكتابة هي نوع من جلسات استحضار الارواح حيث يرتبط الفرد عن طريق الاصوات وارواح الادباء القدوة والاجداد والمجاهدين امثاله برباط وثيق.

وقد ربط بوتو شتراوس كتابه النثري الذي ظهر مؤخرا تحت عنوان «ليس شخصا آخر» وبكتابه الذي اصدره علم ١٩٨١ بعنوان «ازواج ومشاة» الذي ذكر القراء بكتاب الاديب ادورنو المعروف باسم «مينيما موراليا». فعلى الرغم من ان الكاتب يستقي الملاحظات من الاحداث التفصيلية فانه يبقى بعيدا عنها عاطفيا، وان كانت تتيح له في نفس الوقت التحدث عن كل شيء.

ويعيش شتراوس في برلين منذ ١٦ سنة، فبعد انهاء دراسته الجامعية لم يستكمل دراسة الدكتوراه بل عمل ثلاث سنوات كناقد مسرحي وكمحرر في مجلة مسرحية مشهورة هي «المسرح اليوم» قبل ان يتجه كمسرحي درامي الى مسرح «شاوبونه» الذي اعطى الحياة المسرحية الالمانية نبضات قوية وحاسمة. فقدم مسرحية جوركي «ضيوف الصيف» قبل ان يكتب حوارها للسينما فيما بعد. ويعيش شتراوس اليوم بعيدا عن المجتمع في شقة برلينية قديمة واسعة نادرة الاثاث مستوحيا فيها افكاره الادبية وطاقته الفكرية.

ويصف شتراوس نفسه بانه شخص قد قرر املاء حياته بالكتابة. اذ انه لا يتصور انقضاء اي يوم عليه بدون ان يجلس فيه على منضدة الكتابة. كما لا يعتبر ان اللغة والواقع امران متناقضان. فالمشرد عن وطنه يجد وطنه في الكتابة. وكلما تقدم المرء في العمر يلمس بنفسه عنوان وطنه بصورة اوضح. كما انه يكتب «بصورة فريدة» وذلك كي يستانف ما قد كتب من قبل بحيث يكون ذلك اشبه بنوع من انواع الطاقة والجهد. في نفس الوقت الذي يؤكد فيه شتراوس بانه لم يكتب سطرا واحدا عن نفسه او حياته. اذ ان الامور الشخصية ثانوية بالنسبة الى عمله الكتابي. ويقول «ان المرء يكتب بصورة مميزة وباسلوبه الخاص بتاثير الادب. ويكتب باستمرار في ظل جميع ما كتب حتى الآن».

الياس المقدسي الياس في « المجزرة الكبرى »
الفن الدرامي والغاء الزمن الميت

كثرت في الاونة الاخيرة عمليات السيارات الملغومة التي توزع الموت والدمار بين اللبنانيين الابرياء، بحيث استحالت هاجسا يؤرق لياليهم ويربض كالكابوس على صدورهم.

واغرب هذه العمليات واكثرها اثارة واجراما، تلك التي ارغم على تنفيذها المهندس الدكتور سامي هرمز، الذي زرع لبنان بالحدائق واترفه بالشاعرية والبهاء.

لقد وجد الدكتور هرمز نفسه يخوض اصعب تجربة مر بها انسان، بعدما اقتحم اربعة مسلحين دارته المنعزلة في الجبل، وفرضوا عليه ان يفجر، مع زوجته «نينار»، سيارة ملغومة بثلاثمئة كيلوغرام من الـ «تي. ان. تي»، الشديدة الانفجار، في مكان عام ومزدحم من بيروت. وان تمنع الزوجان فسيدفعان الثمن حياة اطفالهما الثلاثة الذين اتخذهم المسلحين رهينة!

ان يقتل الاطفال، او يتحول الزوجان الى جزارين؟ خياران احلاهما مر.

وبين الساعة الثامنة صباحا من يوم السبت الواقع في ٩ آب (اغسطس) ١٩٨٦، والعاشرة من الصباح ذاته، تداهم الوقائع المذهلة سامي ونينار هرمز، وتغمرهما بجنون مرعب. فيما هما يطوفان بالمرسيدس الملغومة في زحام اسواق بيروت، فيخوضان معركة مصيرية ضارية لم تعرف الانسانية ما يوازيها شراسة احداث، وغرابة في تصعيدها الدرامي.

فهل رضخ الزوجان للتهديد وفجرا السيارة الملغومة؟

ام دفعا حياة اطفالهما الثلاثة ثمن تمنعهما عن تنفيذ هذه المجزرة التي ستخلف عشرات الضحايا، وخرابا ودمارا بلا حدود؟

الدكتور باسم ن. مطر، يراجع عمل الياس الياس «المجزرة الكبرى» وهنا نص الدراسة التي جاءتنا:

في هذا الملخص الدرامي المشوق الاحداث، وضمن «اسوار» الساعتين، تتدافع بزخم وقائع رواية «المجزرة الكبرى». لتقدم لنا شريحة من عمق الجرح اللبناني، مجسدة معاناة انساننا وتمزقه الداخلي.

وثمة ما يميز هذه «الميلوديا الدرامية» عن سائر المواضيع التي استوحيت الحرب اللبنانية واثرها على انساننا وتناولها مصيره الغامض من زاوية جديدة ورؤية مختلفة، دون ان يعرف احد، حتى ادعياء الرؤية واستقراء الآتي، باي لون سيكون هذا المستقبل، واي غد ينتظر لبنان وانسان لبنان.

ولم يكتف الكاتب الياس مقدسي الياس بكل هذا، ولا بتمكنه من تكثيف الوقائع وتكبيسها ضمن حدود الساعتين، ولا بما تحتويه الرواية من تصعيد درامي ولمسات انسانية تنبع من طبيعة الموضوع، بل مضى الى ابعد: توصل ببراعة مذهلة للقضاء، لاول مرة في تاريخ الفن الدرامي، على «الزمان الميت»، بحيث لا تجد اي موقف او مقطع في سياق الاحداث، وتشعر بانه مقحم على النص، بل يزيد في بناء الهرم الدرامي للوقائع، ويحفزك لتعدو لاهثا وانت تلاحقها.

وفي «المجزرة الكبرى» يُرسخ المؤلف المدرسة الدرامية التي التزم بها، والمكبسة احداثها في اضيق فترة زمنية ممكنة. ولقد توصل، بتجاربه التي تتجاوز ثلث القرن، الى ترويض الزمان وتدجينه في هذا الحيز الزمني الذي يتمحور ضمن اسوار الساعتين، دون ان يلجا الى استرداد الماضي بلقطات الـ «الفلاش بك».

ولقد جرت الكثير من المحاولات الروائية والمسرحية والسينمائية لترويض الزمان وتدجينه، لكنها كانت برمتها محاولات فاشلة، ولم تصل مطلقا الى حدود «اسر» الوقائع ضمن اسوار الساعتين.

وفي التاريخ، كان يعمد عمالقة المسرح الاغريقي امثال: «سوفوكلس» و «يوريبيدس» و «واسخليوس» و «ارسطوفان». والرومانيان: «منندر» و «بلوتيوس». والفرنسيون: «موليير» و «راسين» و «كارنييه»، الى حشر وقائع مسرحياتهم في فترة زمنية ضيقة تقع ضمن حدود ٢٤ ساعة. بينما تعذر ذلك على معاصريهم من اساطين المسرح، وبلوغ هذا «الاعجاز»، اعجاز الـ ٢٤ ساعة.

مثال ذلك: فشل المسرحي الانكليزي وليم شكسبير في حصر وقائع مسرحية «تاجر البندقية» ضمن الـ ٢٤ ساعة. كذلك المحاولة المسرحية التي بداها ولم يتمكن من انهاء غير الفصل الاول منها. فلقد

بقيت عصية عليه تقنية حصر الاحداث ضمن سور الـ ٢٤ ساعة. ومات شكسبير وفي نفسه شيء من الـ ٢٤ ساعة!

بعد فراغي من مطالعة «المجزرة الكبرى»، سالت المؤلف الصديق الياس مقدسي: لماذا اختار هذا المنحى الدرامي الصعب الذي يتهيبه كبار الدراميين وكتاب السيناريو العالميين. وشيد، ضمن «اسوار» الساعتين، اكثر من ثلاثين اثرا روائيا حتى الآن؟

• • •

واوضح الصديق الياس بان ذلك استغرق منه تجارب على امتداد ما يزيد على ثلث القرن. وانه كان، منذ بدء مسيرته الادبية ـ الفنية، مسكونا بهاجس ابداع الجديد المبتكر الذي يتعذر على كبار الروائيين والمسرحيين والسينمائيين من محليين وغربيين. وانه لم «يقذف بقفزاته» في وجوه عمالقة الدراما. كما كتب عنه احد الزملاء النقاد. بل يسعى ليبرهن على اصالة الفنان اللبناني وقدراته على «الابداع المطلق».

ويسوغ ذلك قائلا: «الكاتب والفنان الذي لا يُعطي نتاجا فريدا مميزا، لا يعدو اكثر من رقم في قطيع الثرثارين الذين ينتجون «سلعا» استهلاكية، لا تموت قبل موت صاحبها وحسب. فلقد ولدت، اصلا، ميتة. ولقد كانت الطريق طويلة شاقة. لكنني اليت على نفسي ان امشيها، وان اعطي ما عصي على نخبة النخبة. اتستغرب؟ انسيت باننا احفاد اولئك الرواد الاوائل الذين لم «يؤنسنوا»، منذ الالف الثالث قبل الميلاد، عقل الانسان في الطرف الآخر من بحرنا الكنعاني وحسب. بل لقنوه ما هو اكثر من الابجدية: الصناعة والعلوم، الآداب والفلسفة والفنون.

وكانت الدراما احدى تلك الفنون.

ذروة المأساة، يضيف الاستاذ الياس، ان نتاج تلامذتنا الاغارقة والرومان، الدرامي، الشعري والملحمي، بقي، حفظ واستمر، واضحى المرجع، واعتبر «السابق». بينما نتاجنا، ينابيعنا الثرة التي اروت ظما الانسان القديم، وفجرت مواهب تلامذتنا الاغارقة والرومان، احرقه الغزاة، واتلفته الموجات البربرية التي اجتاحتنا بهمجية. (الا تفسر الحرب على لبنان، اليوم، بعضا مما جرى بالامس؟)

بلى، انها لكذلك، وبقدر ما يتكاثف علينا الحصار، تتفجر عطاءاتنا بالاروع والاعمق، ونعاود دورنا الطبيعي مختصرين خمسة آلاف سنة من «الابداع المطلق»، و «نبلغ الحد الاقصى للكمال». وننتج ما يستعصي على عمالقة الدراما في العالم.

بعد هذه «السرحة» الفكرية مع المؤلف على شاطىء الموضوع، لنعد الى «المجزرة الكبرى»: ان عقدتها تذكرني بعقدة اثر درامي خالد «فاوست»، رائعة الشاعر الالماني الكبير «غوته».

«لقد اتفق الشيطان مع فاوست: منحه كل ما يرغب فيه ويشتهيه في الحياة، على ان يعطيه فاوست روحه بعد الموت. فيمضي فاوست في اللعبة حتى النهاية دون ان يهتم بالنتائج».

الدكتور سامي هرمز، بطل «المجزرة الكبرى»، فاوست آخر، لكن برؤية جديدة ومعطيات ابعد انسانيا، واكثر التصاقا بالواقع، و «الشيطان» الذي نجح في اضرام اوار الحرب في لبنان، وعلى امتداد كل هذه الاعوام، واوجد «التبريرات المنطقية» لاستمرارها وديمومتها، اختار هذه المرة الدكتور هرمز ودفع اليه بمرسيدس ملغومة، فان فجرها في مكان مزدحم، وسبب بزهق مئات الارواح البريئة، ودمارا وخرابا بلا حدود، كتب للدكتور هرمز واسرته الحياة، وان لم يفعل، فسيستولي «الشيطان» على



■ الياس المقدسي الياس ■

ارواح والديه العجوزين واطفاله الثلاثة الصغار.

لعبة فاوست هنا مقلوبة، لكن بطروحات اكثر واقعية، وتاخذ بعدا انسانيا اشمل: منح الحرب على ارض لبنان دفعا جديدا من الضحايا تنفيذا للمؤامرة الجهنمية التي تحاك ضدنا في اكثر من عاصمة مجاورة وبعيدة، وتنفذ على ارضنا والتي ارغم انساننا على قبولها والرضوخ لمشيئتها كانها باتت القضاء والقدر.

لكن هل يستسلم فاوست لبنان لقدره ويفجر المرسيدس الملغومة؟

ام يتوصل الى وسيلة تنقذه واسرته من مخالب الشيطان؟

ويخوض «فلوست لبنان» هذه التجربة الانسانية الفريدة التي تختلف عن اي تجربة حياتية عند اي شعب آخر.

انها رحلة في الخوف والترقب، واشبه بمسدس محشو الصقت فوهته بالصدغ، بينما السبابة تهم في الضغط على الزناد، وكلها لحظات وينتهي كل شيء، ويسود الظلام والعدم.

لكن هل سينتهي لبنان هكذا؟

اسئلة كبيرة وعميقة تطرحه «المجزرة الكبرى»، التي تتناول مستقبل الانسان اللبناني في العمق، في دراما هي اشارة مميزة في تاريخ الرواية، محليا وعالميا، فارض الآلام تنبت المواهب الكبيرة، والحروب تصنع فنا مميزا فريدا، وتطلق الصرخات التي توقظ النيام.

فهل سينجو فاوست لبنان من مخالب الشيطان؟

الدكتور باسم ن. مطر

أصغر عازف في لبنان
أورفيوس حداد موهبة جديدة

بدعوة من اصدقاء اورفيوس، ومدرسة الحكمة جديدة المتن قدم اورفيوس غسان حداد، الطفل ابن الربيع السابع، اول حفلة عزف على البيانو وذلك على مسرح مدرسة الحكمة ـ الجديدة الذي شهد خلال سنواته الاولى لقاءات فنية متنوعة، ومحاضرات عديدة القاها عدد كبير من رجال الفكر والعلم والادب والفن ومنهم سعيد عقل، وجورج مصروعة، وريموند انجلوبولو وموسى برنس... كما عقدت فيها ندوات حول كتب، وجرت حفلات تكريم لشخصيات دينية ومدنية كالمونسنيور اغناطيوس مارون وفاضل سعيد عقل... ولا ننسى الحفلة الفنية التي اعدت لها «حركة البناء» بمناسبة عيدي العلم والاستقلال والمعرض السنوي الذي نظمته بعنوان: «لبنان... الربيع الدائم»... وغير ذلك من لقاءات موسيقية كاللقاء الاخير الذي دعت اليه «ما Prenontre Musicale «اللقاء الموسيقي»، وتم فيه عزف بعض المقطوعات لفنانين عالميين ومحليين وانشدت جوقة اللقاء وجوقة المدرسة بعض الاغاني بلغات عديدة... واذا اضفنا الى ذلك مسرحية «ذلك الرسول» للاب ميخائيل معوض وغيرها نستطيع ان نؤكد على ان لبنان بالرغم من المآسي والتنكيل ما زال بالف خير طالما فيه فكر يبدع وقلب ينبض...

حوالى السبعمئة شخص اجتمعوا في الصالة على الموعد المحدد فرحب بهم رئيس مدرسة الحكمة الاب منصور لبكي وشدد على ضرورة احترام المواعيد والالتزام بها. فترجم هذا على الوجوه قبولا واستحسانا...

وكانت كلمة التعريف للدكتور جورج زكي الحاج الذي القى كلمة اشاد فيها باهمية الموسيقى لغة النور والقلب والسماء... وانكشف الستار على طفل يحمل في جسده الطري خبرة فنان محترف وعلى وجهه مسحة الفن وسحره...

وبدا العزف وراحت انامله تتنقل بخفة نحلة وعصفور على البيانو تنقلنا في خشعة الصمت الى عوالم ترقص فيها خصور السحر والعبقرية. فتهتف القلوب من اعماقها: سبحان الله او سبحان الموسيقى.. عزف اورفيوس حداد مقطوعات لكبار الفنانين موزار، باخ، برغولين، بوشيريني، هايدن وشوبان... فقوبل عزفه بالتصفيق وعلامات الاعجاب لكاتك امام فنان عجنته الخبرة سنين طويلة... وبما انه يصعب على الكلمات نقل وقائع تلك الرحلة الجمالية التي لعبت فيها اصابع السحر بخصور اللحظات نكتفي بايراد الملاحظات التالية:

١ ـ نشكر الله على اننا عندنا في لبنان، بعد، جمهورا يحترم نفسه ويحترم الفن ويلتزم بدقة المواعيد. اليست علامة جيدة انك تستطيع ان تسمع رنة الابرة في صالة احتشد فيها ما يقارب الـ ٧٠٠ شخص؟

٢ ـ إن لبنان بالف خير. ومهما احاطت به ذئاب المؤامرات والطمع فلن تستطيع ان تقتل فيه الروح روح الفن والخلق والابداع. وهذا ما أكد عليه الاب منصور لبكي اثناء الحفلة اذ شدد على ان لبنان سيبقى وطن الحضارة والحروف الابجدية وتلك الحركة التي تشهدها مسارحنا ان هي الا دليل ساطع على ان لبنان لن يموت. فهو يحارب على جبهات بالبندقية والفكر والفن والمحبة. وان سقط دور لبنان الفكري الحضاري فعلى لبنان السلام. اننا نريد ان نثبت للعالم ان وطننا رغم الخراب والقتل والدمار يبقى وطن الشعر والفكر والفن والحروف الابجدية.

٣ ـ فاجأ الجمهور ممثل عن القوات اللبنانية فقدم للفنان اورفيوس حداد ميدالية تذكارية باسم القوات تقديرا لفنه وتشجيعا له. كما اعلن عن تصميم القوات اللبنانية بتبني الفنان الناشىء والتكفل بتعليمه وتخصيصه على نفقتها. وهذا دليل على التزام ببناء وطن جديد على اسس ثابتة لا تتزعزع...

٤ ـ تاكيد الاب لبكي من خلال قصة قصيرة اخبرها للحضور عن صاحب حديقة سيج حديقته ليرد عنها العصافير والاولاد. فيبست الحديقة، وعبثا حاول بالعلم وبالف حيلة ان يعيدها الى سابق اخضرارها، حتى اشار عليه بعض الحكماء بان يسقط السياج ويعيد اليها الاطفال. وعندما فعل اخضرت الحديقة من جديد وعادت لتلعب على اغصانها الفراشات والعصافير.

لبنان هو الحديقة بمسارحه ومدارسه فلنسقط السياج الكبير الذي رفعه الغرباء عن الذات والوطن ولندع الطفولة والمحبة تزهران فيعود لبنان الى اخضراره والى فرح الاعياد...

الدكتور منير عشقوتي

العجقة في « ناحي النوادي » : كلمة نقد
الاطار الشعبي وجذوة التراث المستعادة

من يمكن ان احيِّي في هذه السهرة الشيقة؟

هل يمكن ان احيِّي التلفزيون المقدم؟

ام هل يمكن ان احيي المقدمين؟

وهل يمكن ان احيي الناديين معا: نادي دير الاحمر ونادي حارة صخر.

ام هل يمكن ان احيي ناديا اكثر من ناد آخر.

ام هل يعود الفضل للجمهور في احياء السهرة الحلوة، الشيقة، الجذابة، الساحرة.. المتعبة.. في آن.

قد لا يكون سبب واحد نجّح السهرة، وقد تكون العوامل السابقة كلها هي التي ساعدت على انجاح ما شاهدت، وما رأيت..

ولكي انصف البرنامج مقدمين ومشاركين، لا بد من التفصيل قليلا لوضع الاصبع على الجراح، لكشف العوامل الكامنة وراء انجاح البرنامج.

لعل الحضور الكثيف، المنسق، المجهز ساعد على انجاح البرنامج، وهذا صحيح، لان هذا البحر من البشر له مردوده، ومردوده هو انجاح العمل وايصاله الى حيث يجب، الى مكانه الطبيعي. فالشعب هو الاطار، والاطار هو الاساس في كل عملية، وهذه العملية مهمة، وهي انجاح البرنامج، وايصال الافكار المدروسة الى الناس كافة، لعلها تفعل فعلها، فتوصل الرسالة الى مرسلها. وفي الرسالة هدف، والهدف سلم، ولعل الهدف برايي هو وضع جذوة حب البلاد في صفوف الجماهير من خلال التراث.

ان مدخل البرنامج هو رقصة بلباس جنود لنادي دير الاحمر، وكلنا يعرف ان الجندي هو احد رموز الصمود، والصمود ضروري في البلد، وفي كل ضيعة منه، وفي كل دسكرة، هذه الصورة الكامنة في نفوسنا وفي قرانا، في ارضنا، وفي منجيرة الراعي وقطيعه، في الشمس الدافقة، الهادرة اشعتها ابد الدهر على ارضنا من شمالها الى جنوبها، ومن بقاعها الى ساحلها، يعززها عامل وفلاح وجندي.. الخ.

انها الصورة الحقيقية عن بلدي، هي مبعث على العنفوان والانفة، والصمود، انه الكون عمل دؤوب في سبيل البقاء، وهذا البقاء يرافقه اعمال متعبة واخرى مفرحة، فالمتعبة يحتفظ بها الانسان لنفسه، اما المفرحة فيحاول ان يظهرها للناس ليشاركهم فرحتهم، ومنها ما رايناه في النادي.

ولنبدا بما يلفت الا وهو العدد، وسلال الورد الحمراء والبيضاء ما اجملها، فهي تعطي للناس دفقا من اريجها المضواع، وعبيرها الاخاذ، لا بل ما اجمل تبادلها بين الفرق، وهل هذا من التراث؟ ام من التقاليد؟ وهل يمكن ان يطبق ذلك بين اللبنانيين كافة، فنتبادل الورد، ويكون لنادي النوادي الفضل في تطبيق ذلك، ولعل تبادل الورد هو دليل على الحب والعاطفة الجياشة، ولعل في ظهور ذلك اسمى اياته.

وهل هذا التبادل مخترع في بلادنا، ام له جذور غربية؟ فالورد جميل تغنى به الشعراء والمطربون في القديم وفي العصر الحديث، مثالنا على ذلك، لدى محمد عبد الوهاب، بقوله في احدى اغانيه: «الورد جميل، جميل الورد»: علاوة على ذلك، تقال في الورد تعابير التحبب، منها: «ما بينضرب بالورد» وهذا اقصى الحب، فلعل حركة الناديين تعمم على وطني لننعم بالراحة والهناء..

قد يكون الورد من ضمن الاطار العام، او جاء ليضفي على الاطار العام رونقا وجمالا، هذا الاطار الممتاز، ان في حركات الاشخاص، او في حركة التصفيق، والبسمة العارمة، وكاننا امام لوحة رسمتها يد فنان مبدع ابى الا ان يكون الناس مشكلين بالورد، مما جعل «النادي» في تركيبته يسمو الى نشدان الكمال، فهل نبلغه.

ولعل اللباس، بعامة، من ضرورات الجمال، ولباس ابناء بعلبك ودير الاحمر مميز باللباس المعروف، المتمثل بالكوفية والعقال والقمباز والكمر ثم السروال الاسود تحت القمباز، لكن ما لم اتمكن من استساغته هو ارتداء المقدم اللباس المذكور، وهو اللباس الديري، مع العلم ان بعض ابناء الدير لم يرتدوا ذلك اللباس، ثم، كيف يرتدي ابناء حارة صخر لباسا عربيا ليس لهم، فقد ارتدى لاعبا السيف والترس اللباس العربي، وكان حريا بهما ان يرتديا زي منطقتهم لاننا في معرض احياء التراث، واحياء التراث يقتضي الوفاء للتقاليد في ابائنا، وفي مناطقنا، وعبر الاجيال السالفة والحاضرة، لان ارتداء ابناء حارة صخر اللباس العربي جعلهم عرضة للنقد والتصنع في آن، ويدفعني هذا لاحث الفرق والنوادي على ارتداء زيها، وعلى عدم التصنع للنجاح، لان اساس النجاح كامن في البساطة والطبيعة.

ولعل المقدم هو في اساس نجاح البرنامج، اقول المقدم، هذه المرة لان المقدمة غابت او كادت تغيب، فالمقدم برع براعة شبه كاملة، وبرز بشكل ملفت، فمرحى به وبـ «عجقته»، هذه العجقة المنظمة، ولعل استنتاجاته، لدى قوله: «الصليب رمز الفدى» جعلت منه ناقدا فذا، حتى وان كان قد حفظ ذلك لان كلامه الفوري دل على ذائقته النقدية وسرعة بديهته، ولو قيل انه متخصص في النقد، فكم اتمنى ان يستمر في نقده لان آراءه ترفع من مستوى البرنامج، وتسمو به، ولعل النقد قد برز عنده باستخدامه بعض الكلمات التي اضفت على البرنامج الجمال عند قوله: «هذا الجو الملتهب، الناري»، فهذه «النارية»، ايها المقدم اعطتك حركية حلوة، واعطت البرنامج زخما دافعا.

اما الشعر فما يزال في بدايته لدى المقدمين، ولم تتفتح براعمه بعد، او قل ما يزال فجا، فلو اخذنا بعض التعابير المستخدمة لما وجدنا خلفها شيئا، فجملة: «لابس من الشعر كفية»، لم اجد فيها مضمونا، ويعني هذا ان لا فكر فيها، وهي بالتالي غير نابعة عن القلب او صادرة عن شعور، ونرى في القصيدة نفسها عبارة: «مراس.. ومتراس التهدية»، فما معنى هذا، وهل يتوافق الرأيان هنا؟ لن اطيل التعليق، فيكفي لفت النظر لمعرفة الحقيقة، او لاستنتاجها.

اما حضور الآنسة التي القت الشعر في نادي حارة صخر فلم يكن على المستوى المطلوب، لان اغماض عينيها اثناء الانشاد غير مقبول، علاوة على الالقاء غير الصحيح الذي عطل النغم الموسيقي، احيانا.

لكن لو عدنا الى شاعر نادي دير الاحمر، واجلنا الطرف، فاننا وان لاحظنا ان شعره لم يكن على الوزن العمودي، فان هذا لم يضر بما قدم، فقد كان «بعض فكر، فيما القي، وهذا هو المبتغى والمطلوب، وليس كما قال الجاحظ قديما: «المعاني موجودة في الطريق» لان الجاحظ ركز على الاسلوب، اما نحن فلا يهمنا الاسلوب بقدر ما يهمنا الفكر، فحين يخلو الاسلوب من الفكر، فهو والحالة هذه يصبح رصفا من الكلمات، ويصبح فارغا ودون محتوى، ولادل على ما اقول، فان الشاعر قد نجح ووفق، فـ «صقلوة بالناء المستخدمة في شعره، وان كانت مكرورة فقد عبرت عن واقع مهم كان من الضروري وجوده.

اما الزجل، فاين يمكن ان اضعه؟ هل يمكن وضعه مع الشعر؟ ام هل نصنفه مع الغناء، اود ان اضعه مع الشعر.

فالزجل تراث لبناني عريق، وان تفرد به نادي حارة صخر، فهو، على ما ارى، ضرورة، ويجب تشجيع اصحابه ليستمر، ويزدهر، اما موضوعه في هذا البرنامج، فقد كان جيدا، طرق موضوعات حساسة، الا وهي ضرورة العودة الى الضيعة، الى الينابيع، فقد نقد الوضع الاجتماعي برمته ـ الاعراس وسلبياتها، والكنفشة.. واحسست ان احد الزجالين قد اجاد وابدع، وكان ناقدا عن حق.

والعتابا، هل تلحق بالزجل؟ قد يجوز ذلك، فالعتابا، ايضا، تراث لبناني مهم، بخاصة انه زخر بمضمون وطني، وجداني، عاطفي لدى قوله:

«يا دير رقصني هواك
متيم بالهوى وقلبي هواك»

الا ان المعتنين بالغوا في آرائهم، على حد قول احدهم: «قلبي بتحرو على دروب الحياة».. واتساءل هنا: لماذا النحر؟ واذا نحر القلب، فهل من فائدة ترتجى بعد ذلك؟!

لكن، بالرغم من ان هدف البرنامج هو تذكير الناس بالتراث، ومن خلاله يجب اعادة الفرحة الى قلوب الكل، وجدت انه يتسرب الى قلوب بعضهم نوع من التشاؤم، برز ذلك في بيت من العتابا، هو «انحنيت وما بقى عندي قوى فل
انحنيت وما بقى عندي حبابي»

ففي هذا البيت تبدو ذروة الياس، في «الختيرة»، وفي الضعف، وفي تفرق الاحباب، فهل يعبر هذا عن مضمون معين، ولماذا ورد مثل هذا الراي؟!، وفي هذا المناسبة المجللة بالفرحة.

اما الغناء فتراوح حسب مستوى المغني وطاقته، فالمغنية التي ادت «ناطر صرلي شي ساعة.. جيدة، وتبشر بمستقبل زاهر، لان لها من القدرة ما يرفع بالمغنين الى مستوى لا باس به، حتى ولو كانت اغلب اغانينا خالية من المعاني والافكار السامية، والتي يجب ان تشد، فتشدنا الى معان سامية، مهمة كالدفاع عن آراء في حب الوطن، والذود عنه، وذلك لتاتي متممة للتراث.

كما لاحظت ان مغنية اخرى، في البرنامج نفسه، لم توفق كما يجب، فصوتها غير مقبول، الا ان هذه المغنية وفقت باللحن بفضل الفرقة الموسيقية المرافقة.

ولاحظت «ان الافكار في الاغنيات» «مكرورة» مبتذلة، لا تشدنا الى فوق كما في الاغنية، بعنوان: «ختيار وعمره تسعين»، فقد سيطرت عليها الصنعة، وهذا ما جعلها غير مقبولة، حتى وان تخللها تمثيل معين.

لم اجد في الغناء، بعامة، تنوعا، حتى في الشروقي، هذا الفن العريق عندنا، ولم نر فيه تغييرا بارزا، ملفتا.

اما بالنسبة للقضايا الجماعية، فهي برايي ما يعول عليها، لانها تدل على مستوى وعلى تعاون، ونخص بالذكر الدبكة، فالدبكة تاسرني، وتشدني، وتغريني، خصوصا عندما تكون خطواتها مستقيمة، معبرة موحدة، برز ذلك في نادي دير الاحمر، في هذا «الصف الطويل» من «الدابكين»، من نساء ورجال، فقد اوحى في «صفهم» العنفوان، والقوة، والانفة، والتعاون، وجاء تنوع الحركات ليضفي الجمال الاخاذ على تلك القامات المشوقة التي حركت، واثارت، مضفية على المكان جوا جميلا، مريحا، ومفيدا. ويدخل الرقص ضمن هذا الاطار، وكونه فرديا، فهو يعبر عن لواعج صاحبه، فقد تراوح بين الجيد والوسط والمبتذل.

اما الجيد فقد رافقته حركات متعددة، مختلفة، متنوعة، شارك الجسم فيها كافة اليدان والاكتاف، والصدر، والبطن..

اما الوسط فقد سيطر عليه «هز البطن، واليدان، فلا حركات اخرى بارزة مرافقة، فظل الرقص، والحالة هذه، رتيبا.

اما الرقص المبتذل فلم يكن معبرا عن شيء ملفت، الا انني بالرغم عما وصفت من اختلاف وتنوع في الرقصات، مما اعجبني ومما لم يعجبني، فقد استنتجت ان الحركات بمعظمها كانت معادة، ولم تات بجديد، وان حاولت الراقصات اضفاء الجدة بحركات اليدين الكثيرة، المتنوعة، وببعض خطوات مستعارة من الدبكة، بحيث رايت انها لا تمت الى الرقص بصلة، او قل رافق بعض الرقص نوع من القفز او «النط» فلم يكن لا رقص ولا دبكة. ان ما كنت اتوخاه من هذا البرنامج هو التفوق للوصول الى اعلى المستويات، لكنني، على الرغم من وجود بعض المستويات العالية، ما زلت ارى ضعفا في بعضها الآخر.

فعازف «العود»، لم يكن متفوقا، فكان عزفه رتيبا ولم يفد، وخلا من اشارات التجميل، وجاءت معزوفة «نسم علينا الهوى»، بسيطة، مقلدة، خالية من الحياة.

كذلك «الناي»، وان كان صوتها سيسمو الى نوع من الجودة، فقد ورد فيها بعض النوتات الشاذة، ظهر ذلك في اغنية «يا حنيِّنة».

اما «المجوز» فهو جميل، شيق، رائع مع نادي دير الاحمر، مقبول مع نادي حارة صخر، ولعل مرد ذلك الى ان ابن حارة صخر لم يعتد على سماع هذه الآلة باستمرار او ليست من تراثه الاصيل.

كذلك الاسكيتشات، فهي تعتبر بحالة غياب عن البرنامج، وان ورد «اسكيتش» واحد، بعنوان «شي ما شي»، فقد كان بالكاد مقبولا، وان كان المؤدي قد وجه سهام نقده الى الاوضاع الاجتماعية، فالصورة كانت جامدة، ولم تشد ولم تشده، اذ جمدت النقد ولم تحركه، ولم تفد منه.

ما يمكن ان اقوله هو ان البرنامج، بعامة، جيد وان تخلله التقليد، الا اننا لم نكن نرى افكارا جديدة، غالبة ومن هنا اختفى الخلق والابداع، وبالرغم من الضعف، فقد تخلل البرنامج لمعات جيدة، من السهل اكتشافها.

ما اتمناه هو الا ينحدر هذا البرنامج عن المستوى الذي بدا به، فيضيع، ويصبح عاديا.

الدكتور يوسف فرج عاد

« قناطر السوسن » لجوزيف طوبيا
كتاب حضور ذهني وفكري للانسان

ان للكلمة قوة تفوق كل القوى.

منذ سنة شغل العالم مذنب «هالي» وانتهى الامر بالسلامة واليوم كان شيئا لم يكن.

بينما اقامة الندوات ونشر المقالات الادبية والدراسات المتنوعة حول ادب جوزيف طوبيا شيء يتزايد ولن ينتهي لان للكلمة قوة تفوق كل القوى.

كثيرون تحدثوا عن سحر الكلمة في ادب طوبيا، وكثيرون استمعوا الى نخبة من الباحثين والمدققين في ادبه، في اكثر من دراسة وندوة ومقال.

وكلهم ناقشوا براعم الحروف وتفتح الافكار وسبروا غور مراميها والقوا اضواء على ما هو صعب المنال.

وبعد مطالعتي كتاب «قناطر السوسن» للاديب جوزيف طوبيا، وانا بكامل حضوري الذهني والفكري، اقتنعت بان من اراد ان يقرأ طوبيا عليه ان ينصهر معه انصهارا كليا والا خير له الا يقرأ.

نسمعه في الصفحة ٤٢ يقول، «امدحوا الانسان كمنشدين يمنحون الكون اجمل الاناشيد، واجهدوا بقوة الا تكونوا كمرددين تحشى قلوبهم وعقولهم بما يعطى لهم».

قناطر السوسن عمل فني رائع اشبه بهيكل فريد الهندسة كثير الاعمدة المتماسكة والمتباعدة بظلاله الخشوع وتتجاوب في ارجائه اناشيد تتصاعد مع دخان بخوره ترانيم ومزامير باشكال رمزية وصور جمالية تلفها ضبابية احيانا ثم تشف عن وجدانية تهدف الى الاصلاح والسمو بالانسان الى ما يقربه من الفنان الاكبر، حتى يظن الناظر المتامل انه طيف غاب بين النجوم كل ذلك تجده في وحدة الجملة المتماسكة ذاتيا والمترابطة كليا مع كل انتاجه لتؤلف وحدة متكاملة متناسقة عنيت بها قناطر السوسن

في هذا الكتاب صرخة من اجل الحفاظ على الانسان والارض والجمال والابداع بعد ان كادت المدنية تمحو كل معالم البراءة والطهر والجمال. وبعد ان تحول الانسان من سيد امر الى عبد مامور ماجور ينفذ ارادة الظالمين باخوانه المظلومين.

في عصر الآلة صار الانسان آلة بيد الآخرين فانطلقت صرخة طوبيا تذكر وتحذر.

قناطر السوسن ملء بزنابق الحقل ووروده ولا يرى جمالها من ينظر اليها منفردة بل الجمال كل الجمال عندما يستطيع القارىء الباحث في الابعاد ان يرى تلك الازاهير مجتمعة في باقة واحدة، مؤلفة اجمل باقة جمعها الاديب من كل بقعة من بقاع لبنان

كل زهرة او سوسنة تحمل من هاتيك البقاع لونا مميزا واريجا عطرا ومناخا فريدا وعادات لبيئتها تعود

قناطر السوسن صورة لمجتمع مصغر تنعكس على مراته افراح وآلام الانسانية جمعاء

فهو يختصر الكثير من القضايا المهمة التي تتعلق بمصير الانسان ومعاناته في الوجود.

ويشترط للعيش بسلام شروطا ليست في جمهورية افلاطون ولا في مدينة الفارابي ولا في انظمة الامم. يقول في صفحة ١٧ ـ ٢٢.

«اذا اردت ان تعيش بسلام...
ان تصادقني...
ان تنتصر على ارادتك...
ان تحيا السعادة...
ان تجدد وجودك.. الخ..
يجب ان.. الخ...»

«لان ما تحظى به المراة من خليج العبودية الى محيط القنوط، ليس اكثر مما تحظى به نملة على البيادر في فصل الشتاء» ثم يتكلم عن الانسانية واللاانسانية ويعطي الاسباب التي تمنع تحقيق الاماني فيقول: «لان حبور الاطفال اليتامى.. يستبدل بنواء هر على كتف عانس، او عواء كلب في حضن عاقر، يا صاحبي.. ليس ثمة غذاء في الارض يوازي ذرة من الفرح».

اما عن اللامبالاة عند اهل المسؤولية فيقول: «لان آلاف القادة والتجار والاغنياء يملاون القاعات بهتافات الاعجاب.. لافعى تتلوى على نغم ساحر، ولغانية بلهاء تنفث الميوعة والغباء. ولا اجد احدا من هؤلاء يقرأ مزامير الفن والشعر في العالم».

انما الهاجس الاكبر عند طوبيا ان يتحلى الانسان بالحكمة «لان الحكمة هي الوحيدة التي يمكنها ان تتحمل بثقة اي عمل بدون خوف او تردد».

لطوبيا صرخة تنادي بوحدة لبنان وبمحبة لبنان، وتدعو الى المزيد من الحب والتسامح والتعاضد. «اعطني حبا من بلادي» في قناطر السوسن دعوة الى التجديد من اجل الافضل بدلا من الرفض للرفض.

فهو يفرش النور في كل بقعة من بقاع الارض دون ان يستاذن احدا.

انه المواطن الصالح والمصلح الناجح والرسول الامين والحبيب الصادق.

ينادي حبيبته بقوله: يا حبيبتي، اكتبي حبك على مراكب الشواطىء ليعلموا انك لبنانية من جنة الارض المعلقة.

من هي هذه الحبيبة؟ حبيبته فكرية المولد، روحانية الاخلاق، كونية الحلم، انسانية الارض، لبنانية الجمال.

تسكن في كل مكان وليس لها مكان انها فكرة من خاطر، وصورة في خيال شاعر، ورحلة في غفوة ناسك.

يناديها بفم ملآن وبقلب مفعم في الحب والايمان

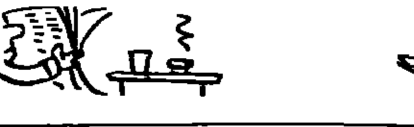
«يا حبيبتي تعالي الي.
انت شيء احبه
شيء لست افهمه
انت صرخة في عالم ضائع..»

بدوي ديب

استراحة








حميد طربيه

شبكة الأنوار

افقيا :

١ ـ عمل ـ اثاث ـ شحرور (بالاجنبية) .
٢ ـ حرف جزم ـ اجتمع (الشعر) ـ سفير الصين في لبنان .
٣ ـ القائم بالأعمال الاميركي في بيروت .
٤ ـ هدم ـ نوع من السماد للمزروعات ـ الاسم الثاني لممثلة هوليوودية مشهورة .
٥ ـ ينعمان ـ داهية ـ يرسل او يبعث (معكوسة) .
٦ ـ سيد او معلم (بالاجنبية) ـ محصلة ١٠ × ١٠ ـ عاصمة في اميركا اللاتينية .
٧ ـ يعبر ـ تستعمل في القداس ـ ك.ك.
٨ ـ نوع من الحرير (معكوسة) ـ حرفان متشابهان ـ حب ـ حرف عطف .
٩ ـ سفير الجزائر في لبنان .
١٠ ـ علف الدواب ـ قصد ـ يرقد ـ حرف جر .
١١ ـ اطار او دولاب (بالاجنبية) ـ موضة ـ عكس شيطان ـ دلال .
١٢ ـ الورك ـ حروف متشابهة ـ الاسم الاول لموسيقار لبناني راحل .
١٣ ـ دق او كسر بالأصابع ـ دولة عربية ـ شريعة او قانون (بالاجنبية) .
١٤ ـ دولة افريقية ـ يجري فيه الدم (معكوسة) .
١٥ ـ فرقة رقص لبنانية معروفة ـ دولة اسيوية (معكوسة) .
١٦ ـ حرفان متشابهان ـ اقطع ـ يطلبه (معكوسة) .
١٧ ـ من الادوية المسكنة ـ الالتزام بتحقيق شيء مرتبط بزمن (بالجمع) .
١٨ ـ سفير بريطانيا في لبنان ـ متشابهينه .

عموديا :

١ ـ نائب وزير الخارجية السوفياتية .
٢ ـ زعيم شمالي جديد ـ جزيرة في الانتيل .
٣ ـ تبلغ ـ ضاق صدره (الشخص) ـ عملة اسيوية .
٤ ـ مجموعة اشخاص ـ جواب ـ رئيس وزراء الصين حاليا .
٥ ـ سفير سويسرا في لبنان ـ كاهن واديب فرنسي مشهور في القرن ١٦ (معكوسة) .
٦ ـ كل ما خلقه الله ـ من الاقارب ـ اجبار على الصمت .
٧ ـ حرف نصب ـ يستعمله الفلاح ـ للندبة ـ فكرة عن شيء او حوله .
٨ ـ علم يقوم على تحليل عناصر الطبيعة ـ الاسم الأول لرئيس جمهورية لبناني راحل ـ انشد .
٩ ـ مجدبك او ما تسند اليه راسك ـ من الخطوط العربية (معكوسة) ـ جماس شديد .
١٠ ـ ولد او طفل (بالاصطلاح اللصوصي) او خطف الاولاد (بالاجنبية ـ معكوسة) ـ نوع من الات التصوير ـ عضة .
١١ ـ للندبة ـ اشار ـ استمر ـ مدينة في الشوف .
١٢ ـ عاصمة افريقية ـ قائد ايطالي حارب لتوحيد بلاده (١٨٠٧ ـ ١٨٨٢) .
١٣ ـ مسرحي فرنسي في القرن ١٧ (معكوسة) ـ بلدة في المتن .
١٤ ـ سفير الفاتيكان في لبنان .

الكلمة الضائعة

د	د	ن	ا	ل	د	ر	ي	غ	ا	ن	د	ي	ر	د	و	ر	ي	ت
ع	د	ي	ر	ا	ل	ز	و	ر	ر	ه	ز	ا	ل	و	ج	ع	د	خ
و	ر	ز	ي	ز	ق	و	ن	ز	ا	ي	ن	ا	م	و	ر	ه	ي	ي
ل	ي	ر	ح	م	س	ي	س	س	ح	ر	س	و	ق	ي	ر	د	ص	ز
ا	ف	ا	ت	ر	غ	ز	ز	ت	ا	ي	ز	ر	ح	س	ط	ك	ل	ر
ا	ل	و	ح	ز	ه	و	ب	ي	ا	ن	و	ن	ي	ز	و	ش	ا	ا
ر	ا	ي	د	غ	ر	ب	ة	ق	ن	ا	ف	ا	ر	ف	ز	ر	ي	ن
لا	ر	و	ط	ي	ع	ر	ش	م	ي	ا	ل	ي	ا	ر	ص	ع	د	خ
ج	م	ا	ن	لا	ا	ب	و	ا	ل	ر	و	س	ا	ش	ا	ر	ا	و
و	ا	ي	ا	ل	م	ع	ب	ي	ط	خ	ل	ا	ت	م	ه	ع	م	ا
غ	ا	ل	د	ا	ل	ع	ظ	م	ع	ا	ر	ة	ص	خ	ر	ن	ح	ن
د	ا	ر	ب	ع	ش	ت	ا	ر	ك	ب	م	د	ر	م	ل	ي	م	ج

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة . شجر ذو رائحة عطرة

جميل مردم بك — جمانه ابو الروس — حملايا — حيطوره — حصرايل — ● — رشميا
راشا — رشكده — رومانيا — ريف — رعمسيس — ● — حمادي الصيد
حكمت الخطيب — حولا — حارة صخر — حجولا — ● — زنوبيا — زيزفون
زوطر — زغرتا — زينون — زهر — زيات — ● — خالد العظم
خولا — خيزران — خوان — خربة قنافار — ● — سمر — سحر
سوق — ● — دونالد ريغان — دير دوريت — دار بعشتار — دير الزور .

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : ملحن لبناني راحل (٩ حروف)

١ + ٤ = بسط ـ ٢ + ٤ = فاصل ـ ٣ + ٦ = ضجر ـ ٤ + ٥ = الة طرب ـ ٥ + ٧ + ٩ = حيوان ضخم ـ ٦ + ٧ + ٩ = مدينة فرنسية ـ ٧ + ٤ = من اطراف الجسم ـ ٨ + ١ = في الوجه ـ ٩ + ٤ = مطار في فلسطين .

من القائل

؟

ماذا يقول النهر؟ أقصوصة
ينسجها من غزل غناعم
من وقع مجذاف خفيف الخطى
ينسجها من رقص ضوء القمر
يبدلعيب النخل به المنحدر
يشق في الظلمة صدر النهر

*

ماذا يقول النهر؟ اغنية
غنى أساها مرة عاشق
مثقلة بالدفء، ما زال في
وخشعة الهودج تحت الدجى
قديمة بنت ليال طوال
والليل سكران بكاس الجمال
الحانها بعض حنين الجمال
ووقع أقدام الحداة الثقال

*

ماذا يقول النهر؟ تسبيحة
وموكب الكهان في معبد
وذكريات الليل والشمس عن
وعن (حمورابي) وعن حبه
من بابل، النشوى بعطر البخور
دجلة يطوي سره والصخور
(مدينة الشمس) وراء العصور
وما طوى سفر الزمان الغدور.

لعبة الاسطوانة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

لعبة الاسطوانة : من اسرة الانوار
١ = كثير البكاء ـ ٢ = كلية علمية خاصة ـ ٣ = منهل ـ ٤ = شغيلة ـ ٥ = منشد ـ ٦ = يشير ـ ٧ = شديد اللمعان ـ ٨ = جوقة موسيقية .

الحلول السابقة

حلول استراحة الأنوار في ١٩٨٧/٦/٨

افقيا :
١ ـ فريد سرحال ـ ام .
٢ ـ وردة الجزائرية .
٣ ـ امتحنيهم ـ ا.ا .
٤ ـ داعم ـ كم ـ ازدهار .
٥ ـ الم ـ بلجه جي .
٦ ـ فيلادلفيا ـ مرنم .
٧ ـ رنا ـ ا.ا.ا.ا.
٨ ـ ا.ا. ـ كمرد ـ الم ـ بي .
٩ ـ موقعهم ـ اصطرلاب .
١٠ ـ افيد ـ الحويجة .
١١ ـ لصوصية ـ عالمات .
١٢ ـ باب المندب ـ ام .
١٣ ـ سل ـ غلامي ـ اذ .
١٤ ـ تلم ـ يكل ـ رعت .
١٥ ـ لم ـ المذود .
١٦ ـ نافذة ـ دم ـ يرسب .
١٧ ـ يواكيم ـ مكيال .
١٨ ـ رنم ـ النبوءات .
١٠ ـ جزاء ـ الطول ـ وليمة .
١١ ـ مرادهم ـ مريم العذراء .
١٢ ـ اي ـ هجرة ـ لجام ـ روسيا .
١٣ ـ مت ـ اين ـ باتت ـ دبكة .
١٤ ـ قز ـ معيب ـ انن .

عموديا :
١ ـ فؤاد افرام البستاني .
٢ ـ امرر ـ الاصفهاني ـ اوم .
٣ ـ المعتدي ـ عيوب ـ ملفان .
٤ ـ المحتد ـ اصدقك ـ منكر .
٥ ـ سان ـ ادامو ـ يلغي ـ تي .
٦ ـ ميلر ـ لارم ـ تملكه ـ ما .
٧ ـ حجتك ـ فاه ـ نال .
٨ ـ ازم ـ بيا ـ العدم ـ امان .
٩ ـ لا ـ ا.ا.ا. ـ اصحابي .

اسماء والحان : مجدي الحسيني
١ + ٢ + ٣ = مجد ـ ٢ + ١٠ = جن ـ ٣ + ٦ = دل ـ ٤ + ٣ = يد ـ ٥ + ١ = ام ـ ٦ + ٤ + ٨ = ليس ـ ٧ + ٨ = حس ـ ٨ + ١٠ = سن ـ ٩ + ١٠ = ين ـ ١٠ + ١١ = ني ـ ١١ + ١ = يم .

لعبة الاسطوانة : احمد اسبر
١ = جمال ـ ٢ = اكره ـ ٣ = معبد ـ ٤ = مرسل ـ ٥ = كمال ـ ٦ = معدل ـ ٧ = اتمم ـ ٨ = ملحد .

الكلمة الضائعة :
دار بعشتار

من القائل :
الأخطل الصغير



السينما

ـ اسباس ـ (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ «قفص المجنونات ـ ٣» (الشذوذ والمرح الفرنسي مع ميشال سيرو واوغو توغنازي ـ للراغبين) .
٢ ـ «داندي التمساح» (كوميديا اوسترالية تحطم الأرقام القياسية في اميركا وأوروبا مع الممثل «بول هوغان» ـ للراغبين) .
٣ ـ «لون المال» (سكورسيزي ونيومان في شريط متين . لاعب البليار المحترف يدرب شابا على اسرار اللعبة . نيومان حاز اوسكارا هذه السنة عن دوره في الفيلم ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ «صيد الجاسوس» (شريط عن المخابرات وعالم الجاسوسية مع مارتن شين وسام نيل ـ للراغبين) .
٥ ـ «زوجة رئيسي» (فودفيل على الطريقة الاميركية وبعض المواقف المضحكة ـ للراغبين) .
ـ استرال (ت ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «الفدائي الفهد» (شريط عنفي صغير ـ للراغبين) .
٢ ـ «المرمورة» (فيلم لبناني لوئام الصعيدي مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين) .
ـ الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)
«الصاعقة ـ ٢» (مغامرات وعنف وعنف ـ للراغبين) .
ـ الدورادو (ت ٣٤١٧٧٣):
«كشف المثال» (شريط صغير من المغامرات ـ للراغبين) .
ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ «ليلة زهرية» (المراهقون ومغامراتهم العاطفية الاولى ـ للراغبين) .
ـ بريزيدانس ـ (ت: ٩٣٤٧٤٢):
١ ـ «الصرصور» (شريط جيد للمخرج البرتو لاتوادا بطولة كليو غولدسميث المثيرة ـ اعادة للراغبين) .
٢ ـ «فتيان فهلويون» (كوميديا طريفة تسخر من العصابات والمافيات للمخرج بريان دي بالما ـ للراغبين) .
٣ ـ «السلاح المميت» (مل غيبسون في شريط بوليسي عنيف لريتشارد دونر ـ للراغبين) .
٤ ـ «مخزن الرعب الصغير» (كوميديا موسيقية ممتعة ومسلية من المخرج فرانك أوز ـ لهواة الافلام الجيدة) .
ـ فاندوم (ت: ٢٢٣٩٢٢):
«الأصدقاء الثلاثة» (كوميديا طريفة من المخرج جون لانديس ـ للراغبين) .
ـ كسليك (ت: ٩١١٢٥٠٣):
١ ـ «فوق القمة» (سلفستر ستالون في لعبة «الكباش» هذه المرة ـ للراغبين) .
٢ ـ «مقام حرج» (كوميديا أميركية جديدة مع النجم الاسود الضاحك ريتشارد برايور ـ للراغبين) .
٣ ـ «إي. تي» (المخلوق الحنون القادم من الفضاء الخارجي وشريط ناعم لسبيلبرغ ـ للراغبين) .
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«٨ ملايين طريقة للموت» (شريط بوليسي متين من المخرج هال أشبي ـ لهواة الافلام الجيدة) .
ـ كليمنصو (ت. ٣٦٦٥٤٠).
«لكلينا» (فيلم فرنسي لكلود لولوش مع كاترين دونوف ـ للراغبين) .
لاسيتيه (ت. ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «أصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ ـ «غزو اميركا» (سيناريو خيالي عن غزو الروس لأميركا مع شوك نوريس ـ للراغبين) .
٣ ـ «المحامي في الشارع» (عادل امام ويسرا في شريط مصري جيد للمخرج رأفت الميهي ـ للراغبين) .
٤ ـ «بوشار ومثلجات» (كوميديا صغيرة وهزل ـ للراغبين) .
ـ مونتي كارلو (ت. ٣٤٠٥٣١).
«نينجا» (النينجا وما ادراكم ما النينجا ـ للراغبين) .

ملاحظة . اي تغيير مفاجىء في البرمجة تسأل عنه الصالات

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	سان مارك (الحميتاوي)	٣٣٨٠٨٠
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
الوف (بدارو)	٢٨٣٠٨٣	شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	حورف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشرق (عبدالعزيز)	٣٤٤٩٧٩
ايديال	٣٣١٣٥٧	الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٣٦٦
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٤٣
الأونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٢٨
بارتي (الأشرفية)	٣٣٧٧٤٤	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩	طبال (الأوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بيبلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	العدلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
التوفيق (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
تي في مارماس (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	كومودور (الكومودور)	٣٤٣٠١٤
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	كتة (خان دارك)	٣٤٣٣٥٥
دمبان (عبدالعزيز)	٣٤٥٨٥٧	كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
سامي (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موسى (وبغان)	٣٣٥٨٣٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	مارون (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	المي (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	نوفل (الربداسة)	٣٠٤٨٤٣
		النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٣٣٠٤٠٥، ٦
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الماشورة ٢٩٩٦٤٠ و ٢٩٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٧٨
محطة تلة الخياط ٣١١٩٥١
محطة برج أبي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ القسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١ ٣٨٦٤٤٠
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء معبدا ١٠٢
طوارىء جونيه ٩٣٤٣١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية معبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١
سرية السمال ٦٢٣٨٤٠

التلفزيون برامج اليوم الاثنين ٨٧/٦/١٥

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٣٫٣٠ صور وموسيقى ـ ٤٫٠٠ «الكوكب الأزرق» مغامرات بالرسوم للصغار ـ ٥٫٠٠ «مقالب غوار» مسلسل محلي مع دريد لحام وفريقه ـ ٥٫٥٥ «كاريكاتور» حلقات كوميدية انتقادية صغيرة اعداد وتمثيل كريم ابو شقرا ـ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«ليلي قليلا قليلا» مسلسل فرنسي (على البرنامج الثاني) ـ ٦٫٣٠ «الزراعة» برنامج محلي يعنى بقضايا الزراعة والمزارعين ومشكلاتهم ـ ٧٫٣٠ «السيرك وسط الحلبة» حلقات مثيرة من مختلف سيركات العالم ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار المفصلة بالعربية ـ ٩٫٠٠ «دوار يا زمن» مسلسل محلي من اخراج البير كيلو مع نخبة من ممثلي التلفزيون (على البرنامج الأول) و«أبوستروف» برنامج الكتب الجديدة الصادرة في اوروبا اعداد وتقديم «برنار بيفو» (على البرنامجين الثاني والثالث) ـ ١٠٫٠٠ «ورد وشوك» منوعات شرقية مع احسان صادق وسميرة بارودي وغابي لطيف ـ ١١٫٠٠ موسيقى كلاسيكية .

البرنامج الثالث :

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ «اختفاء» مسلسل فرنسي في الحلقة الخامسة تمثيل «كاترين لوبرينس» و«لوك ميريندا» و«فكتور غاريفيبه» ـ ٨٫٠٠ الاخبار المفصلة بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «أبوستروف» برنامج «برنار بيفو» «القيّم ويستضيف» «جاك سومي» و«جوزف روفان» و«ريمون ماري تشيديمبو» و«اندري فروسار» ـ ١٠٫٣٠ «قصص طبيعية» برنامج وثائقي .

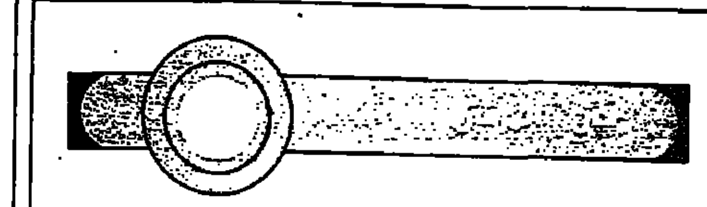
ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦٫٠٠ «صاحبتك ليليان» للصغار ـ ٦٫٣٠ «تييري لافروند» مسلسل فرنسي تجري أحداثه في الحرب الفرنسية الانكليزية ـ ٧٫٠٠ «تيلي سبور» مجلة رياضية منوعة تغطي الاحداث الرياضية المحلية والعالمية مع أيلي سعاده وجان طرابلسي ـ ٨٫٠٠ الأخبار المفصلة ـ ٨٫٣٠ «اميركا» مسلسل اميركي في الحلقة الخامسة : بعدما سئم «ديفين» من الحراسة الدائمة المفروضة عليه قرر الهرب . ومن جهته يدفع «بيتر» اكثر فاكثر الى داخل السياسة الروسية . بطولة «كريس كريستوفرسن» و«ماربيل همنغواي» و«سام نيل» ـ ٩٫٣٠ «فريسنو» مسلسل الاسبوع الغربي في الحلقة الأولى يروي قصة خلاف بين عائلة عريقة والشريك السابق للوالد الذي يحاول السيطرة والاستيلاء على اموالهم . تمثيل «كارول بورنيت» و«دابني كولمان» و«غريغوري هاريسون» و«تيري غار» اخراج «جف بليكنر» ـ ١٠٫٣٠ «اخر ساعة» نشرة أخبار ـ ١١٫٠٠ «رحلة النسيان» فيلم مصري طويل كاتب معروف يسافر بعد صدمة عاطفية ويغرم في سفره بامرأة متزوجة ذهب زوجها الى الحرب من ثلاث سنوات ولم يعد ولا تزال وفية له . بطولة نجلاء فتحي وهويدا ومحمود ياسين اخراج احمد يحيى .

■ «ماربيل همنغواي» ■

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تقدم في الاعمال التجارية . عقود واتصالات كن متنبها لتطور احداث .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) كن يقظا في تعاملك مع الجنس الاخر فقد تتخذ خطوة هوجاء .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) بعض الظلال القاتمة بسبب اهمال في علاقاتك العاطفية
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) في يدك ورقة رابحة فلا تخسرها بسبب قلة المرونة
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) لا تأتمن أيا كان على اسرارك تجنب المصاريف الكثيرة
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) في ادارة أعمالك عليك ان تتخذ قرارا مهما راجع اساليبك
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) بامكانك ان تبرهن على الصبر والمثابرة في كل نشاطاتك
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) الحياة جميلة لان كل شيء سيسير على ما يرام .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ابذل عناية خاصة في فهم الاقتراحات والنصائح التي تقدم اليك
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) انسجام طيب في المحيط المهني اذا امكنك ان تسيطر على نفسك
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) ستتوفر لك الفرصة لاجتماعات غاية في السرور
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) اخبار طيبة بخصوص قضية تهمك كثيرا . ابق متفائلا



موعود « ٢ »

قرأ عجالة « موعود »، واتصل يقول : لقد فاتك الاشارة الى امور كثيرة ، اعتقد انك فضلت عدم الخوض في تفاصيلها ، وذلك للابقاء على شعرة معاوية من جهة ، وحتى لا يفسر البعض ، من الذين يقرأون بين السطور ، انك تقصدهم من جهة ثانية .

وقلت له : تفضل واكمل « موعود » من عندك ، وانا على استعداد لنشرها ، اذا كانت صالحة للنشر هنا ، وليس على حبال .. الغسيل ...

واجاب : سجل ...

موعود باداريين لا يشككون ولا يشتكون ولا يبدلون الحقائق ، ولا في استغياب الاخرين ، على حساب الحقيقة والواقع ، والمستوى الاخلاقي الذي بات في اجازة في هذا الزمان الرهيب .

وموعود ان يفهم البعض ان الذي يقربهم من الناس هو احترامهم لهم ، واشعارهم انهم يعملون رياضة للجميع ، وليس رياضة خاصة على حساب الجميع .

وموعود باداري لا يستزلم ، انما ان يدرك انه دخل الادارة الرياضية كي يخدم الرياضيين ، وليس ليجعلهم في خدمته .

وموعود بان يفهم الذين يستعجلون الشهرة ، ان للنجاح ضريبة يدفعها المرء من صدقه وشجاعته وادبه وعفة لسانه ، وعن غير هذا الطريق ، فالشهرة لا معنى لها ، الا اذا كانت شهرة من نوع ارفعوني ولو على سنان الرماح .

وموعود بان يعود بعض الاداريين الى احجامهم الطبيعية ، رحمة بسمعتهم وبسمعة الرياضة كذلك .

وموعود باداري لا يكذب ، واخر لا يختلق ، وثالث لا يفتري ، ورابع لا يدجل ، وخامس لا يحتال ، وسادس لا يجعل من لسانه مسلة يطعن بها ظهور الناس .

وموعود بادارة ليس فيها عقد ومعقدون ومقعدون ومعاقون .. عقليا ...

وموعود بلاعب لا يطالب ناديه بان يزيد من مرتبه ، بل في ان يفرض عليه ذلك ، عبر الاداء ، وبعدما يصبح ذلك اللاعب ، لا يستغنى عنه في الفريق .

وموعود بلاعب لا يقول انا الاحسن في الفريق ، انما ان يثبت ذلك خلال التمارين والمباريات ، وعلاقته بالادارة والناس .

وموعود بعدم « سرقة الافكار »، وعدم التقليد وان لا تأخذ من غيرك وتنسبه لنفسك ، لأن للناس عيونا ترى ، وأذانا تسمع ، ولسانا يقول : هذا غير صحيح .

وقال اخيرا : موعود بأن تغفر للذين اساءوا اليك ، لأنهم لا يدرون ما يفعلون !

فريد خوري

ريال مدريد بطلا للدوري الاسباني
فوز ديناموكييف بكأس الاتحاد السوفياتي
فريق مارادونا نابولي يجمع المجد من طرفيه

بقيادة النجم الارجنتيني العالمي دييغو مارادونا اختتم فريق نابولي الايطالي موسمه الكروي بجمعه المجد من طرفيه اذ فاز على فريق اتالانتا بهدف مقابل لا شيء في نهائي كاس ايطاليا. سجل الهدف جيردانو قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق. هذا وقد طاف مشجعو نابولي وخرجوا بالالاف يخترقون الشوارع وهم يغنون ويرقصون ويسكرون، احتفالا بهذا الفوز العظيم. وان كان نابولي قد فاز بالبطولة قبل اسبوع ولاول مرة في تاريخه فان فوزه بالكاس هو الثالث له، واذا كان نابولي قد جمع المجد من طرفيه كما قلنا في موسم واحد فقد سبقه الى هذا الامر فريقين فقط الاول هو جوفنتوس وذلك عام ١٩٦٠ والفريق الثاني هو تورينو وكان ذلك عام ١٩٤٣.

وقد تاكد فوز نابولي بنهائي الكاس قبل اسبوع تقريبا اذ انه كان قد فاز في مباراة الذهاب ٣ ـ صفر وبات من غير المتوقع ان ينهزم بهذه النتيجة او باكثر الا اذا حدثت مفاجأة مستحيلة. وكان نابولي قد فاز في كاس ايطاليا من قبل في موسمي ١٩٦٢ و١٩٧٦.

هل يلعب شوستر مع روما الايطالي؟

ذكرت الصحف الايطالية امس ان النجم الالماني الغربي برند شوستر والذي خسر دعواه امام ناديه الاسباني برشلونة قد يلعب مع فريق روما الايطالي في الموسم المقبل. وقالت صحيفة لاكزيتا الرياضية: انه تم توقيع عقد مبدأي مدته ٣ سنوات وقد وقعه عن نادي روما رئيسه دينو فيولا. واذا ما صح الخبر فان شوستر سيشارك مواطنه رودي فولر الذي انتقل الى روما من وردر بريمن.

نهائي كاس بلجيكا

في الدور النهائي لكاس بلجيكا بكرة القدم فاز فريق مالينز على فريق لياج ١ ـ صفر. الشوط الاول ١ ـ صفر سجل الهدف دينور في الدقيقة ٢٩. شاهد اللقاء ٣٠ الف متفرج.

انتقال كان للدرجة الاولى في فرنسا

فاز كان على سوشو خارج ارضه في دورة التصفية ٢ ـ صفر وانتقل بذلك الى دوري الدرجة الاولى بكرة القدم.

الهزيمة الثالثة للفريق المغربي

لقي الفريق المغربي ثالث هزيمة له في اطار مباريات المجموعة «ب» في بطولة كاس الرئيس لكرة القدم والمقامة في كوريا الجنوبية . فقد فاز عليه الفريق الهولندي فورتونا شتارد ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة تايغو .

ومما يذكر ان الفريق المغربي كان مرشحا للفوز ببطولة هذه الدورة التي يحصل الفائز بها على كاس الرئيس علاوة على مبلغ ثمانين الف دولار اميركي وبهذه الهزيمة احتل الفريق المغربي المركز الاخير في مجموعته .

وسجل هدفي الفريق المغربي اللاعبان خيري في الدقيقة ٤١ وحسن في الدقيقة ٨٩ بينما سجل اهداف الفريق الهولندي اللاعبون انطون جانس في الدقيقة ٤٥ وفيلي بويسن في الدقيقة ٧٦ ورينيه مايسن في الدقيقة ٨٤ .

وفي نفس المجموعة فاز منتخب استراليا على فريق شامروك روفرز الايرلندي ١/صفر بينما تعادل منتخب كوريا الجنوبية «ب» مع منتخب شيلي صفر/صفر .



■ دييغو مارادونا يتخطى مدافع اتالانتا اندريا في المباراة التي انتهت بفوز فريقه بنهائي كاس ايطاليا ■ (رويتر)

وفيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس في اطار دورة كاس الرئيس لكرة القدم:

في تايغون:

فازت مصر على فريق اسبانتيول الارجنتيني بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وكانت نتيجة الشوط الاول ١/٢ .

احرز اهداف الفريق المصري مجدي عبد الغني الدقيقة ١٨ وشوقي غريب الدقيقة ٢٩ ومحمد رمضان الدقيقة ٧٤ .

واحرز هدفي فريق اسبانتيول كاسترو الدقيقة ١٢ وكاربلجا الدقيقة ٦٠ .

وفاز منتخب المجر على منتخب الولايات المتحدة بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وكانت نتيجة الشوط الاول ١/٢ .

احرز اهداف الفريق المجري سيمون تيبور الدقيقة الثالثة وسكوربا جوزيف الدقيقة ١٣ وبرساني استفان الدقيقة ٧٨ .

واحرز هدف الفريق الاميركي كريس سوليفان الدقيقة ٢٧ وبروس موراي الدقيقة ٧٠ .

وفازت كوريا الجنوبية على تايلاند باربعة اهداف مقابل هدفين . وكانت نتيجة الشوط الاول هدفين مقابل لا شيء .

احرز اهداف الفريق الكوري الجنوبي نوسو ـ جين الدقيقة ١٤ وكيم سونج الدقيقة ١٨ وجونج هاي ـ وون الدقيقة ٦١ وكيم سام ـ سو الدقيقة ٧٧ .

واحرز هدفي تايلاند تانيس الدقيقة ٦٣ وبيابونج الدقيقة ٨٧ .

هذا وقد تزايدت فرص مصر وكوريا الجنوبية في الصعود الى الدور قبل النهائي في دورة كاس الرئيس لكرة القدم . فقد فاز الفريق المصري على فريق ديبورتيفو اسبانتيول الارجنتيني ٢/٣ بينما فاز الفريق الكوري على منتخب تايلاند ٢/٤ في اطار مباريات المجموعة «ا» لهذه الدورة .

وفي نفس المجموعة فاز منتخب كوريا الجنوبية «ا» على منتخب تايلاند ٢/٤ واصبح رصيده ثلاثة انتصارات وتعادل واحد .

وفازت المجر على الولايات المتحدة ٢/٣ في اطار مباريات نفس المجموعة .

وفيما يلي ترتيب فرق هذه المجموعة بعد ان لعبت جميعها اربع مباريات: كوريا الجنوبية ٧ نقاط، مصر ٦ ، ارجنتين ٤ ، المجر ٤ ، تايلاند ٢ ، الولايات المتحدة نقطة واحدة .

استمرار العنف في هولندا

القى البوليس الهولندي مساء امس في زفولي (شمالي غربي البلاد) القبض على ٩٥ شخصا من مشجعي نادي كامبور الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم . وكان هؤلاء المشجعون قد قاموا مؤخرا بتخريب عربة قطار كانت تقلهم الى نيميجي حيث كان ناديهم سيلعب مع نادي لو نيك .

واطلق البوليس فيما بعد سراح تسعين شخصا منهم . اما الخمسة الاخرون الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ٢١ عاما فقد تم توقيفهم بسبب الخسائر التي الحقوها بالقطار والتي تقدر بنحو ٢٢ الف فلورين .

تصفيات سيول الاولمبية

فازت اليابان على سنغافورة ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما امس الاحد في سنغافورة في اطار تصفيات دورة سيول للالعاب الاولمبية .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر . سجل هدف الفريق الياباني اللاعب تاكاشي ميزونوما .

كاس تونس

احرز اتليتكو بنزرت كاس تونس بعد فوزه على المستقبل الرياضي ١/صفر . الشوط الاول ١/صفر . وقد قام الرئيس التونسي بورقيبه بتسليم الكاس الذي يحمل اسمه الى رئيس الفريق الفائز .

كاس الاتحاد السوفياتي

فاز فريق دينامو كييف على فريق دينامو مينسك في المباراة النهائية لكاس الاتحاد السوفياتي لكرة القدم ٢/٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان خرجا متعادلين ٣/٣ في الوقت الاضافي .

كاس المانيا الشرقية

فاز لوكوموتيف ليبزك على هانزا روستك ١/٤ في نهائي كاس المانيا الشرقية ، بكرة القدم .

بطولة اسبانيا

اثر فوزه على ساراغوزا ١/٣ فاز ريال مدريد ببطولة دوري اسبانيا بكرة القدم . كما خسر منافسه المباشر برشلونة امام خيون صفر/واحد .

اليونان تحرز بطولة اوروبا للرجال

احرزت اليونان بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال للمرة الاولى في تاريخها وذلك بعد فوزها امس الاحد في اثينا امام سبعة عشر الف متفرج على الاتحاد السوفياتي «حامل اللقب» ١٠٣/١٠١ بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا .

رقم قياسي جديد تسجله سميرة طايع في اليوم الاخير لبطولة ألعاب القوى

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى امس الأحد المرحلة الثانية والاخيرة من بطولة لبنان للناشئين والناشئات والرجال والسيدات ، وذلك على مضمار ملعب الجمهور ، وجاءت معظم النتائج عادية باستثناء تعزيز العداءة سميرة طايع رقم لبنان في الـ ٣٠٠٠ متر .

وهنا النتائج الفنية لليوم الاخير :

● الطويل ـ سيدات :
١ ـ رولا زيدان ـ المريميون ٤ر٤٤ امتار .
٢ ـ ميرنا ابو شبكة ـ اتلتيكو ٤ر١٦ .
٣ ـ ماري كسلب ـ المريميون ٣ر٩٦ .

● الطويل ـ ناشئات :
١ ـ منى ابو شبكة ـ اتلتيكو ٥ر٠٥ امتار .
٢ ـ غريس دراكجيان ـ الجمهور ٤ر٣٧ .

● ٨٠٠ متر ـ ناشئون :
١ ـ رمزي سلوان ـ الجمهور ١ر٥٩ر٨ .
٢ ـ مثال سحمراني ـ الانصار ٢ر٣ر٣ .
٣ ـ بسلم قواص ـ الانصار ٢ر٣ر٣ .

● ٨٠٠ متر ـ رجال :
١ ـ بلال حنوف ـ الانطونية ٢ر٠٠ر١ دقيقتين .
٢ ـ مروان قاسم ـ الصفاء ٢ر٦ر٩ .
٣ ـ حسام برجاوي ـ الانصار ٢ر٨ر٣ .

● ٨٠٠ متر ـ سيدات :
١ ـ زينه مينا ـ الانطونية ٢ر٢٠ر٦ دقيقتين .

● ٨٠٠ متر ـ ناشئات :
١ ـ نايلة كامل ـ الجمهور ٢ر٥٨ر٣٦ دقيقتين .

● الكرة الحديدية ـ ناشئون :
١ ـ سامر ابو النصر ـ الصفاء ١٣ر٧٠ مترا .
٢ ـ ناصيف سويد ـ الجمهور ١٢ر٧٠ .
٣ ـ نقولا سعاده ـ اتلتيكو ١١ر٤٠ .

● الكرة الحديدية ـ رجال :
١ ـ هشام بدران ـ الصفاء ١١ر٣١ مترا .
٢ ـ زياد رحمه ـ الجمهور ١١ر٠٩ .
٣ ـ بيار طنوس ـ الجمهور ١٠ر٨٩ .

● ٢٠٠ متر ـ سيدات :
١ ـ نهى سماحة البري ـ المريميون ٢٦ر٧ ثانية .
٢ ـ منى خوري ـ المريميون ٣١ر٣ .

● ٢٠٠ متر ـ ناشئات :
١ ـ اليس كيروز ـ الجمهور ٢٨ر٤ ثانية .
٢ ـ ماري تيريز الشرتوني ـ الجمهور ٣٨ر٠٠ .

● ٢٠٠ متر ـ رجال :
١ ـ غابي عيسى الخوري ـ الجمهور ٢٣ر٤ ثانية .
٢ ـ جهاد سلامه ـ الانطونية ٢٣ر٥ .
٣ ـ سهيل بليق ـ الانصار ٢٣ر٦ .

● ٢٠٠ متر ـ ناشئون :
١ ـ نديم عبود ـ الجمهور ٢٤ر٦ .
٢ ـ مروان المعلم ـ الانصار ٢٥ر١ .
٣ ـ مدحت معاليقي ـ اتلتيكو ٢٥ر٨ .

● ١٠٠٠ متر :
١ ـ نبيل شويري ـ الانطونية ٣ر٤٦ر٢٣ دقيقة .
٢ ـ عارف شوحا ـ اتلتيكو ٣٦ر٩ر٥ .
٣ ـ زياد عون ـ الجمهور ٣٧ر٢٩ر٩ .

● الكرة ـ سيدات :
١ ـ بولين مقدسي ـ المريميون ١٠ر٦٩ امتار .
٢ ـ جانيت ايوب ـ المريميون ٩ر٢٩ .

● الكرة ـ ناشئات :
١ ـ سلبي اراكليان ـ هومنتمن برج حمود ٧ر٣٧ امتار .
٢ ـ ميشال مروم ـ الجمهور ٦ر٩٥ .
٣ ـ كلير زغبي ـ اتلتيكو ٦ر٦٧ .

● ٣٠٠٠ متر ـ سيدات :
١ ـ سميرة طايع ـ المريميون ١١ر٢١ر٢ دقيقة رقم جديد الرقم السابق ١١ر٢٨ر٦ .
٢ ـ ناريمان حمدان ـ الصفاء ١٤ر٢ر٣ .
٣ ـ منى غلام ـ المريميون ١٦ر٧ر٣ .

● الطويل ـ رجال :
١ ـ ايلي سعد ـ اتلتيكو ٦ر٤٥ امتار .
٢ ـ سليمان يوسف ـ الجمهور ٦ر٢٣ .
٣ ـ حسن فرحات ـ الانصار ٦ر٠٦ .

● الطويل ـ ناشئون :
١ ـ رمزي سلوان ـ الجمهور ٦ر١٧ امتار .
٢ ـ جميل ماضي ـ الجمهور ٦ر٠٨ .
٣ ـ سليم نعمه ـ المريميون ٥ر٩٤ .

● الرمح ـ ناشئون :
١ ـ جان ابو شبكة ـ اتلتيكو ٤٠ر٢٤ مترا .
٢ ـ طوني شوحا ـ اتلتيكو ٣٤ر٤٠ .
٣ ـ شربل عساف ـ الجمهور ٣٢ر٩٠ .

● الرمح ـ رجال :
١ ـ محمد دياب ـ العمر الذهبي ٤٧ر٦٤ مترا .
٢ ـ فرنسوا حداد ـ اتلتيكو ٤٥ر٩٠ .
٣ ـ سليم سعد ـ الجمهور ٤٤ر٠٢ .

● بدل ٤ × ٤٠٠ ناشئون :
١ ـ الجمهور ٣ر٤٠ر٢ دقائق .
٢ ـ الانصار ٣ر٤٢ر٢ .
٣ ـ اتلتيكو ٤ر٢٩ر٠٠ .

● بدل ٤ × ٤٠٠ متر ـ رجال :
١ ـ الانطونية ٣ر٤١ر٨ .
٢ ـ الجمهور ٣ر٤٢ر٥ .

وسيذيع الاتحاد الترتيب العام للفرق غدا بعد اجتماعه قبل ظهر امس للبت بالاعتراض الوحيد المقدم .

نتائج السباق الاول لبطولة لبنان العامة في الدراجات



■ الانطلاق ■

اقام الاتحاد اللبناني للدراجات صباح امس الاحد السباق الاول لبطولة لبنان العامة .

انطلق المتسابقون في تمام الساعة السابعة والنصف باشارة من رئيس الاتحاد طانيوس المير ، حيث جرى السباق على كورنيش نهر بيروت (٢٠ دورة) .

اشترك في السباق ١٤ لاعبا يمثلون ٥ اندية هم: هومنمن بيروت هومنتمن بيروت وانترانيك بيروت وسيفان برج حمود والكهرباء نوق مكايل .

كانت المسافة الاجمالية ٧٩ كلم وقد قطعها المتسابق الاول بمعدل ساعتين و ٢٩ دقيقة واحدى واربعون ثانية بمعدل السرعة ٣١ كلم و ٨٠ متر بالساعة .

النتائج الفنية:
١ ـ فاسكين ماليكيان هومنمن بيروت ٤١/ ٢٩/ ٢
٢ ـ اوهانس كالتورجيان هومنمن بيروت ٤٣/ ٢٩/ ٢
٣ ـ فيكين كورجيكيان هومنمن بيروت ٣١/ ٣١/ ٢
٤ ـ اسبيد هوسبيان هومنتمن بيروت ٣٠/ ٣٦/ ٢
٥ ـ ملكدورس اوغليان هومنمن بيروت ٥٠/ ٣٦/ ٢
٦ ـ جان حسني هومنمن بيروت ٥٣/ ٣٦/ ٢
٧ ـ سيبوه ازيلازيان هومنمن بيروت ٥٥/ ٣٦/ ٢
٨ ـ نوبار كورجيكيان هومنمن بيروت ٥٧/ ٣٦/ ٢
٩ ـ اسطفان بدوي هومنتمن بيروت ٠٠/ ٣٧/ ٢
١٠ ـ مانويل ازميرليان سيفان برج حمود ٣٢/ ٤٢/ ٢
١١ ـ كريكور دستوريان هومنتمن بيروت ٤٢/ ٤٢/ ٢

■ فاسكين ماليكيان واوهانس كالتورجيان ■

ترتيب الاندية:
١ ـ هومنمن بيروت ٩٧ نقطة
٢ ـ هومنتمن بيروت ٧٢ نقطة
٣ ـ سيفان برج حمود ٢٢ نقطة .
٤ ـ الانترانيك بيروت ٢٠ نقطة .

اشرف على السباق الحكام: اوهانس زادوريان ـ وديع عبد النور بوغوص ابوازيان ـ اوهانس كوجيكيان ـ غارو ملكوتيان ـ كيفورك كوجيكيان ـ برج افروتيان وكابي ارزومانيان .

وفور اعلان النتائج ميدانيا وزعت الجوائز المقدمة من بوغوص ابوازيان .

ويقيم الاتحاد سباقه الثاني للدرجة الاولى الاحد ٢١ الجاري وفق مخطط السير الثاني: الدورة ـ اتوستراد نهر الموت ـ انطلياس ـ جونية نهر ابراهيم ـ العودة الى كازينو لبنان ومنها الى نهر ابراهيم (٣ مرات) ثم العودة الى الدورة (محطة مدكو) والمسافة ٩٠ كلم .

الفائزون بمسابقة نادي الروضة للقوس والنشاب

بعد ان اضاف نادي الروضة الرياضي الدكوانة لعبة القوس والنشاب الاولمبية الى العابه نظم اولى دوراتها لهذا الموسم على ملعبه امس في الدكوانة في مباراة لمسافة ٣٠ مترا حسب القانون الدولي «فيتا». وكانت احدى الشركات قد رعت المباراة حيث قدمت المعدات والجوائز. وقد اشترك فيها ٢٥ متباريا من السيدات والرجال والاحداث يمثلون اندية المركزية جونيه، العمل بكفيا، الروضة الدكوانة فاسفرت النتائج عن الاتي.

□ سيدات:
١ ـ لينا جبر (الروضة) ٢٦٦ نقطة
٢ ـ سهيلة وازن (الروضة) ٢٦٢ نقطة
٣ ـ سيبلن خازن (المركزية جونيه) ٢٤٣ نقطة.

□ رجال قوس اولمبي
١ ـ طوني وازن (الروضة) ٣٠٤ نقاط
٢ ـ روني الحاج (المركزية) ٢٨٢ نقطة
٣ ـ باتريك خاطي (الروضة) ٢٣٨ نقطة

□ رجال قوس عادي
١ ـ عبده وازن (الروضة) ٣١٩ نقطة
٢ ـ ريمون ايركجي (الروضة) ٣٠٤ نقاط
٣ ـ جوزف هيكل (حر) ٣٠٠ نقطة

□ الاحداث قوس عادي
١ ـ مارك ناكوزي (الروضة) ٢٢٢ نقطة
٢ ـ نزار وازن (الروضة) ٢١٦ نقطة

□ اشرف على التحكيم فادي ملحه، غابي خاطي رشيد ابو عبود، وفي نهاية المباريات وزعت الجوائز والكؤوس على الفائزين.

نشاط رياضي لفرق الحكمة

في مباريات استعدادية لفرقه خسر فريق الحكمة الثاني امام تضامن المريجة صفر ـ ١ .

سجل الهدف مدافع الحكمة خطا في مرماه كما فاز الحكمة الثالث على دينامو عين الرمانة ٢ ـ صفر .

الاردن يشترك في دورة بنسون لكرة السلة

اعلن شان اه شاي رئيس اتحاد ماليزيا لكرة السلة ان المنتخب الاردني تلقى دعوة للاشتراك في دورة بنسون اند هيدجز التي ستشترك فيها فرق سبع دول في كوالا لامبور في الفترة من ١ الى ٨ القادم .

وتشترك كل من الاردن وتايوان وماليزيا بمنتخباتها في حين سترسل الصين فريقها للناشئين الذي يستعد للاشتراك في بطولة العالم لكرة السلة للناشئين .

ويمثل انكلترا فريق كريستال بالاس والمانيا الغربية فريق ستاينر اوبتيك ويوغوسلافيا فريق اولمبيا .

«مركز المير» يكرم ابطاله في الجودو

كرم نادي الالعاب الرياضية «مركز المير» بلدة عمارة شلهوب لاعبيه في الجودو الفائزين في بطولة لبنان للصيصان والصغار ودورة معهد المون لاسال عين سعادة ودورة مدرسة السيدة فرير فرن الشباك .

وقد لبى دعوة رئيس النادي طانيوس المير اعضاء النادي واهالي الابطال وراعي الحفلة .

بعد العرض العام والنشيد الوطني القى رئيس النادي كلمة ترحيبية واثنى على انجازات الابطال ودعاهم الى الاستمرارية والمثابرة على حصد البطولات ، كما تكلم توفيق غانم مثنيا على دور النادي ... مؤكدا ان الرياضة هي رسالة محبة واخلاق .

اما الدروع والميداليات التذكارية فقد تسلمها اللاعبون: جيوفري شرفان ، زياد حداد ، كارلوس عبود ، جايمس شوفان ، الياس ... ، عزيز الرومي ، نيقولا بيطار ، داني وسيزار حسام ... جو عبدو بارود ... والياس عبود .



■ توفيق غانم يسلم جيوفري شرفان جائزته ■

وقد تخلل حفل التكريم عرض في اللعبة باشراف المدرب شربل غبريل نال استحسان الحضور ثم اولم النادي اللاعبين المكرمين والحضور في مقر النادي .

كونورز وبيكر في نهائي لندن بعد فوز الاخير على مايوت

فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المرشح الأول لاحراز دورة لندن التي تقام على ملاعب عشبية على الأميركي تيم مايوت المصنف سادسا بنتيجة ٤ ـ ٦ ، ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ . وانتقل بذلك الى الدور النهائي ليقابل البطل الاميركي جيمي كونورز الذي كان قد فاز بدوره على البطل الاسترالي بات كاش ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ .

■ النجم الالماني الغربي بوريس بيكر وصديقته الفرنسية في جلسة في نادي الملكة قبل مباراته النصف نهائية مع اللاعب الاميركي تيم مايوت ■ (رويتر)

بطولة بولونيا

في نهائي بطولة بولونيا فاز السويدي كارلسون على الاسباني سانشيز ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١ خلال ٧٥ دقيقة وقد نال الفائز ١٨ الف دولار . وفي زوجي الرجال فاز كاسال وسانشيز على باناتا وويرنبورغ ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ .

كاس ديفيز

فازت النمسا على اليونان ٣ ـ صفر في دور الثمانية لتصفيات المنطقة الاوروبية « ب » في اطار بطولة كاس ديفيز للتنس . وبهذا الفوز صعدت النمسا الى الدور قبل النهائي .

وقد اقيمت المباريات الثلاث في مدينة باد كلاينكليرشهايم بالنمسا .

وفيما يلي تفاصيل النتائج :

فاز النمسوي هورست سكوف على اليوناني جيورجيوس كالوفيلونيس ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ .

وفاز النمسوي توماس مستر على اليوناني اناستاسيس بافيلاس ٧ ـ ٥ و٦ ـ صفر و٦ ـ ١ .

وفاز الزوجي النمسوي توماس مستر والكسندر انتونيتش على الزوجي اليوناني جيورجيوس كالوفيلونيس وجانيس ريفاس ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ .

كما صعدت رومانيا الى الدور الثالث في تصفيات المنطقة الاوروبية « ب » بعد فوزها على بولندا ٣ ـ صفر في مباريات الدور الثاني التي اقيمت في براسوف .

وهنا النتائج

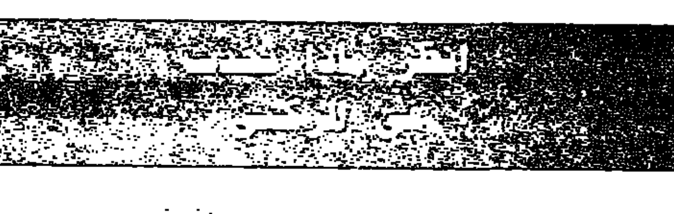
فاز الروماني ادريان ماركو على البولندي فوجيتش كوفالسكي ٦ ـ ١ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢

وفاز الروماني فلورين سيجارسيانو على البولندي ليخ بينكوفسكي ٦ ـ ٣ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٣ .

فاز الزوجي الروماني فلورين سيجارسيانو واندريه ديرزو على الزوجي البولندي ليخ بينكوفسكي وفوجيتش كوفالسكي ٦ ـ ٣ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢ .

فوز فريق بورش بسباق لومان

■ فاز فريق بورش (٩٦٢) في اشهر سباق للعالم وهو سباق لومان الذي اقيم في فرنسا واحتشد له اكثر من مئة الف متفرج ويبدو هنا الفائزون الثلاثة يحتفلون بالمناسبة وهم من اليسار الالماني الغربي هانس ستك . الاميركي ال هولبرت والانكليزي ديريك بل ■ (رويتر)





■ مدافع ويلز توربين الى اليسار يحاول انتزاع الكرة من جناح نيوزيلاندا كيروان اثناء مباراة الفريقين في الدور النصف نهائي من بطولة كاس العالم في الركبي والتي انتهت بفوز نيوزيلاندا ٤٩ ـ ٦ وهي ستلتقي فرنسا في المباراة النهائية يوم ٢٠ الجاري ■ (رويتر)

□ جرت صباح امس مباراة تمرينية بكرة القدم على ملعب بلدية برج حمود بين فريق نادي الحكمة وفريق قدامى الحكمة ولبنان اسفرت عن فوز القدامى بهدف مقابل لا شيء سجله الزميل حافظ عمار بتمريرة من رئيس الاتحاد ادمون عساف وقد انقذ حارس الحكمة ربيع حنيني مرمى فريقه من هدفين محققين.

□ المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة تدرب قبل ظهر امس مع قدامى الحكمة وبعد ذلك قاد لقاء الفريق الحكماوي وفريق القدامى وقد اثبت انه ما زال رياضيا وفي لياقة بدنية عالية.

□ سمعان حطاب، طوني ابي راشد، رفيق عريبي، طوني عسكر، طوني علام، بوسي اشقر شاركوا فريق قدامى الحكمة مباراته الاستعدادية صباح امس وتحضيرا للمباراة الرسمية من فريق الحكمة الاول يوم الاربعاء المقبل.

□ جرى صباح امس احضار صهريجي مياه من قبل الدفاع المدني لسقي حشيش ملعب بلدية برج حمود والمبادرة شخصية من رئيس الاتحاد ادمون عساف.

□ ملك حشمه لاعب فريق الجعيتاوي بدا يتماثل للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له «غضروف» وهو سيبدأ بمزاولة تمارينه خلال اسبوعين على الاكثر.

□ من المقرر ان تستانف مباريات بطولة لبنان بكرة القدم ابتداء من الاسبوع المقبل. وكانت المباريات توقفت هذا الاسبوع بسبب «رش» حشيش الملعب بالادوية والاسمدة الكيماوية.

□ وعلى سيرة الملعب فقد تقرر اقفاله يوم ٦ تموز القادم وحتى ابتداء الموسم الجديد واراحة ارضه وعشبه بعد الضغط المكثف الذي تعرض له نظرا للنشاط الرسمي والودي الكبير الذي اقيم في هذا الموسم.

□ الساعة الالكترونية التي كان من المقرر تركيبها في الشهر المقبل سيؤجل العمل فيها الى بداية الموسم الجديد وستوضع خلف المرمى الجنوبي لملعب برج حمود وهي ثابتة ومتحركة في ان معا.

■ عودة اللاعبين القدامى الى الملاعب ■

صور من العالم



■ بطلة التنس الالمانية الغربية ستيفي غراف تلقت سيارة اوبل S ٣٠٠٠ هدية بمناسبة عيد ميلادها الـ ١٨ وما كادت تفتح بابها حتى انهمرت من داخل السيارة كرات تنس لا تحصى وتبدو هنا وقد فوجئت بالموقف ■ (ا ف ب)



■ دافيد غودير ، رجل غير عادي ويهوى اللامعقول في سبيل الاعمال الخيرية . امس قام غودير باروع واغرب اعماله عندما استطاع سحب طائرة كونكورد وزنها ٩١ طنا في مطار هيثرو لمسافة قصيرة . وذهب ريع هذا العمل الى مؤسسة سيارات اسعاف محلية ■ (رويتر)



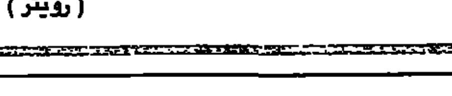




■ جيرالدين بيج . ممثلة السينما والمسرح المخضرمة والحائزة على جائزة نوبل لافضل ممثلة في فيلم ، رحلة الى الخير ، عام ١٩٨٦ وجدت جثة هامدة في شقتها امس في مانهاتن في نيويورك . ويعتقد انها توفيت اثر اصابتها بنوبة قلبية ■

■ مؤيدو رئيس الفيليبين المخلوع فرديناند ماركوس في تظاهرة بمناسبة زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لمانيلا تطالب باعادته الى الفيليبين ■ (رويتر)

■ الباخرة اليابانية ، هارونا ـ مارو ، تشتعل في مياه كيتاكيوشو لليوم الثاني امس بينما تحاول زوارق المطافئ اخماد الحريق ■ (رويتر)



فلسطينيون واسرائيليون

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

وقطاع غزة المحتلين .

ومن جهة اخرى ، ندد ثلاثة ضباط و ٢٨ جنديا اسرائيليا في الاحتياطي انتدبوا لمدة شهر لحماية المستوطنين الاسرائيليين في « كريات عربه » والخليل بمسلك هؤلاء المستوطنين وذلك في خطاب مفتوح وجه الى اسحق رابين ، وزير الدفاع في نهاية خدمتهم .

ونشرت صحيفة « يديعوت احارونوت » المستقلة امس هذه الوثيقة التي يعرب فيها ضباط وجنود الاحتياط عن سخطهم بسبب مسلك المستوطنين الذين ياخذون عليهم انهم « شكلوا ميليشيا منظمة على اكمل وجه وخطرة للغاية » .

وطالب ضباط وجنود الاحتياط الاسرائيليون بمصادرة الاسلحة التي سلمت الى المستوطنين للدفاع عن انفسهم واكدوا ضرورة اعطاء الجنود اوامر محددة « مجردة من اي غموض » فيما يتعلق بالسلوك الذي يجب ان ينتهجوه خلال تدخلهم في الحوادث التي يثيرها المستوطنون المسلحون .

وصرح بيفتاح بركين ، الاستاذ الزائر في جامعة حيفا ، الذي ادى خدمته العسكرية في هذه الوحدة « ليديعوت احارونوت » بانه « في الواقع خلال اقامتنا في الخليل كنا جنودا يتصرف بنا وفقا لمشيئته الحاخام ليفينغر ، وهو احد زعماء حركة « جوش ايمونيم » التوسعية .

وقال بركين انها « كانت المرة الاولى منذ ان عدت لارتداء الزي العسكري التي بدات فيها اطرح الاسئلة على نفسي » واعرب عن « غضبه بسبب المسلك الاستفزازي والمهين للمستوطنين حيال الفلسطينيين » .

وصرح الليفتانت افيشاي ايال من جانبه للصحيفة بانه « حين تدخلنا للاحتجاج وصفنا المستوطنون باننا « يساريون قذرون » وحين وجهت اللوم الى احدهم لارهابه العرب بكلبه الذي كانت تبدو عليه الوحشية الشديدة قال لي ان كلبي اكثر وطنية منك .

ولختتم الليفتانت ايال قائلا انه « عقب عمليات التخريب وهدم النفائس التي قام بها المستوطنون في مخيم الدهيشة للاجئين منذ عشرة ايام فهمنا اخيرا ولابد الى اين يمكن ان تقودنا تجاوزات دعاة ضم جميع الاراضي المحتلة .

وفي تطور اخر اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله امس احكاما بالسجن تتراوح بين ١٣ و ١٤ سنة على ثلاثة فلسطينيين من مخيم جيلازون في الضفة الغربية المحتلة .

واضاف المصدر نفسه ان المحكمة اصدرت حكما بالسجن ١٤ عاما على وليد موسى وحكمين بالسجن ١٣ عاما على عماد عيسى الهادي وتيسير علي مصطفى شكعون بعد ان ادانتهم بالقاء زجاجة حارقة وقنبلة على اوتوبيسين اسرائيليين في الضفة الغربية في العام الماضي . وجدير بالذكر ان هذين الحادثين لم يسفرا عن وقوع ضحايا .

كما ادين الفلسطينيون الثلاثة بالانتماء لحركة « فتح » كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية .

في المقابل قال مجلس الوزراء الاسرائيلي امس انه سيعيد النظر في قرار يثور حوله الجدل بشان زيادة رسوم التعليم الجامعي المقررة على العرب في اسرائيل عنها بالنسبة للطلبة اليهود الذين خدموا في الجيش .

ووافق المجلس على تشكيل لجنة وزارية رباعية لمناقشة القرار الذي يلقى معارضة واسعة النطاق بوصفه معاديا للعرب . وتقضي هذه الخطة بان يسدد الجنود السابقون ١٠٥٠ دولارا سنويا في حين يسدد الطلبة الاخرون ٥٠٠ دولار اضافية .

وقال بيان لمجلس الوزراء « ناقش مجلس الوزراء موضوع رسوم التعليم الجامعي وقرر ان تقوم لجنة وزارية بتكليف من الحكومة بالتوصل الى قرار في غضون اسبوع بشان قضية التعليم برمتها » .

وقال البيان : وفي حالة تضارب الآراء ستحال القضية من جديد الى مجلس الوزراء لمناقشتها .

وسيشترك في اللجنة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير التعليم اسحق نافون وهما ينتميان لحزب العمل . كما ستضم ايضا وزير العلوم والتكنولوجيا جدعون بات ووزير المالية موشي نسيم وهما من كتلة « ليكود » اليمينية التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير . ا ف ب

شامير يبلغ غولدينغ استعداده

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

عادل ودائم في الشرق الاوسط تقبل به الاجيال القادمة ويجعل من مدينة القدس التي هي محط انظار جميع المؤمنين بالله الواحد رمزا للسلام .

واضافت الوكالة تقول ان رئيس الوفد السيد ديفيد كنيدي اشاد بجهود الملك نحو تحقيق السلام في المنطقة واشار الى الانطباعات الايجابية التي حملها الوفد خلال زيارته واعجابه بالنهضة التي حققها الاردن وانجازاته على طريق التقدم في مختلف المجالات .

واكد السيد كنيدي عزم « جامعة بيرغهام يونغ » ايفاد طلبة الى الاردن للتخصص في الدراسات العربية والاسلامية في سبيل تحقيق المزيد من المعرفة عن الثقافة العربية والاسلامية .

في المقابل علم من الدوائر السياسية الاردنية ان الاردن يمارس دبلوماسية متروية تهدف الى عقد مؤتمر قمة للدول العربية كفيل بتوحيد مواقفها تجاه المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وتشارك العربية السعودية الاردن رايه في ضرورة ضم الصفوف العربية وكان من المقرر عقد القمة العربية العادية في الرياض في عام ١٩٨٣ غير انها ارجئت بسبب الانقسامات العربية . وفي هذا الاطار توسطت الرياض لعقد لقاء بين الرئيس الجزائري والعاهل المغربي في ايار الماضي في محاولة لتسوية الخلاف بينهما حول نزاع الصحراء الغربية .

وترى عمان ان عودة التضامن العربي من شانها « اكراه » الولايات المتحدة على اتخاذ موقف اكثر ايجابية ازاء المؤتمر الدولي للسلام . وتعتقد عمان ايضا ان قيام الفلسطينيين ببادرة لاثبات حسن نواياهم من شانه دفع واشنطن لاتخاذ موقف اكثر مرونة من القضية الفلسطينية .

واكدت الدوائر السياسية الاردنية بهذا الصدد انه على الرغم من « التشدد » الظاهر الذي ابدته منظمة التحرير الفلسطينية خلال دورة المصالحة الوطنية للمجلس الوطني الفلسطيني في نيسان الماضي في العاصمة الجزائرية الا انها تظل رغم ذلك « معتدلة نسبيا » .

● في دمشق ، اتهم راديو دمشق امس الولايات المتحدة بانها تعرقل الجهود التي تستهدف عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وذكر الراديو السوري الرسمي في تعليقه اليومي ان « واشنطن لجات الى الخداع لكي تعرض جهود السلام للخطر وتبدد الجهود والضغوط الدولية التي تستهدف عقد مؤتمر دولي للسلام » .

واوضح الراديو ان « الولايات المتحدة ارادت ان تظهر ان هناك خلافات بينها وبين اسرائيل بشان مسالة المؤتمر الدولي ثم قامت ، بعد فشل هذه السياسة ، بتدعيم اسطولها في الخليج لكي يتراجع مشروع عقد المؤتمر الدولي الى المرتبة الثانية » .

ودعا راديو دمشق العرب الى « اليقظة من اجل التصدي لمحاولات التدخل العسكري الاميركي في الشرق الاوسط ومحاربة العدو الصهيوني والقوى التي تسانده » .

عمان ـ ر ، ا ف ب

اللجنة العسكرية تقدم تقريرها

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

ان « الجبهة الوطنية » ستعلن من طرابلس وان القيادات الاسلامية ستجتمع غدا الثلاثاء او بعد غد الاربعاء في دمشق .

شقيق الرئيس الراحل المحامي عمر كرامي قال انها زيارة تعزية قام بها الاستاذ نبيه بري وقد جرى حديث بالطبع حول المسائل السياسية العامة التي اعقبت جريمة الاغتيال ، وطبعا اطلعني على الابحاث الجارية في دمشق والتي تهدف الى انشاء جبهة عريضة .

سئل المحامي كرامي : هل تؤيد انشاء مثل هذه الجبهة ، فاجاب : نحن قلنا باننا نسير على خطى الرشيد ، ونمد ايدينا الى كل الوطنيين الشرفاء في سبيل الوقوف في وجه المؤامرة التي يتعرض لها وطننا ، وطبعا ، اذا جرى البحث في انشاء جبهة عريضة برعاية سوريا فلا شك فاننا سنتعاون معهم في سبيل الاهداف الوطنية السامية . وهذا شيء طبيعي .

سئل : تنتظر الاوساط السياسية ان تعلن هذه الجبهة من طرابلس فما رأيكم ؟ فاجاب : نحن نرحب بذلك لان طرابلس كانت دائما معقل الوطنية ، وموطن العروبة ونحن نرحب بهم وهذا شرف كبير لنا .

وبعد الاجتماع بالمحامي كرامي ، انتقل الوزير بري الى قصر الرئيس فرنجية في زغرتا ، ووصله عند الساعة الخامسة والنصف ، واستقبله الرئيس فرنجية ، يحيط به نجله روبير ، وعقد الجميع اجتماعا على الفور انضم اليه في وقت لاحق قائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن ، والمقدم احمد حلوم ، حيث عرضت الاوضاع العامة في البلاد والتطورات السياسية الحاضرة ، وما يجري البحث به في العاصمة السورية بين القيادات الاسلامية .

وقد قدم الوزير بري للرئيس فرنجية تعازيه في ذكرى ١٣ حزيران . ولدى مغادرته قصر زغرتا ادلى الوزير بري بالتصريح الاتي :

انها زيارة لتقديم التعازي بذكرى الثالث عشر من حزيران ، واننا نعتبر ان ١٣ حزيران كانت البداية وما حصل للاخوة في طرابلس ولاهلنا في الشمال باغتيال الرئيس كرامي في الاول من حزيران انما جاء تتمة لما حصل في ١٣ حزيران ، وكان المستهدف دائما وحدة لبنان ، وبقاء لبنان وسيادته وعروبته . وبقائه على خط التماس مع العدو الاسرائيلي ، وكانت طرابلس والشمال دائما القاعدة الحقيقية للمقاومة القائمة في الجنوب اللبناني . والهدف من الاغتيال اذن كان تقسيم لبنان . وعلينا ان نتحرك لا للانتقام الشخصي بالنسبة الى اغتيال الرئيس كرامي ، انما في سبيل تتمة الرسالة ، واتمام مهمته . وذلك في اطار عمل وحدوي حقيقي ، بانشاء تكتل او جبهة ، جبهة وحدة لبنان ونتناسى كل الامور الاخرى كي نحقق هذا الهدف .

ثم دار مع الوزير بري الحوار الصحافي الاتي :

● يقال ان بعض الاشكالات ما تزال تواجه اعلان هذه الجبهة ؟

□ هذا دليل عافية ، لان ليس المطلوب لقاءات على اساس شكلي انما المطلوب لقاءات على اساس القواعد المتينة تنطلق من تحرير الانسان والارض واعادة وحدة لبنان . فلا بد من ان يصار الى نقاشات واجتماعات متكررة على ان يكون الهدف هو الوصول الى تحقيق كل ما يؤدي الى هذه النتيجة .

● هل يتوقع انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع خلال هذا الاسبوع في دمشق ؟

□ اعتقد بين الثلاثاء والاربعاء .

● بصفتك وزيرا للعدل ، هل تتوقع ان تصل التحقيقات الى نتيجة ام تنضم الى ملف القضايا الرسمية الغامضة ؟

□ منذ اليوم الاول ، وبمنتهى الصراحة ولا يجوز للدماء الا ان تبقى منيرة ، قلنا والان كررت بشكل او باخر ، ان الذين اقدموا على جريمة ١٣ حزيران هم الذين اقدموا على جريمة ١ حزيران ، اتهمت واكرر الاتهام بان من اقدم على هذه الجريمة هم « القوات اللبنانية » بواسطة عملاء من الجيش ، وعلى الجيش ان يدافع عن نفسه وعلى رئيس الجمهورية ان يدافع عن المؤسسات . والا يكون هو قد اشترك بشكل او باخر .

● ما هو مشروع الجبهة الوطنية المزمع الاعلان عنها ؟

□ كمشاريع لا ادعي بامكان النطق باسمها ، ولكنني اعتقد ان للرئيس فرنجية دورا اساسيا وفاعلا ، بل لا بد منه في تتويج هذا العمل .

● هل ستنتقلون غدا (اليوم) الى العاصمة السورية ؟

□ ان شاء الله .

● الوضع اللبناني يبدو مفتوحا على ملفاته الشائكة ، فهل تعتقد ان الجبهة سوف تساهم في تسريع الحل خصوصا بعد ان باتت الاستحقاقات الدستورية غير بعيدة ؟

□ الحرب الان هي بين التقسيميين والتوحيديين ، الحرب قبل مقتل الرئيس كرامي لعلها اخذت في حالات عديدة طابعا طائفيا ، او بمعنى طابع اسلامي ـ مسيحي مع الاسف ، وهذا ما اسميناه بالطابع العامودي للخلاف ، والمعركة الان وبعد الذي حصل هي معركة افقية بين التوحيديين والتقسيميين ، وعلى جميع المسلمين وجميع المسيحيين المؤمنين بوحدة لبنان ان يتحدوا لإنقاذ لبنان وبالتالي لانقاذ انفسهم ، ولانه لا مجال لان ينقذ الانسان نفسه بعد ذلك وينقذ لبنان ، لان لبنان هو العام وهو الذي يجب ان يكون الهدف الاسمى .

● ثمة من يدعو الجيش اللبناني الى النزول بقوة الى المنطقة الشرقية ليؤمن امنا يساعد على قاعدة الحل السياسي ؟

□ لماذا لا يكون الجيش اللبناني في الشرقية ، واذا كان غير الجيش اللبناني هو الذي حمى الشرقية ، نحن نعلم انه عندما دخل السيد ايلي حبيقة بقواته ودحر القوات اللبنانية الموجودة والجيش اللبناني هو الذي استعادها ، فليس من ذريعة على الاطلاق لابقاء الجيش خارج الاطار الامني ، وعلى الجيش اللبناني ان ياخذ مكانه في الشرقية ، وان ياخذ مكانه في استعادة وحدة لبنان ، والا فانه يلزمنا ان نقول انه بامرة اللاشرعية وليس العكس .

● هل ينتظر في وقت قريب تشكيل الجبهة الوطنية ؟

□ نامل ان يخرج بشيء ما في هذا الاطار من دمشق الاسبوع المقبل .

● هل سيكون اعلان هذه الجبهة من دمشق عبر القوى والهيئات ؟

□ ترتيبات اللجنة والمناقشات والمحادثات بالنسبة لهذا الامر ستتم في دمشق ، اما الاعلان عنها ، فيمكن ان يكون في مكان اخر ، واعتقد انه من الافضل ان يكون خارج دمشق ، وان يكون من طرابلس ، كرد على الجريمة .

● هل تشير المعطيات المتوافرة لديكم الى حلول ايجابية ؟

□ ان الوضع صعب ومعقد ، ولا استطيع ان اضفي عليه صيغة تفاؤلية اتمناها ، ولكن مع الاسف فانها من التعقيد بشكل لا يجعلني ان اكون ميالا الى التفاؤل .

● هل تتوقعون تطورات عسكرية في وقت قريب ؟

□ انني لا اتوقع ذلك ، مع العلم بان الحرب العسكرية مطلوبة من الخط الاسرائيلي واعتقد انه سار بها ، واول ما اقدم عليه هو قتل الرئيس كرامي ، ومن حق القوى الوطنية عند اللزوم ان تدافع عن نفسها

● هل برايكم ان الحلول السياسية قد تؤدي الى نتائج ؟

□ اعتقد ان العمل يسير الان بقدرة حثيثة ويمكن ان يؤدي الى نتيجة ، لان الخط الوحدوي هو المنتصر باذن الله .

ولي عهد قطر يحذر

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

ومشروع المؤتمر الدولي للسلام اكد ولي العهد مرة اخرى مساندة قطر لكل الجهود الرامية الى التوصل الى تسوية « عادلة » للمشكلة الفلسطينية .

وركز في هذا المجال على ضرورة ان تؤكد الدول العربية اولا تضامنها وتتبنى موقفا « مشتركا ومؤثرا » لكي يصبح عقد مؤتمر دولي امرا ممكنا وينتهي الى نتائج ايجابية للقضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

واخيرا فيما يتعلق بالعلاقات بين قطر وفرنسا اكد ان هذه العلاقات تطورت بصورة مستمرة منذ استقلال قطر بفضل سياسة « التفاهم والاحترام المتبادل » بين البلدين

وفي هذا الشان اشار الى الزيارات التي قام بها والده الامير خليفة الى باريس سنتي ١٩٧٥ و ١٩٨٥ وزيارة الرئيس فاليري جيسكار ديستان سنة ١٩٨٠ للدوحة .

وقال في النهاية ان مجالات التعاون بين الدوحة وباريس « تضاعفت وتنوعت » لتمتد الى مجالي الثقافة والفن الى جانب السياسة والصناعة والاقتصاد وذكر الشيخ حمد ان مباحثاته في فرنسا سوف تتناول سبل تطوير هذا التعاون بدرجة اكبر

الدوحة ـ ا ف ب

حول محادثات بودابست

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

لانعتزم التدخل فيما يتعلق بباقي اعضاء الوفد .

ويحظر قانون صدر في اب الماضي على المواطنين الاسرائيليين اجراء اي اتصالات مع ما يسمى جماعات ارهابية .

وتبدا يوم الاربعاء المقبل محاكمة اربعة اسرائيليين وجه اليهم اتهام بالفعل وفقا للقانون الجديد لاجرائهم محادثات مع مسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا في تشرين الثاني الماضي .

وتعتبر اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية جماعة ارهابية مصممة على القضاء على اسرائيل وتقول انها لن تتفاوض ابدا مع المنظمة .

وربما يكون توجيه استدعاء الى بيتون وحده علامة على ان الشرطة تحاول تطبيق القانون في اضيق نطاق لان بيتون يتمتع بحصانة من المقاضاة .

وقد اشاد بيتون بالسلطات ووصفها بالانصاف لانها استدعته وحده دون اعضاء الوفد الاخرين .

واضاف بيتون قوله « ساتصل بالمحقق واطلب اليه الحضور الى مكتبي ، واذا رغب في الحضور فليفعل واذا لم يرغب فليكن ما يكون » ولحزب « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » بزعامة بيتون اربعة مقاعد في البرلمان الاسرائيلي الذي يبلغ عدد اعضائه ١٢٠ عضوا .

وكان بيتون قد عانق خلال اجتماع بودابست « ابو مازن » احد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية كما اعلن تاييده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل .

وقال بيتون ان اجتماع بودابست واجتماعات مماثلة في المستقبل ستتحدى الحظر المفروض على الاتصالات مع الجماعات الفدائية الفلسطينية .

ويواجه المخالفون لهذا الحظر عقوبة قد تصل الى السجن لمدة ثلاث سنوات

وقال دافيد ايش ـ شالوم (٣٨ سنة) الذي الف كتابا عن السلام مع الفلسطينيين ان منظمة التحرير الفلسطينية قالت للمرة الاولى في بودابست انها على استعداد لقبول الاعتراف المتبادل كاساس وحيد للتفاوض .

وترى صحيفة « تشرين » الحكومية ان تصريحات بودابست التي ادلى بها ابو مازن (محمد عباس) رئيس الدائرة الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة تشكل « انتهاكا لقواعد العمل الوطني الفلسطيني » ومحاولة « من اليمين الفلسطيني المستبد للبحث عن تسوية منفصلة وثنائية مع اسرائيل وفقا لصيغة معدلة ومنقحة لاتفاقيات كامب ديفيد » .

تل ابيب ـ ر ، ا ف ب

رئيس وزراء اسرائيل

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

العقبات واستئناف علاقاتها مع اسرائيل التي تساعدها في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية .

وكانت زائير وليبيريا والكاميرون وساحل العاج وتوغو قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل منذ عام ١٩٨٢ .

غير ان ٢٤ دولة افريقية لم تستانف بعد علاقاتها مع اسرائيل والتي كانت قد قطعتها ابان الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ .

ولم يحدث ان قطعت سوازيلاند وليسوتو وملاوي علاقاتها مع اسرائيل .

وقال بيناد افيتال مدير القسم الافريقي في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان من المؤكد ان تعيد ست او سبع دول اخرى علاقاتها مع اسرائيل في العام المقبل .

وكان مقررا في بادىء الامر ان يزور شامير زائير ولكن هذه الزيارة الغيت لان الرئيس موبوتو سيسي سيكو سيكون غائبا عن البلاد فيما يبدو .

وغالبا ما يقال ان معاهدة السلام التي وقعتها مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ سبب لاستعداد دول افريقيا السوداء لاعادة علاقاتها مع اسرائيل بالرغم مما يصفه مسؤولون اسرائيليون بانه ضغوط عربية قوية لمنع ذلك .

تل ابيب ـ ر

العراق يعلن عن صد هجوم

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

اليوم مع زعماء ايرانيين .

وكانت اليابان التي تحصل من الخليج على نحو ٦٠ في المئة من احتياجاتها النفطية قد قررت في الثامن من ايار الماضي ايقاف رحلات سفنها الى الخليج بعد تعرض الناقلة اليابانية « شوهو مارو » للهجوم من جانب زورق حربي ايراني .

واعلن البحارة ومالكو السفن اليابانيون في الاسبوع الماضي انهم قد ينهون مقاطعتهم للخليج قريبا بالرغم من قلقهم الناجم عن سلسلة من انفجارات الالغام في شمال الخليج .

وقال المسؤولون الدبلوماسيون ان السيد كرواني سيجري محادثات مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وانه قد يلتقي ايضا خلال زيارته لطهران التي تستغرق ثلاثة ايام مع الرئيس علي خامنئي والسيد رفسنجاني .

واضاف المسؤولون قولهم انه من المتوقع ان تتركز المحادثات على قضايا دولية من بينها سلامة السفن اليابانية .

● في واشنطن صرح هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي الاسبق امس بان مشروع البيت الابيض الخاص بحماية ناقلات البترول الكويتية في الخليج يعتبر « فكرة سيئة » .

وقد شارك كيسنجر في هذا الراي اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي المكلفين بشؤون السياسة الخارجية والدفاع والذين سيتدارسون هذا المشروع عند عرضه بصورة تفصيلية هذا الاسبوع .

وردا على سؤال للصحفيين بشبكة تلفزيون « ان بي سي » حول ما اذا كان هذا المشروع فكرة طيبة اجاب كيسنجر ان « التدخل عسكريا » في الخليج « فكرة سيئة » وفي الوقت نفسه اعرب كيسنجر ، عن عدم اقتناعه بان حرية الملاحة مهددة » .

والواقع ان كيسنجر الذي « يؤيد بشدة الحفاظ » على حرية الملاحة في الخليج يرى ان اي تدخل سابق لاوانه قد يجر على الولايات المتحدة « خطر التورط في حرب » .

ويشارك كيسنجر هذا الراي السناتور الديمقراطي سام نون رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ والسناتور الديمقراطي كلايبورن بيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بنفس المجلس وصرح السناتور سام نون لشبكة تلفزيون « ان بي سي » بان هذا المشروع يعد « رمزا لغياب السياسة » ويتعين « تاجيله » على الاقل انتظارا لاجراء مناقشة حول السياسة الاميركية في المنطقة .

بغداد ـ ر ، ا ف ب

مبارك : علاقتنا

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

المصرية السعودية ان المعرض القائم حاليا هو اول معرض يقام في بلد عربي وهي مصر وان هذا له معنى كبير جدا وله تاثير كبير جدا

وقال الرئيس مبارك ان علاقات مصر مع جميع الدول العربية علاقات طيبة فيما عدا اخواننا في سوريا وفي ليبيا غير اننا لا نحاول ان نثير مشاكل

وفيما يتصل بعلاقات مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية قال الرئيس المصري ان مصر لا تتخلى عن القضية الفلسطينية لكن لا يعجبنا الكلام الذي به اهانة للمواطن المصري اطلاقا

وكانت مصر قد اغلقت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة في نيسان ابريل الماضي احتجاجا على ما وصفته مصر بانه تطاول من المنظمة وموقف عدائي بانتقادها للعلاقات بين مصر واسرائيل خلال مناقشات في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

وفي جدة ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد بيير مهينيري وزير النقل الفرنسي اجتمع امس مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسلمه رسالة من السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا

وكان الوزير الفرنسي الذي وصل الى الطائف المنتجع الصيفي الغربي للمملكة مساء يوم الجمعة قد بحث شؤون النقل والبلديات مع الشيخ ابراهيم العنقري وزير البلدية والشؤون القروية السعودي

القاهرة ـ ر

كانتربري لا تعلق

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

انها بعد سؤال « ممثلين عن الميليشيات الاسلامية ومصادر موالية لايران في بيروت الغربية » ترى ان ويت لن يطلق سراحه الا في اطار مفاوضات بين واشنطن وطهران بشان الرهائن .

واستندت الصحيفة فيما ذهبت اليه ما صرح به « حسن صبرا مدير مجلة الشراع اللبنانية حيث قال « من البديهي ان تيري ويت كان يعمل لحساب الاميركيين وليس لحساب الكنيسة الانكليكانية والاميركيون والايرانيون يعرفون مصير ويت وسبب اعتقاله » .

واضاف « الاميركيون اوفدوا ويت الى هنا لمواصلة التفاوض ، بعد ان تفجرت فضيحة « ايرانغيت » . وكان صبرا قد اكد في الثالث من حزيران الحالي ان الامام الخميني عين لجنة من خمسة افراد « لمتابعة ملف الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان » .

ومن ناحية اخرى ذكرت الكنيسة الانكليكانية ، ردا على سؤال من الصحيفة البريطانية عن اللقاء الذي عقد في العام الماضي بين ويت والكولونيل اوليفر نورث ، ان « هذا اللقاء كان مخصصا لترتيب انتقال ويت من قبرص الى بيروت على متن هليكوبتر اميركية وان ويت لم يكن متورطا في اي مفاوضات بشان الاسلحة » .

وفي تطور اخر اكدت صحيفة « صنداي اكسبرس » الاسبوعية المحافظة امس ان سير جوفري هاو ، وزير الخارجية البريطاني ، ذكر في الاسبوع الماضي في حديث لاذاعة محلية ان « اطلاق سراح المبعوث الانكليكاني اصبح وشيكا » . وصرح متحدث باسم الوزارة صباح امس بان الحكومة « ليس لديها تاكيدات » فيما يتعلق بمصير ويت .

لندن ـ ر ، ا ف ب

فورنتسوف يندد

ـ تتمة الصفحة ١ ـ

وثورته ، واعرب عن اعتقاده بان الجمهورية الاسلامية قادرة على التصدي لاي اعتداء او هجوم تتعرض له .

وردا على ذلك وصف الوزير الايراني تبادل الزيارات بين مسؤولين من البلدين بانه « مفيد » واكد مرة اخرى ان « امن الخليج يجب ان تكفله الدول المطلة عليه وانه اما ان يكون مكفولا للجميع او غير مكفول لاحد » .

وقد وصل فورنتسوف يوم الجمعة الى طهران على راس وفد « ليجري مباحثات بشان العلاقات بين البلدين والمشكلات الدولية » حسبما ذكر وزير الخارجية الايرانية .

وقد اجتمع فورنتسوف مع بعض المسؤولين عن السياسة الخارجية الايرانية وتناول مع وزير الاقتصاد والمالية والقضايا الرئيسية الخاصة بالتعاون الاقتصادي بين البلدين ولا سيما استئناف شحن الغاز الايراني الى الاتحاد السوفياتي

باريس ـ ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس سمعان سلامه

(زوجته كمال طانيوس سلامه)

والد رامز ورنيف ولور زوجة الياس طانيوس عودة ، وتهاني زوجة انطوان شكر الله صفير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ الجاري في كاتدرائية مار جرجس الرعائية ـ صربا

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ الجاري في منزله في صربا ، قرب دار المخلص

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

سليم وعائلته .
ايليا وعائلته .
ميشال وعائلته .
جورج وعائلته .
كميل وعائلته .
منصور .
ايزابيل زوجة اميل فاخوري وعائلتها .
جورجيت زوجة مهيب عبود وعائلتها .
اولاد المرحومة نجلا شاهين .
اولاد المرحومة زكية شلهوب

ينعون اليكم الشقيق والخال والعم المأسوف عليه

نعيم نجيب منصف

تقبل التعازي اليوم الاثنين في ١٥ الجاري في منزل شقيقه كميل منصف الكائن في الاشرفية ساحة ساسين بناية الدكتور ايلي كرم الطبقة السابعة .

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٢٢
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٢٠٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٣٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيها اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠١
مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

ولكن... هذه هي فرنسا

حققت بييريت لوبين الزوجة السابقة لرئيس الجبهة الوطنية (الحزب الفرنسي اليميني المتطرف) نجاحا في صحف الاحد البريطانية بعد ان سمحت بالتقاط الصور العارية لها، ليس فقط في الصحافة الشعبية المتخصصة بالفضائح ولكن ايضا في صحيفتي «الصانداي تايمز» و«الصانداي تليغراف» الجادتين.

وتحت عنوان «انتقام امراة.. على الطريقة الفرنسية» سردت صحيفة الصانداي تليغراف سوء الحظ الذي لازم السيدة لوبين وكيف اضطرت الى الكشف عن «مفاتنها الثمينة» علانية.

ونشرت «الصانداي تايمز» احدى صورها المنشورة في البلاي بوي واعربت عن ذهولها لان وسائل الاعلام الفرنسية خصصت مكانا صغيرا جدا لهذا «الحدث» وان «القضية لم يكن لها تاثير واضح على لوبين». واكدت الصحيفة المحافظة «ولكن هذه هي طبيعة فرنسا».

ومما يذكر ان بييريت لوبين ارادت افحام زوجها الذي نصحها عن طريق الوسطاء بان «تخدم في البيوت» لتحصل على مورد للرزق بعد ان اشتكت من ان زعيم حزب اليمين المتطرف الفرنسي تركها بلا موارد بعد انفصالهما. ونشر في اخر اعداد مجلة «بلاي بوي» عدد كبير من الصور للسيدة لوبين وهي تؤدي اعمال المنزل.. شبه عارية.

لندن ـ ا ف ب

العصفور وخيطه

ذكرت امس صحيفة «صانداي تايمز» ان فنادق الدرجة الاولى في بريطانيا ستعمد الى وضع العازل الطبي الى جانب كيس الشامبو والصابون في حماماتها في اطار حملة مكافحة الايدز.

وذكرت المجلة ان شركة هيلتون كانت من اولى شركات الفندقة التي اهتمت بالفكرة التي نفذها بالفعل احد الفنادق القريبة من مطار «غيتويك بلندن».

لندن ـ ا ف ب

اجمع واربح

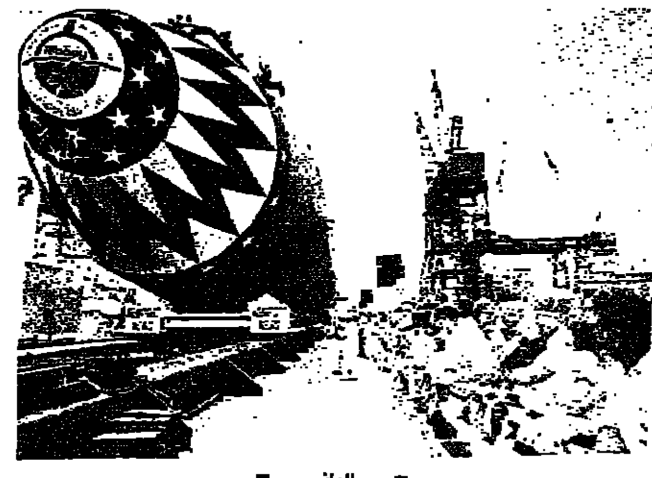
قال مسؤولون زراعيون امس ان حكومة بنغلادش تعرض اجهزة تلفزيون واجهزة الكترونية اخرى مكافاة للزراعيين الذين يصيدون ٥٠٠ فار على الاقل وذلك في حربها المستمرة على القوارض.

وقالوا انه تم القضاء على ما يقرب من خمسة ملايين فار منذ شنت البلاد حملة منذ عامين لانقاذ ما يصل الى ١٫٤مليون طن من الارز والقمح تاتي عليها الفئران سنويا.

وحتى الان يمنح صائدو الفئران اربع سنتات اميركية عن كل فار يتم قتله. ولكن مسؤولا قال لرويتر «حقق ذلك حتى الان نجاحا، ولكننا بحاجة الى مراجعة الاستراتيجية بحيث تتلاءم مع التزايد السريع في عدد الفئران».

داكا ـ ر

... لدعم السلام



■ «الباني» ■

تم امس في «نيوبورت نيوز» بولاية فيرجينيا انزال غواصة نووية اميركية جديدة الى البحر، اطلق عليها اسم «الباني» وهو نفس اسم عاصمة ولاية نيويورك.

ومن المقرر ان تنضم الغواصة الجديدة الى الاسطول الاميركي في غضون ١٨ شهرا. وستكون مهمتها التصدي للغواصات المعادية.

نيوبورت نيوز ـ ا ف ب

« اسكندرية ليه » ؟

أوردت الصحف القاهرية أمس ان محكمة جنايات الاسكندرية قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة على ثمانية من مهربي المخدرات المصريين.

وقد حاول المتهمون في شهر آذار ١٩٨٥ ادخال طن من الحشيش الى مصر بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة لاحدى شركات البترول العاملة في البحر المتوسط امام ساحل الاسكندرية.

وقام قائد الطائرة، الذي عرضوا عليه رشوة قدرها مائة الف جنيه، بابلاغ البوليس، وتم القبض عليهم عند هبوطهم في المكان المخصص لتسليم البضاعة.

القاهرة ـ ا ف ب

«خريج حبوس»

علم من مصدر جامعي فلسطيني ان ٢٠٠ شاب فلسطيني سيؤدون امتحان شهادة الثانوية العامة في السجن هذا العام بزيادة ملموسة عن السنوات السابقة.

واوضح المصدر نفسه ان عدد الفلسطينيين السجناء الذين كانوا يؤدون امتحان الثانوية العامة في السنوات الاخيرة كان يتراوح بين ١٦٠ و ١٧٠ شخصا ولكن الاضطرابات الطلابية في العام الدراسي الذي يوشك على الانتهاء تفسر هذه الزيادة.

وقد بدأ امتحان شهادة الثانوية العامة منذ عدة ايام في الضفة الغربية وغزة وسيستمر طوال الاسبوع الحالي. وتقدم لاداء هذا الامتحان في الضفة الغربية المحتلة ١٣٥٠٠ طالب من بينهم ٢٠٠ سجين وفي غزة ٦٠٠٠ طالب ولا يوجد بينهم سجين. ويرتبط امتحان الثانوية العامة في الضفة الغربية بالنظام التربوي الاردني بينما يرتبط في غزة بنظام التعليم المصري.

ولكي يستطيع اي سجين ان يتقدم لاداء امتحان «التوجيهية» يجب ان يكون قد اعتقل وحوكم وادين خلال نفس السنة الدراسية لدورتي الثانوية العامة كانون الثاني وحزيران اللتين يجب ان يحضرهما والا تعين عليه انتظار السنة التالية.

القدس ـ ا ف ب

«سوتسياليستشيسكايا اندستريا»: اضطرابات في منطقة كومسومولسك ـ نا ـ اموري

ذكرت صحيفة «سوتسياليستشيسكايا اندستريا» السوفياتية الرسمية امس ان حوالى ١٥٠ شابا احدثوا شغبا خارج مركز للشرطة في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي وقاموا بقلب العربات وتهشيم النوافذ.

وقالت الصحيفة ان هذه الاضطرابات وقعت مساء الثاني من حزيران الحالي في منطقة كومسومولسك ـ نا ـ اموري التي تقع على بعد ١٫٠٠٠ كيلومتر تقريبا شمال شرقي فلاديفوستوك.

وذكرت ان تلك الاحداث وقعت عندما توجه حشد من الشبان الى مركز الشرطة «لانقاذ» ثلاثة من اصدقائهم قبض عليهم بعد اشتباكات بين شبان محليين وغير محليين خلال حفل راقص.

وقالت ان نسبة الجرائم التي يقوم بها الشبان في تلك المنطقة ارتفعت هذا العام.

موسكو ـ ر

في اعقاب انباء عن اشتباكات وزير خارجية الهند في الصين لبحث التوتر الحدودي

وصل وزير الخارجية الهندي نارين دوت تيواري الى بكين امس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين يتوقع ان تتناول التوتر الحدودي الذي ادى الى نشوب مواجهات بين القوات الصينية والهندية.

وقال السيد تيواري في بيان الى الصحفيين «سنبحث امورا كثيرة». ولم يشر بشكل مباشر الى تقارير تحدثت عن غزوات قامت بها وحدات مسلحة من البلدين عبر الحدود المتنازع عليها بين التيبت وشمال شرق الهند في وقت سابق من هذا العام.

وردا على سؤال عما اذا كانت قد وقعت اشتباكات حدودية في الاونة الاخيرة قال السيد تيواري «لم تقع اي حوادث».

وتنفي كل من الصين والهند نشوب قتال في المنطقة الحدودية النائية الواقعة عند جبال الهمالايا..

وقد ابلغ سائح اجنبي «رويتر» انه شاهد حافلة ملأى بالجنود الصينيين الجرحى تغادر المنطقة الحدودية في مطلع ايار.

وقال ضباط بالجيش الهندي هذا الشهر ان القوات الهندية طوقت وحدات صينية تقوم بغزوات عبر الحدود ووجهت اليها تحذيرات عبر مكبرات الصوت وطالبتها بالانسحاب.

واضافوا قولهم ان القوات الصينية ردت باستخدام مكبرات الصوت الخاصة بها مما ادى الى اسبوع من تبادل التحذيرات.

وبعد توقف السيد تيواري في بكين لمدة يومين في طريق عودته الى بلاده بعد حضور اجتماع لدول عدم الانحياز في كوريا الشمالية اول زيارة له للصين.

وقال ان «الرغبة المتبادلة لزعماء شعبينا... هي تعميق التفاهم المشترك».

بكين ـ ر

موسكو لا تستبعد اتفاقا مع الغرب حول التسلح النووي

قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان ابرام اتفاقات بين الشرق والغرب بشأن الاسلحة النووية امر ممكن شريطة الا تفسد دول حلف شمال الاطلسي المعارضة لخفض القوات النووية الاتفاقات المحتملة.

واضافت الصحيفة قولها «من الممكن الموافقة على الراي الذي عبر عنه على كثير من المستويات في كثير من الدول بان ابرام اتفاق لازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى من اوروبا يمكن ان يصبح حقيقة بالفعل اذا لم تكن هناك سياسة تخريب من جانب من يطلق عليهم «حزب العسكريين».

وقالت الصحيفة ان بعض اعضاء حلف شمال الاطلسي لا يريد الاستغناء عن قواته النووية مشيرة بذلك الى اصرار المانيا الغربية على السماح لها بالابقاء على ٧٢ صاروخا من طراز «بيرشينغ ـ ١» ذات رؤوس حربية نووية اميركية.

وقالت «البرافدا» ان الاعلان الذي اصدره حلف شمال الاطلسي في ريكيافيك عاصمة ايسلندا يوم الجمعة الماضي والذي ايد فيه حظر الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى في اوروبا ينبغي الا يثير تفاؤلا لا مبرر له لانه تضمن شروطا وتحفظات.

واضافت الصحيفة قولها في طبعتها الدولية الاسبوعية «ولكن» القرار اتخذ «مع دعاية بان» التهديد العسكري السوفياتي لم يتقلص. لهذا فانه يمكن الحكم على مدى صدق «كلمة نعم» التي اعلنها حلف شمال الاطلسي في ريكيافيك».

ومضت الصحيفة تقول انه تم وضع اساس لابرام اتفاقات للحد من الاسلحة وان الامر الآن في يد الولايات المتحدة لكي تحول تلك الاتفاقات الى حقيقة واقعة.

موسكو ـ ر

عودة الحياة الطبيعية الى بنما بعد اعمال عنف ضد الحكم العسكري



■ محاصرة اجتماع المعارضة في الكنيسة ■ (رويتر)

احاط جنود مدججون بالاسلحة بمبنى كنيسة في مدينة بنما امس الاول اثناء اقامة قداس من اجل السلام بينما حلقت طائرتا هليكوبتر تحملان جنودا مسلحين بمدافع رشاشة فوق الكنيسة في مواجهة بين العسكريين والكنيسة الكاثوليكية في بنما.

ووقع الحادث بينما عادت معظم البنوك والمحال التجارية التي فتح ابوابها بعد حوادث عنف شهدتها شوارع المدينة لبضعة ايام احتجاجا على الحكم العسكري

وحظرت الحكومة عقد اجتماعات عامة باستثناء تلك التي تعقد في الكنائس وفرضت رقابة على جميع وسائل الاعلام غير الرسمية بموجب حالة الطوارىء التي اعلنتها منذ ثلاثة ايام لاخماد المشاغبات.

وقد تجمع حوالى ٤٫٠٠٠ شخص داخل كنيسة دون بوسكو في احدى المناطق الفقيرة في عاصمة بنما على حين وقف جنود يرتدون زي القتال في حالة تأهب خارج مبنى الكنيسة.

وتؤيد الكنيسة الكاثوليكية دعوة الى تنظيم اضراب وحملة عصيان مدني على الزعامة الفعلية للجنرال ايمانويل انتونيو توريغا قائد القوات المسلحة الذي يحكم البلاد بالرغم من وجود مجلس وزراء مدني ورئيس للدولة.

وقد دابت المعارضة منذ فترة طويلة على اتهام الجنرال توريغا بالفساد والتورط في عمليات اتجار في المخدرات وحوادث اغتيال سياسي

ومن بين شخصيات المعارضة التي حضرت القداس الذي اقيم امس الاول زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ريكاردو ارياس كالدرون والرئيس السابق ارنولفو ارياس الذي حكم البلاد ثلاث مرات.

وقال متحدث باسم الجنرال توريغا انه لم تحدث وفيات او اصابات خطيرة في حوادث العنف التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية. وامتنع عن تحديد عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم الا انه قال ان معظمهم القي القبض عليهم لاشتراكهم في عمليات تخريب.

● في مدريد، صرح مسؤول كبير بوزارة الخارجية الاسبانية بان بلاده ستمنح حق اللجوء السياسي للكولونيل روبرتو دياز هيريرا الرجل الثاني في جيش بنما الذي كان النزاع بينه وبين انتونيو توريغا سببا في الاضطرابات التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وكان الكولونيل هيريرا الذي طلب حق اللجوء السياسي من فيليب غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية قد اتهم الجنرال توريغا بتزوير انتخابات عام ١٩٨٤ وبانه ضالع في اختفاء هوغو سبادوفورا زعيم المعارضة في ايلول ١٩٨٥

واضاف المسؤول الاسباني ان قرار منح الكولونيل هيريرا حق اللجوء السياسي تم بموافقة من حكومة بنما «لاسباب انسانية».

مقتل ٣١ شيوعيا في الفيليبين

قال الجيش امس ان الجنود قتلوا ٣١ ثائرا شيوعيا عندما هاجمت القوات معسكرا للثوار في جنوب الفيليبين.

وذكر بيان للجيش ان ثوار «جيش الشعب الجديد» فروا وقد عمت صفوفهم الفوضى وسقط منهم عشرات الجرحى بعد ان اجتاح اكثر من ٢٫٠٠٠ جندي المعسكر في معركة دارت امس الاول واستغرقت اليوم باكمله

وقال البيان ان عشرة جنود اصيبوا بجروح خطيرة في المعركة.

واضاف قوله ان طائرتي هليكوبتر حربيتين وطائرة استكشاف تقوم حاليا بمساعدة الجنود على تعقب فلول الثوار الفارين

مانيلا ـ ر

نائب وزير الداخلية تعرض للضرب سيول: الطلبة تعهدوا بمواصلة «النضال من اجل الديمقراطية»

■ شرطة مكافحة الشغب في مواجهة الطلبة ■ (رويتر)



■ وتظاهرة تتحدى الشرطة في جنوب كوريا الجنوبية ■ (رويتر)

تعرض لي سانغ هي نائب وزير الداخلية الكورية امس للضرب المبرح بالايدي والارجل حين حاول الدخول سرا الى الكاتدرائية الكاثوليكية في ميونغ دونغ حيث يحاصر البوليس المتظاهرين منذ يوم الاربعاء الماضي.

وراى الشهود المتظاهرين وهم يسحبونه الى مسافة ٥٠ مترا من الشارع المؤدي الى الكاتدرائية حيث اوسعوه ضربا لمدة حوالى خمس دقائق بينما كان اخرون يصرخون «اقتلوه اقتلوه».

واخيرا تدخل زعماء الطلبة وتركوه يهرب. كما ذكر الشهود ان لي وونغ هي وزير الثقافة والاعلام الذي هدد المنشقين يوم الجمعة الماضي بلجراءات عقابية قاسية طارده المتظاهرون ولكنه نجح في الهرب.

وفي تطور اخر تعهد امس مئات من الطلبة تحاصرهم الشرطة في الكاتدرائية الكاثوليكية بمواصلة النضال من اجل الديمقراطية وسط مخاوف من ان الحكومة قد تتخذ اجراءات طوارىء لشن حملة على المعارضة السياسية.

وطالب نحو ٣٠٠ طالب بالافراج فورا عن الاشخاص الذين اعتقلوا خلال مظاهرات مناوئة للحكومة في جميع انحاء كوريا الجنوبية في الاسبوع الماضي وباجراء اصلاحات انتخابية ودستورية.

وقد عقدت في عطلة نهاية الاسبوع سلسلة من الاجتماعات الطارئة للحكومة وحزب العدالة الديمقراطية الحاكم لبحث حصار الكاتدرائية وتزايد التاييد الشعبي للطلبة المشتركين في حركات الاحتجاج.

واثار هذا مخاوف في الصحافة والدوائر السياسية من احتمال لجوء الرئيس تشون دو هوان الى اجراءات طوارىء مثل حل الاحزاب السياسية والبرلمان او حتى دفع الجيش الى التدخل للمساعدة في حل الازمة السياسية الحالية.

ويتمتع الرئيس هوان بسلطة اتخاذ مثل هذه الاجراءات وفقا لدستور ١٩٨٠ الذي تصفه المعارضة بانه غير ديمقراطي.

وقال مسؤولون انه لم يتم خلال الاجتماعات اتخاذ اي قرار حاسم لكنهم ذكروا انه ما يزال من المحتمل ان تضطر الحكومة الى اتخاذ اجراءات استثنائية اذا لم تستطع السيطرة على الاضطرابات السياسية والاجتماعية.

سيول ـ ر

احكام ضد متظاهرين اصوليين في تونس

قالت مصادر عدلية امس انه صدرت احكام على ١٧ شخصا بالسجن لفترات تتراوح بين عامين واربعة اعوام لاشتراكهم في تظاهرات معادية للحكومة وموالية لحزب اسلامي معارض قامت الشهر الماضي.

وعقب التظاهرات، التي نظمها مؤيدو حركة الاتجاه الاسلامي المعارضة، حكمت محكمة امس الاول على ثمانية طلاب «بعضهم من كلية علوم اصول الدين» بالسجن لمدة اربعة اعوام لكل منهم وعلى تسعة اشخاص بالسجن لفترات تتراوح بين عامين وعامين ونصف العام ولادانتهم بتهم التشهير والاشتراك في احتجاج غير مشروع.

وقد اصدرت المحاكم التونسية خلال الشهرين الماضيين احكاما بالسجن لفترات تصل الى ست سنوات في سلسلة من القضايا المرتبطة باحتجاجات معادية للحكومة نظمتها حركة الاتجاه الاسلامي.

تونس ـ ر

٢٠٢ اصوليا يمثلون امام محكمة جزائرية اليوم

تنظر محكمة امن الدولة في ميديا على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة الجزائرية اليوم اكبر قضية في تاريخ الجزائر المستقلة تورط فيها ٢٠٢ من الاصوليين شاركوا في اشتباكات دامية مع قوات الامن.

ويذكر ان هذه القضية تنظر بعد مرور ستة اشهر على مقتل مصطفى بويالي، الزعيم المفترض للتيار الاصولي في كانون الثاني الماضي على بعد حوالى ٤٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة خلال اشتباك مع وحدة من القوات الخاصة التابعة للبوليس الجزائري.

واسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل حوالى ١٢ من المتطرفين وسبعة من قوات الامن منذ ان اختار بويالي العمل السري. والتهم الموجهة لهم هي التآمر ضد الدولة ومهاجمة قوات الامن والاغتيال والسرقة بالاكراه وتشكيل منظمة سرية غير مشروعة.

وذكرت مصادر قضائية ان حوالى عشرين من بينهم، اشتبكوا مع البوليس او الجندرمة بصورة مباشرة، يواجهون عقوبة الاعدام.

وذكر مصدر مطلع ان الجلسات ستكون علنية. وتم تخصيص اعداد كبيرة من قوات الامن لهذه القضية التي تستغرق اكثر من شهر وتشهد رقما قياسيا من المتهمين والمحامين والشهود. اما قرار الاتهام فيتكون من ٧٠٠ صفحة

الجزائر ـ ا ف ب

امراة سوفياتية خارقة جدا ماتت وقامت وصارت الكترونية!

ذكرت امس صحيفة «ازفستيا» السوفياتية الحكومية ان امراة سوفياتية كانت قد بدأت ترى الاشعة فوق البنفسجية بعد ان صعقها تيار كهربائي، اصبح باستطاعتها تشخيص امراض والرؤية التي تخترق الاسفلت واخبار الاخرين بما تناولوا في الغداء!!!

وكان الاطباء قد اكدوا وفاة السيدة يوليا فوروبييفا (٣٧ سنة) ووضعت في مشرحة لمدة يومين بعد ان صعقها تيار كهربائي بلغت شدته ٣٨٠ فولتا في اذار ١٩٧٨ ولكنها عادت الى الحياة.

وقالت ازفستيا ان السيدة فوروبييفا لم تنم لمدة ستة اشهر بعد ان استردت وعيها ثم نامت بعد ذلك لفترة طويلة واستيقظت في اليوم التالي لتجد انها اكتسبت قدرات بصرية جديدة.

وقالت السيدة فوروبييفا «ذات صباح خرجت لشراء خبز. وعند وصولي الى محطة الحافلات كانت امراة تقف هناك. وما ان اقتربت منها حتى شل الذعر حركتي فقد اعتقدت ان باستطاعتي ان ارى من خلال تلك المراة كما لو كانت شاشة تلفزيونية».

واضافت قولها انها تمكنت من رؤية الاشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس. كما شاهدت التربة تحت الاسفلت في احد الطرق.

وقال الطبيب ي. يغفرتين ان السيدة فوروبييفا تتمتع بقدرة لا تضارع على تشخيص الامراض. وقالت الصحيفة ان هذه السيدة اخبرت الطبيب خلال ثوان بان سمعه ضعيف في احدى اذنيه وان عينه اليمنى اضعف من اليسرى.

وذكر ن. ليسوفنكو مراسل ازفستيا ان السيدة فوروبييفا اخبرته ان في معدته سائلا احمر اللون يؤكد انه تناول نوعا معينا من الجيلي، وكان ما قالته صحيحا. وذلك لدى زيارة المراسل لها في دونستك في اوكرانيا.

موسكو ـ ر

نيقوسيا: القوات الدولية تمنع تظاهرة نسائية من عبور الخط الاخضر

■ قوات الامم المتحدة يحاولون السيطرة على التظاهرة النسائية ■ (رويتر)

اشتبكت قوات سويدية تابعة للامم المتحدة امس مع نساء قبرصيات يونانيات قمن بمظاهرة عند حقل الغام عندما حاولن عبور خط وقف اطلاق النار الى المنطقة التي يسيطر عليها قبارصة اتراك.

وقامت نحو ٣٠٠ عضو بمنظمة نسائية في وقت لاحق بمغادرة نيقوسيا مستقلات ست حافلات بعد ان قال مسؤولون بالامم المتحدة انهن سيمنعن من عبور المنطقة العازلة.

وكانت المتظاهرات يعتزمن الوصول الى السفارة التركية في جمهورية شمال قبرص الانفصالية للاحتجاج على مواصلة تقسيم الجزيرة. ومعظمهن من اللاجئات اللاتي تركن منازلهن في الشمال بعد الغزو التركي للجزيرة عام ١٩٧٤.

وفي تحرك مفاجىء توجهت النسوة الى طريق مهجور وسرن الى المنطقة العازلة التي يبلغ طولها نحو ٦٫١ كيلومتر وتبعد خمسة كيلومترات من نيقوسيا.

وقد حذرتهن قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية بعد وصولهن من السير لان امامهن حقل الالغام. وبدا العراك بين الطرفين عندما جذب الجنود نسوة انفصلن عن المجموعة الرئيسية بينما كانت زميلاتهن يهتفن لهن.

نيقوسيا ـ ر

العمى !

ذكرت امس صحيفة «الشعب» اليومية ان صانع مشروبات كحولية مغشوشة مسؤول عن وفاة ١٢ شخصا واصابة اثنين اخرين بالعمى في غيزهو (الجنوب الغربي) قد اعدم امس الاول وصدرت احكام بالسجن فترات طويلة على ثلاثة من شركائه.

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان يا زمينجانغ (٣٨ عاما) قد اعترف بانه صنع مشروبات روحية من دون رخصة وبدرجة ميتانول اعلى ٢٠٠ مرة من المعيار الذي حددته الحكومة.

بكين ـ ا ف ب